

رابعاً : اليوسفيون

بعد ١٧ هـ)

١- يوسف بن القاسم بن صبيح (ت)

أولاً الهمزة:-

(١)

١- قال يمدح أحد الأشراف (المتقارب) :

١- توسطت من قومك الأكرمي

من توسطت عود حواه لحاء

٢- وصاروا بجمعهم من ندا

ك كأرض غدتها بنوء سماء

(*) المفردات :

١- حوى : تضمن ، واشتمل .

- واللحاء : قشرة العود ، أو الشجر .

٢- الندى : الكرم ، والسخاء .

- وغذى : روى ، وأطعم ، وأخصب .

- والنوء : الماء من المطر ، وغيره .

(*) الترجمة :

- هو أبو القاسم يوسف بن القاسم بن صبيح النصراني الأصل، أحد موالى بنى عجل بن لجيم ، الذين كانوا يدينون ، فى معظمهم ، بالنصرانية وذكر الصولى (ت٣٢٥هـ) أن أباه كان من موالى (مضر) ، وأسلم ، ولما اشتراه السرى ، العجلى وأعتقه زال عنه الرق ، وبقي بينهما الولاء ، وكان القاسم بن صبيح كاتباً شاعراً خلف موله عتبة بن بحر بن العلاء (ت؟) على ديوان (الغرب) ثم كتب لعبد الله بن على .. أما ابنه يوسف فكان مع خاله بشر بن سليمان (ت؟) من ساكنى قرية (دبا) بسواد الكوفة ، كاتباً بديوانها فى أواخر عهد بنى أمية (٤١-١٣٢هـ) .. ثم انتقل للكتابة لكل من يعقوب بن داود (ت١٨٧هـ) وعبد الله بن على بن عبد الله بن العباس (ت؟) عم أبى جعفر المنصور العباسى (١٥٨هـ) وراثه عن أبيه (القاسم) ، فى هذه الوظيفة ، ولم يزل يكتب له إلى أن خرج (عبدالله بن) على على حكم (المنصور) ، فهزمه أبو مسلم الخراسانى (ت ١٣٧هـ) أيام المنصور ، منتقلاً - بعده - للكتابة للمنصور ، ببغداد ، فائزاً بحظوته ، وإرشاده إلى الطريقة التى يودها فى الكتابة ، وفائزاً ، أيضاً ، بصحبة بعض وزرائه و أمرائه ، وفى مقدمتهم الفضل بن يحيى البرمكى (ت ١٩٣هـ) ، وعرف عنه إلى جانب إنشائه للرسائل ، قرض الشعر ، وذكر ابن النديم أنه طالع ديوانه فى (٥٠) ورقة .. وظل يوسف بن القاسم فى خدمة العباسيين ، حتى وفاته نحو سنة (١٨٠هـ) .
- ينظر: (أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ، ١٤٦-١٦٣ ، والوزراء والكتاب ، ١٣١-١٣٢ ، والصدقة والصديق ، ٤٦٠ ، ومعجم الشعراء ، ٥٠٩ ، وزهر الآداب ، ٤٣٥ ، والفخرى فى الآداب السلطانية ، ١٦٩ ، و معجم الأدباء ، ١٦٢/٥ ، والفهرست (طهران) ، ١٩٠ ، والأعلام ، ٢٤٥/٨ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٠/٤/٢ ، وأمراء البيان ، ١٥٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢٠٧/٣-٢٠٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٩٧-٥٩٨ ، ومراجعها ..).

ثانياً الباء :-

(٢)

١- قال مهاجر بعض إخوانه (الطويل) :

١- هجرتك لما لم أجد فيك سلية

وصادفت منك الحب غير قريب

٢- وما كنت أدري أن مثلك ينشئ

على جنب خوان الصديق مريب

٣- فراق أخ يعطى المودة حقها

أضر وأبلى من فراق حبيب!

(*) الروايات :

٣- الثالث فى أخبار الشعراء المحدثين والدر الفريد :

(..... أضر وأنكى من فراق حبيب)

(*) المفردات :

١- السلية : النسيان .

٢- انتنى : صد ، وباعد ، وهجر ..

٣- الأبلى : الأكثر بلاء ، وامتحاناً و إصابة ..

- والأنكى : الأكثر غلبة ، و قهراً .. وإيلاًماً .

ثالثاً التاء :

(٣)

أ- روى أن عباساً غلام أبي الوفاء (ت ؟) جنى جنابة خاف أبا القاسم يوسف فيها خوفاً شديداً ؛ فتحمل عليه بابنيه (القاسم) ، و (أحمد) ، وكتب في أمرهما رقعة إلى أبيهما ، فوقع يوسف في رقعته بقوله (البسيط) :

١-لولا رعاية عباس وحرمة

وقولكم لفجعناه بصحته !!

٢-وما انبرى بائعاً بالجور بسطته

ولم يخف سطو رب فوق سطوته

٣-وقد وهبنا لكم عدوى جريرته

إن لم يعد بعدها في مثل فعلته

٤-ومن يجز باغترار حد قدرته

يكن صريعاً وشيكاً تحت غرته !!

(*) المفردات :

- ١- الحرمة : ما لا يحق انتهاكه ، وما وجب القيام به من حقوق ، يحرم التفريط فيها ، والمهابة ، والذمة ..
- ٢- انبرى : اعترض .
- البائع : فاتح يديه ، كأنه (يبوع) ثوباً أو جبلاً ، يقيسه بباعه .
- الجور : الظلم .
- السطو : الجبروت ، والقهر .

- ٣- العدوى : الفساد ، وانتقال المرض ، ونحوه ، من المريض إلى السليم .
- الجريمة : الذنب ، والإثم ، والخطأ .
- ٤- الصريع : القتيل .
- الغرة : المقدمة ، والطلعة ، والوجه .

رابعاً الثاء :

(٤)

أ- وقال فى جاريته (عتب) (مجزوء الوافر) :

- ١- عبثت بذكر جارية فأغراني بها العبث
- ٢- فتاة رخصة الأطرا ف منها العذل والخنث
- ٣- ولم أر قبل أن ملكت بهذا الشأن أكثر
- ٤- فصرت الآن مكتهلاً أصب كأنى حدث !!

—

(*) المفردات :

- ٢- الفتاة الرخصة : اللينة الناعمة .
- العذل : اللوم ، والتوبيخ .
- الخنث : التثنى ، والتكسر والاسترخاء ..
- ٣- أكثر : اهتم ..
- ٤- المكتهل : المتشبه بالكهول وقاراً ، وحكمة .
- والأصب : المتشبه بالصبية فتوة ، وحماساً ، ونشاطاً ، وحيوية .
- والحدث : الشاب الفتى فى مقتبل العمر .

خامساً الحاء :

(٥)

١ - وكتب إلى الفضل بن يحيى (ت ١٩٣هـ) يشكو إصاقة ، حلت به يوماً (الوافر):

١- أبا العباس دعوة مستميح

لجودك فاز بالبيع الريح!!

٢-وأنت كلاك ربك من أناس

بجودهم علت أيدي المديح

٣-وقد قصدك بى ثقة وود

أحالانى على الأمل النجیح

(*) المفردات :

١ - المستميح : الطالب الجدوى ، والمعروف ..

- الريح : الفائز .

٢ - كلاك : كلاك ، بالهمزة المتوسطة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، بمعنى : حفظك ،
ورعاك .

٣ - النجیح : المنشود ، والمحقق .

سادساً الذال :

(٦)

- أ- وروى أن محمد بن زياد الحارثي (أحد معاصري الرشيد) اقتضى أبا القاسم يوسف حوائج له ، سأله عرضه إياها على الرشيد ، فقال له:-
- أنتظر بها وقتاً ، أرجو لك فيه رجوعها بمسرتك ، دون مساعتك ..
فكتب له الحارثي ؛ يلومه ، ويعذله على التأخير .. فرد عليه أبو القاسم بقوله (الرجز) :

- ١-إني إذا ما صاحبنى تعدى
- ٢- فى اللوم والعذل على جدا
- ٣- لم أوله بالعذل عدلاً قصداً
- ٤- ولم أبق فى احتمال جهداً
- ٥- فإن أبى إلا التعدى عمدا
- ٦- أوسعته بالحلم منى صدا
- ٧- حتى يرى وجه اختيارى سدا
- ٨- ويرجع الدم إلى حمداً

—
(*) المفردات:

- ١- تعدى : تجاوز القصد .
- ٢- أولى : أعطى ..
- والقصد : الاعتدال ، والتوسط .
- ٣- بقى : احتمل ، واحتفظ ، وصبر .
- ٤- الصد : الصدود والإعراض ، والنشاقل ، والهجران .

سابعاً الراء :

(٧)

أ- وكتب إلى يعقوب بن داود بن عمر السلمى (ت ١٨٧هـ) قوله (الكامل) :

١- يا أيها المرجو للدهر

يا واحد البادين والحضر

٢- إني فزعت إليك من زمن

ما زال يزرى بالفتى الحر !!

٣- ما أتلفت مالى مشعشة

فى كأسها كتوقد الجمر

٤- كلا ، ولا زير ومسمعة

تزهو بيهجتها على البدر

٥- لكننى أتلفته طلباً

للمكرمات وصالح الذكر

٦- أتلفته وأفدت مكرمة

موقوفة للحمد والشكر

(*) المفردات:

١- البادون : الخارجون إلى البادية .

٢- فزع : لجأ ، وأوى .

- ويزرى : يحط ، ويخفض ، ويسفه ..
- المشعشة : الخمر .
- ٤- كلا : حرف معناه الردع والزجر ، وتنبيهه المخاطب على بطلان كلامه .
- والوزير : الذى يحب محادثة النساء لغير شر .
- والمسمعة : المغنية ، المطربة ، الجارية الراقصة على أنغام الموسيقى.
- وتزهو : تتبخر ، وتتخايل ، زهواً وكبراً .
- ٥- المكرمات : المحامد ، وفضائل الأعمال .
- وقال مزهداً ثائباً (المتقارب) :

١- إلى الله من عودتى توبتى

أتوب إليه وأستغفره

٢- وأثنى عليه بآلائه

ثناء الشكور ولا أكفره

٣- وأخلع من دونه من دعا

إلهاً سواه ومن يفجره

٤- وأشهد أن لا إلهاً سواه

وأن الثواب لما يذكره

٥- وأعلم أنك رب العبا

د وتعلم منى الذى أضمره

٦- وأستغفر الله مما جنيـ

ت وما قد نسيت وما أذكره

٧- ومما أحاط به علمه

وأتقنه كاتب يسطره

٨- لألقى الإله ولا ذنب لى

أساءل عنه ولا أخذره

٩- وعف وكف عن المؤثمات

أجزاه من عمل أيسره

١٠- إذا كان يأتى الذى لا يريد

ب ويترك فيه الذى يفجره

١١- كذاك رويننا عن المصطفى

وأصحابه فى الذى نأثره

١٢- ومن تبع الحق كان السعي

د على حقه أبداً مظهره

١٣- ومن حاد عن سنة الراسخ

ن كان الخسار الذى يخسره

١٤- فلا تلف إلا وتقوى الإل

ه زادك للحشر تستشعره

١٥- فمن طلب الحق بالمنكرا

ت عاد على حقه منكروه

- ١٦- إذا أنت أبصرت ذا نخوة
فلا يغرينك ما تبصره
- ١٧- ولا تحقرن حسيير الزمان
وا حذر عواقب من تحقره
- ١٨- فإن الزمان له دولة
يعاقب مقبله مدبره
- ١٩- ومن أمن الدهر فى صرفه
أتاه من الأمن ما يحذره
- ٢٠- وكن بعلومك مستظهِراً
فأنفع علمك مستظهِره
- ٢١- وما كان فى الكتب مستودعاً
كما لم تعان ولم تخبره
- ٢٢- سوى علاقات تعين الفتى
إذا وردت جملة تبهره
- ٢٣- وإعراكك اللفظ لا تنسه
فزين عراكك ما تعبره
- ٢٤- فخير الكلام الذى تصطفيه
له وشر الكلام الذى تهدره

٢٥- وكن للصديق وأهل الودا

د ممن يزينهم محضره

٢٦- فمن لا يقدمه أصغراً

ه يؤخره فى الملا أكبره

٢٧- ومن كان ذا أدب فالأمو

ر تصغر عنه ولا تكبره

٢٨- إذا ما أتاك أخو عذرة

فكن قبل عذرتة تعذره

٢٩- فإن ما اطلعت على صالح

فكن أنت أول من يظهره

٣٠- وكن منه فى أمره كله

إلى كل مكرمة تبدره

٣١- ولا تك ممن إذا دولة

أتاه الشراء بها تبطره

٣٢- وبادر بصالح ما ترجي

به الفوز من عمل تدخره

٣٣- بذاك يسود الفتى الأبعدي

ن ويحسن ذكراً له معشره

٣٤- فإنك فى الناس أحدىة

فكن منه أفضل ما تؤثره

(*) المفردات :

- ٢- الآلاء : النعم ، والعطايا.
- ٣- يفجره : يكذبه.
- ٩- المؤثمات : الآثام ، والذنوب ، والمحرمات.
- والأيسر : الأسهل ، والأفضل.
- ١٠- يريب : يدعو إلى الربب ، والشك ، وسوء الظن.
- ١٣- حاد : مال ، وانحرف.
- وسنن الراسخين : سير الصالحين ، وأعمال الأخيار.
- والخسار : الهلاك ، والبوار.
- ١٤- يلفى : يوجد ، يشاهد.
- ١٦- النخوة : المروءة.
- ١٧- حسير الزمان : الفقير ، المعدم ، المهموم ، الحزين.
- ١٨- الدولة : المداولة ، والتغير ، والاطراد..والنتابع.
- ويعاقب : يتلو ، ويتابع.
- ٢٨- العذرة : العذر ، والتماس العفو ، والصفح.
- ٣٠- تبدر : تسبق ، وتعجل.
- ٣١- يبطر : يفتر ، ويجدد النعمة ، والفضل.
- ٣٢- يدخر : يحفظ ، ويصون.
- ٣٣- المعشر : الأهل.
- ٣٤- الأحدىة : ما يتحدث به.

- ويؤثر : يروى ، ويتتابع ، ويبقى .

(٩)

ج- وروى أنه كتب إلى عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس يستحثه على صلته
(الخفيف) :

١- ما لبر الأمير قصر عني

بعد أن لم أكن أرى تقصيراً؟!

٢- إن يكن ناسياً فعندي إذكا

ر له دائماً عتيداً كثيراً

٣- أو يكن عن إضافة فله العذ

ر متى شاء أن يرى معذوراً

٤- لأرى خادماً يأنفاق وفرى

وأرى ماله له موفوراً

٥- إن بر الأمير عندي وإن كا

ن يراه لديه نزرأ يسيراً

٦- لكثير عندي ولم يك عهدى

أن أرى الرزق عنده محظوراً

(*) المفردات :

- ١- بر الأمير : خيره ، وكرمه ، ومعروفه..
- ٢- الإنكار : التنكير ..
- والعنيد : القوى..
- ٣- الإضافة : الفقر ، والحاجة.
- ٤- الوفر : الغنى ، وكثرة العرض.
- ٥- النزر : القليل ، والشحيح.
- ٦- المحذور : الممنوع ، والحبيس.

(١٠)

د-وقال يخاطب يحيى بن خالد البرمكى (ت ١٩٠هـ) (الخفيف):

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| ١-رفع الله بالخليفة يحيى | ويحيى كسا الخلافة نورا |
| ٢-رجل ناصح أمين على ال | ملك يجيد التمييز والتديبرا |
| ٣-بسط الله بالعطايا يديه | فحبا معدماً وأغنى فقيراً |
| ٤-ليس يبقى على الزمان سوى ال | ذكر فلازلت بالندى مذكورا |
| ٥-نصح الله والخليفة يحيى | وبرفق منه يمشى الأمورا |

(*) المفردات :

- ٣- بسط : مد ، وبارك..
- حبا : أعطى ، وسخا ، وأكرم.
- والمعدم : المفتقر..
- ٤- الندى : الكرم ، والعطاء ، والمعروف.

ثامناً العين :

(١١)

أوروى أنه اتخذ جارية ، فشغف بها ؛ فليم على ذلك فقال (الخفيف):

١- زانها منظر وحسن حديث

وغناء يلذ في الأسماع

٢- طفلة من نساء (قيصر) لم

تغذ ببؤس ولم تنزل في ارتياع!!

(*) المفردات :

٢- قيصر : اسم أسرة من أشرف روما ، كناية عن أصلها الرومى.

- البؤس : الفقر .

- الارتياح : الخوف ، والفرع..

(١٢)

ب- وسأل القاضى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصارى (ت١٨٢هـ) حاجة ،

فتأخرت ؛ فكتب إليه (الوافر):

١- أيا القاضى قضاة الأرض طراً

ومن أضحى لأمتنا ربيعا

٢- أمن عدل وإنصاف تراه

فأقبل ما قضيت به جميعا؟!!

٣- بأن أبغى عليك شفيع ود

وقد صيرت قصدك لى شفيعا!!

(*) المفردات :

- ١- الطر : الجميع.
- ٢- الإنصاف : العدل.
- ٣- القصد : الاعتدال ، والاستقامة.
- والشفيع : المعاون ، والمعين على الشدائد..

تاسعاً القاف :

(١٣)

أ- وكتب إلى ابنه أحمد (ت٢١٣-٢١٤هـ) ، وقد تأخر عنه أياماً ؛ بسبب عرسه
(الوافر):

١- فداك أبوك قد طال اشتياقي

إليك فهل لنا يوماً تلاقى؟!

٢- أناجي الفكر فيك إذا خلونا

بذكرك كي ينفس من خناقى!!

(*) المفردات :

٢- ينفس : يفرج .

- والخناق : القيد ، والحبس ، والضيق ، والشدة.

عاشراً اللام :

(١٤)

١-وكتب فى أسفل رقعة وجهها إلى محمد بن زياد الحارثى (البسيط):

١-الرفق يمن وبعض الناس يحسبه

عجزاً وما العجز إلا الخرق والعجل

٢-والخرق يورث ريثاً لا نجاح له

والرفق يحيا به للأمل الأمل!!

(*) المفردات :

١- اليمن : البركة.

- والخرق : الحمق ، والسفه ، والطيش.

- والعجل : التعجل ، والتهور.

٢- الريث : التأنى..

(١٥)

ب- وكتب إلى يحيى بن خالد البرمكى ، رداً على شعر بعثه إليه (البسيط):

١-فهمت ما قلت فى برى ومنزلتى

ونصح غيبى وبسطى نحوك الأمل

٢-ولم أزل منك من أمرى على ثقة

لا أبتغى بك ممن قد ترى بدلا

٣-بصدق وعدك إذ أسلفت عارفة

وحسن عفوك عمن زاغ أو جهلا

- ٤- فبى وبابنى وسم فى محبتكم
كما تفرقت من نيرانها الإبلا
- ٥- فقد بسطتم لنا جاهاً بجاهكم
وقد كفيتم ببذل العرف من بخلا
- ٦- لولاكم كان جود الناس مشتبهاً
لكن برعتم فأضحى جودكم مثلاً

(*) المفردات :

- ٣- أسلف : قدم سلفاً ، أى قبلاً.
- والعارفة : المعروف ، والخير ، والجدوى.
- وزاغ : انحرف ، وضل.
- ٤- الوسم : العلامة الظاهرة الثابتة.
- ٥- الجاه القدر ، والشرف ، وعلو المنزلة.
- والعرف : الخير..
- ٦- المشتبه : المختلط..
- وأبيات يحيى بن خالد التى رد عليها يوسف هى:
- عندى لمثلك إحسان وتكرمة
فثق بذلك منى وابسط الأملأ
- اعمل على ثقة إنى أنا رجل
لأ أمنع المرء موجوداً إذا سألا
- وإن عندى لك الحسنى ونافلة
بنصح غيبك إذ لم تبغ بى بدلا

حادى عشر الميم :

(١٦)

أ- وقال فى حضرة الرشيد (ت ١٩٣هـ) (الطويل):

١- إنك إن تعثر بك الرجل تتقى

وإن التى لا تتقى عشرة الفم

—

(*) المفردات :

- عشرة الرجل : زلها ، ووقعها فيما يضر .
- ويتقى : يحذر ، ويتجنب .
- وعشرة الفم : التحدث بما لا يفيد .

(١٧)

ب- وقال فى جاريته (عتب) (البسيط):

١- أضحى السهاد له إلفا وما ظلما

وأعربت أدمع كانت له عجماً

٢- عن وجده بالذى قد كان يستره

والحب ليس بخاف ما وإن كتما

٣- واستعبده فتاة بعد كبرته

بحبه فتوى عبداً وإن رغما

٤- فظل يبدى ويخفى من تحسره

على الذى فات من أيامه ندما

٥-وعدها مغنما لما أتاها بها

جارى القضاء فألفى حربها سلما

٦-إن عد بالشكر للرحمن أنعمه

يعد نعمته فيها له نعمما

(*) المفردات :

- ١- الإلف : الحبيب.
- وأعرب : أظهر مكنون صاحبه.
- والعجم : الذين يوطنون بكلام غير مفهوم ، لمن لا يعرفه.
- ٢- الوجد : المحبة.
- ٣- ثوى : أقام.
- ٥- المغنم : الربح ، والفوز ، والمكسب.
- وجارى القضاء : حكم القضاء ، وسلطانه.

ثاني عشر النون :

(١٨)

أ- وكتب إلى محمد بن زياد الحارثي ؛ يعاتبه على سكوته عن الخوض في ذكره
بحضرته (المنسرح):

١-أيا أخى دون كل ذى ثقة

يا باسق الفرع فى ذرى يمن

٢-مالى إذا حركتك نائبة

يرمضنى مرها وتمرضنى؟!

٣-أو تنجلى عنك لا أرى غبنا

ذاك ولا الثقل منه يكربنى!!

٤-وكنت أيضاً خرقاً تقابلنى

بمثل فعلى تجرى على سنن

٥-حتى إذا نلت دولة صرفت

وجهك صرف الحقود ذى الإحن

٦-مستمعاً فى قول ذى ابن

يلصق بى عينه ويشلبنى

٧-يطلق ما قال غير ممتعض

كأن شتمى من واجب السنن!!

٨-من غير حق أضعت واجبه

من حسن قول ومنظر حسن

٩- أحصرأ منك؟! أم عييت به؟

كيف وأنت الخطيب ذو اللسن؟

١٠- إني أرى ذاك عند قدرك في

نفسى وعينى ضرباً من الغبن

١١- أهكذا كان فى الوفاء أبو ال

حارث كعب؟! أو كان ذو يزن؟!

١٢- أمنت من أن تعود عائدة

من الليالى ترد لى زمنى

١٣- ثم أكون الذى يجازى بما

أولى أو ينطوى على دخن

١٤- فلتقى والقلوب منكرة

والود كالغيب غير مؤتمن

١٥- كأن ما كان فارطاً فمضى

من ودنا فى القديم لم يكن !!

(*) المفردات والأعلام :

١- باسق الفرع : على القدر ، وسامق المنزلة.

٢- والنائبة : المصيبة.

- وأرمض : أحرق..

- ٣- الغين : الظلم.
- ويكرب : يصيب بالكرب ، وهو الهم الشديد.
- ٤- الخرق : الحمق ، وسوء التصرف ، والجهل ، وضعف الرأى.
- والسنان : الطريقة.
- ٥- الإحن : العداوة ، والحقد ..
- ٦- ذو الأبن : التهم ، والعيوب ، والحقاد.
- ويثلب : يغتتاب ، ويعيب ، ويلوم.
- ٧- الممتعض : الغضبان ، الموجع..
- ٩- الحصر : العى ، والعجز عن الإبانة ، والإفصاح.
- واللسن : الفصاحة ، والبلاغة ، والقدرة الفائقة على الكلام.
- ١١-أبو الحارث كعب : هو أبو دواد بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادى ، أحد كرماء العرب المشهورين قبل الإسلام ، ضربت بأخباره الأمثال فى الكرم ، وقرن إلى حاتم الطائى ، وهرم بن سنان المرى..
- وذو يزن : لقب اتخذه ملوك العرب اليمانيون وأشهرهم الملك سيف بن ذى يزن بن ذى أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميرى..
- ١٢-العائدة :الدولة المنصرمة ، والشباب الزائل.
- ١٣-الدخن : الفساد ، والضلال..
- ١٥-الفارط : الغالب ، والمتقدم..

(١٩)

ب-وقال مقرعاً أحد إخوانه السالفين (المنسرح):

١- سنلتقى والقلوب منكرا

والود بالغيب غير مؤتمن

٢- كأن ما كان من مودتنا

وصفونا بالقديم لم يكن!!

(*) المفردات :

٢- الصفو : المحبة ، الود ، وطيب المعاشرة.

التخريج :

١- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٦.

٢- الأبيات (١-٣) فى أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٣، ومعجم الشعراء، ٥٠٩، والثالث فقط

فى الدر الفريد، ١٨٨/٤.

٣- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٢.

٤- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٠.

٥- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٩.

٦- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٩-١٦٠.

٧- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٣.

٨- أخبار الشعراء المحدثين، ١٤٨-١٥٠.

٩- أخبار الشعراء المحدثين، ١٤٧-١٤٨.

١٠- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٦.

١١- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦١.

١٢- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٩.

١٣- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٠.

١٤- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٠.

- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٥٧٠
١٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٥٨٠
١٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦١٠
١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٥١-١٥٢
١٩- الدر الفريد ، ٣٦٦/٤ ، وهما البيتان (١٤-١٥) من القصيدة السابقة.

٢- أحمد بن يوسف (ت ٢١٣-٢١٤هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : الهمزة :

(٢٠/١)

أ- روى أنه بعث إلى كاتب له حدث اعتل (الخفيف)

١- ما لنا منك إن تشكيت إلا

كمد تحتشئ به الأحشاء !!

٢- فإذا ما برأت أبراك الد

له فأنت العيوق والجوزاء !!

٣- فأتنا للسمع لا لسلام

فلدينا معازف وغناء !!

٤- نحن نفديك ظالماً وقليل

لك منا وإن ظلمت الفداء !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في أخبار الشعراء المحدثين:

(ما لمنامك إن تشكيت إلا سقم ..)

٢- والثانى فى المنتحل : (فإذا ما سلمت سلمك الله ..)

(*) المفردات :

- ١- تشكى : تألم ، وتوجع ، وتألم .
- والكمد : الهم الشديد ، والحزن ، والكرب .
- والسقم : المرض ، والعلة .
- وتحشى : تغص ، وتمتلىء .
- والأحشاء : ما فى البطن .
- ٢- برأ : شفى .
- والعيوق : نجم أحمر مضئ ، فى طرف (المجرة) الأيمن ، يتلو (الثريا) ولا يتقدمها ، سمي بذلك ؛ لأنه يعوق الدبران عن لقاء الثريا .
- والجوزاء : برج فى السماء .
- ٣- السماع : الطرب ، والغناء .
- والمعازف : آلات العزف ، والموسيقى ، وما يتصل بهما .

(*) الترجمة :

- هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي الكاتب الشاعر الوزير ، سمع من أبيه يوسف بن القاسم ، وورث عنه الكتابة ، وقرض الشعر ، كما روى عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب (ت ١٣٢هـ) ، والمأمون العباسي (ت ٢١٨هـ) ، وروى عنه ابنه محمد بن أحمد بن يوسف (ت؟) وأحمد بن أبي سلمة كاتب عياش بن القاسم صاحب شرطة المأمون ، وكان موسى بن عبد الملك (ت؟) غلامه ، وخريجه .

وقد رأس أحمد بن يوسف ديوان (الرسائل) في عهد المأمون ، وقدم دمشق ، بصحبته ، ووزر له بعد أحمد بن أبي خالد الأحول سنة (٢١٠هـ) ، ووكّل إليه (ديوان السر) وبريد (خراسان) ، وكان قبل ولايته (البصرة) سلفه (الأهواز) ، فصرف عنها .

وكان أحمد بن يوسف جيد الكلام ، فصيح اللسان ، حسن اللفظ ، مليح الخط ، قوى البديهة ، يميل إلى التشيع إلى آل البيت النبوي الشريف ، وحققهم السليبي في خلافة المسلمين ، وكانت له علاقات متباينة مع كل من ذى الرياستين الفضل بن سهل (ت ٢٠٢هـ) وأبى العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـ) ومحمد بن بشير الرياشي (ت ٢٢٠هـ) ، وإبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) وأبى دلف القاسم بن عيسى العجلي (ت ٢٢٥هـ) ، وإسحاق بن إبراهيم العجلي (ت ٢٣٥هـ) ، وعلى بن يحيى (ت ٢٤٩هـ) ، وأحمد بن سلمة الكاتب (ت؟) ، والعلاء بن الواح (ت؟) ، ومحمد ويحيى ابني سعيد بن حماد (ت؟) ، وموسى بن يحيى بن خالد (ت؟) وعبد الله بن أبي العلاء (ت؟) وسعيد بن سالم الباهلي (ت؟) وابنيه سعيد وعمرو (ت؟) وغيرهم .

ويقال إن المأمون سخط عليه ، قبل موته ، بسبب نزاع نشب بينه ، وبين أخيه وولى عهده / محمد المعتصم (ت ٢٢٧هـ) ،

وقيل : بل مات كمدا ، لبادة بدرت منه ، فأخرجه المأمون لأجلها ، وذلك بين سنتي (٢١٣-٢١٤هـ) .

وذكر الدكتور على جواد الطاهر والأستاذ عباس هانى الجراخ أن محمود شاعر أحمد قد جمع أخبار (أحمد بن يوسف وأدبه) في دراسته التي حصل بها على درجة الماجستير من كلية الآداب ، جامعة بغداد ، سنة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م ، وهي الدراسة الجامعية التي بعث الأستاذ عباس الجراخ لى بمصورة منها ، مشكورا ، فلاحظت منها افتقارها إلى جمع الديوان... وهذا ما أكدته لى سعادته في مكاتباته الكريمة ، أكثر من مرة ... وينظر

بالتفصيل (كتاب بغداد ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، وأخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٦-
٢٣٦ ، والأغاني ، (الهيئة) ، ١١٧/٢٣-١٢١ ، وتاريخ بغداد ، ٢١٦/٥ ، ومعجم الأدباء
، ١٦١/٥-١٦٣ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٤/٦-١٢١ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١-١٢٦ ،
والوزراء والكتاب ، ٣٠٤-٣٠٥ ، والفهرست ، (طهران) ، ١٩١ ، وإعتاب الكتاب ، ١١٣ ،
، والفخرى فى الآداب السلطانية ٢٠٦، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٨-٢٠٠ ، والوفى
بالوفيات ، ٢٧٩/٢-٢٨٢ ، والنجوم الزاهرة ، ٢٥٢/٢ والبداية والنهاية ، ٨٠٣/٥ ، وبغية
الطلب ، ١٢٧٣/٣-١٢٧٦ ، وأعيان الشيعة ، ٢٠٧/٣-٢١٤ ، ٢١٣/٨ وسوردل دائرة
المعارف الإسلامية (أحمد بن يوسف) ، دار الشعب ، ٤٠٢/٢-٤٠٣ ، والأعلام
٢٧٢/١ ، ومعجم المؤلفين ، ٢١٣/٢ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٠٠/٤-٢٠٠١
وأمرأ البيان ، ١٩٥-١٩٦ ، والشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث الهجرى ،
٤٨٩-٤٩٠ ، وأحمد بن يوسف الكاتب الوزير ، ٨-١٦ ، وأحمد بن يوسف الكاتب ،
حياته وأدبه ، ر. م . بآداب بغداد ، ١-١٤٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين ٤٢ ..
ومراجعتها ونشر الشعر وتحقيقه فى العراق ، ٤٥ .. وغيره ..).

ثانياً : الباء :

(٢١/٢)

أ- وقال (الوافر) :

١- تطاول باللقاء العهد منا

وطول العهد يقدح فى المغيب

٢- أراك - وإن نأيت - بعين قلبى

كأنك نصب عينى من قريب

٣- لئن بعدت معاينة التلاقى

لما بعدت معاينة القلوب

٤- فهل لك فى الرواح إلى حبيب

يقر بعينه قرب الحبيب؟!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى أخبار الشعراء المحدثين ، ومعجم الأدباء ، والمذاكرة ، والمنتخل : (

... يقدح فى القلوب)

- وفى الأعيان : (... وطول البعد يقرح فى القلوب)

٢- والثانى فى الدر : (.. لما بعدت معاينة القلوب)

بالباء ، ولعله تصحيف ...

(*) المفردات :

١- يقرح : يتعب..

٢- نأى : بعد

- ونصب العين : ملؤها ، واهتمامها ..
- ٣- المعاينة : المشاهدة
- ٤- الرواح : القصد ، والمسير عموماً ..
- وقرت العين : اطمأنت ، وهدأت .

(٢٢/٣)

أ- وقال (الوافر) :

١- رأيك لا تميل إلى الصواب

ولا ترضى الصواب من الجواب!!

٢- وتركك ما يريبك في كثير

أخف عليك من طول العتاب !!

(*) المفردات :

٢- يريب : يشكك ، ويزرع الظن .

(٢٣/٥)

ج - وقال (الخفيف) :

١- وجوار الديار نأى سحيق

حين ينأى الجوار بين القلوب!!

(*) المفردات :

١- السحيق : البعيد .

(٢٤/٥)

د- وقال ، وهو يشرف على الموت (البسيط) :

١- ما أطيب العيش لولا موت صاحبه

ففيه ما شئت من عيب لعائبه !!

(٢٥/٦)

هـ - وقال (الوافر) :

١- وكم قد قلت قولاً لدينا

له لولا مهابتكم جواب

٢- تركت عتابكم وعفوت إنى

رأيت الهجر مبدؤه العتاب

(٢٦/٧)

و- وقال (الطويل) :

١- إذا قلت فى شيء : (نعم)فأتمه

فإن (نعم)دين على الحر واجب

٢- وإلا فقل : (لا) ، تسترح وأرح بها

لئلا يقول الناس : "إنك كاذب"!!

(*) الروايات :

- الثاني فى تاريخ مدينة دمشق وتهذيبه (.. فاسترح وأرح ..)

(٢٧/٨)

ز- وقال (الطويل) :

١- إذا خلة نالت صديقك فاغتم

مرمتها فالدهر بالناس قلب

٢- وبادر بمعروف إذا كنت قادراً

حذار زوال أو غنى عنك يعقب

(*) المفردات :

١- الخلة : الصحبة.

- والمرة : ما بلى من العظام ونحوه ..

٢- بادر : عاجل ، وسابق .

- ويعقب : يتلو .

(٢٨/٩)

ح- وقال (الوافر) :

١- دعونا الله دهرأ فاستجابا

بمقدمكم فأوردكم عذابا !!

٢- كذلك من دعاه لفرط جهل

لدنياه ومن نسى المآبا

٣- وكذبنا الخير بكم سفاهاً

وصدقنا المنجم والحسابا

٤- فما زدتم على تصديق بيت

مقول سامر مثلاً صوابا

٥- وكان إذا أناخ بدار قوم

أبو (حسان) أورثها خرابا

٦- وكنت إذا حللت بدار قوم

رحلت بخزية وتركت عابا !!

—
(*) المفردات :

١- الفرط : مجاوزة الحد .

٢- والمآب : المرجع .

٣- السفاه : الطيش ، والنزق .

٤- أبو حسان : أحد معاصري الشاعر .

٥- الخزية : الهوان ، والعار .

٦- والعاب : العيب ، والقبیح ، وسوء المنقلب .

(٢٩/١٠)

ط- وقال يمدح الإمام على بن أبي طالب رضى الله عنه (ت ٤٠ هـ) (الرملة) :

١- خير من صلى وصام ومن

مسح الأركان والحجبا

٢- ووصى المصطفى وأخ

دون ذى القربى وإن قربا

٣- وأمير المؤمنين به

تأثر الأخبار والكتبا (!)

(*) المفردات :

- ١- الأركان : أركان البيت الحرام شرفه الله (سبحانه) .
- ٢- الوصى : يقصد الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنه) معتمدا على ما روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك : " لكل نبى وصي ووارث ، وعلى ووصيي ووارثي " .
- ٣- تؤثر : تتوارث ، وتتتابع ، وتتواتر .

ثالثاً : التاء :-

(٣٠ / ١١)

أ- وقال يهجو سعيد بن سالم الباهلي (ت) ، وولده (الكامل) :

١ - ابني سعيد إنكم من معشر

لا تتأرون دماءكم إن طلت !!

٢ - لجلجتم وحباكم معقودة

ولقلما تغنى إذا هي حلت !!

٣ - وإذا تشم أنوفكم رعم الغدا

أنت لعادتها إليه وحت !!

٤ - وبأى سيف تأرون دماءكم

وسيوفكم مذ أغمدت ما سلت؟!

(*) المفردات :

١ - المعشر : الجماعة ، والأهل .

- وطلت : قطرت .. وسلت

٢ - لجلج : تردد في الكلام ، وغيره .

- والحبى : ما يشتمل به من ثوب ، أو عمامة .

٣ - الرعم : الشحم .

٤ - أغمد السيف: سلّه

(٣١/١٢)

أ- وقال متضجراً (الكامل) :

١- نفسي على حسراتها موقوفة

فوددت لو خرجت من الحسرات!!

٢- لو فى يدى حساب أيامى إذن

ألقىته متطلباً لوفاتي!!

٣- لم أبك حباً للحياة وإنما

أبكى مخافة أن تطول حياتى !!

(*) الروايات:

١- رواية الأول فى المنتخل :

- نفسي على زفراتها مطوية وودت لو خرجت مع الزفرات

وفى الأعيان : (... فوددت لو خرجت مع الحسرات)

(*) المفردات:

١- الزفرات : اللوعات ، والهموم ، والأشجان .

٢- المتطلب : المرتجى .

رابعاً : الثاء :-

(٣٢/١٣)

أ-وقال (السريع) :

١- الناس في الدنيا أحاديث

تبقى ولا تبقى المواريث !!

٢- فرحمة الله على هالك

طابت له فيها الأحاديث !!

خامساً : الحاء :-

(٣٣/١٤)

أ-وقال يستعجل ساقيه الشراب (مجزوء الخفيف):

١- يا (سراح) اسقني القدح

باح مولاك وافتضح !!

٢- إن مولى مولاك عن

جرم مولاك قد صفح !!

(*) المفردات :

١- سراح : أحد الغلمان .

- والقدح : قدح الخمر .

- والمولى : السيد .

٢- الجرم : الذنب ، والإثم .

سادسا : الدال

(٣٤/١٥)

أ- وقال يهجو إسحاق بن سعيد سالم (ت؟) (الكامل):

١- امنن على بقله الود

وبكثرة الإعراض والصد!!

٢- وإذا خلوت بمن تفاكهه

فاشتم له عرضي على عمد!!

٣- لا تشتمن بغير تزنية

فلك الأمان به من الحد!!

٤- فلقد تركت الأرض ضيقة

من بعد فسحتها على الفرد

٥- وملأتها مقتاً ومبغضة

فإذا ذكرتك ضاق بي جلدی

٦- فالله أسأل أن يعوضني

من قرب ذكرتك أبعد البعد !!

(*) المفردات :

١- من : جاد ، وسخا .

- والإعراض : الصدود ، والهجران .

٢- فاكه : داعب .

- والعرض : ما يصونه الإنسان من نفسه ، وسلفه ، ويلزمه أمره ، أو موضع المدح ، والذم منه .
- والحد : العقاب المنصوص عليه عند ارتكاب هذه الفاحشة .
- ٤- الفسحة : البراح ، والسعة .
- ٥- المقت : الكره ، والبغضاء .

(٣٥/١٦)

أ-وكتب الى بعض اخوانه يهنئه بمولود (السريع):

١- قد شفّع الواحد بالوافد

وأرغم الأنف من الحاسد

٢- أبا حسين : قر عينا بما

أعطيته من هبة الماجد

٣- وأكثر الشكر جزيلاً فقد

نلت حبا الرغد من الرافد

٤- قد قلت لما بشروني به

: "بورك في المولود للوالد!!"

٥- إنا لندرجو وافداً مثله

والطائر الميمون للوافد!!"

(*) المفردات :

١- شفّع : أضيف إليه مثله

- والوافد : الزائر .

- وأرغم الأنف : خضع ، وقيل .
- ٢- قر عينا : طاب ، وسعد ، وهنىء.
- ٣- حيا الرافد : غيث الجدوى ، والعطية.
- والرافد : المعطى ، والمنيل ، والمحسن .

(٣٦/١٧)

ج - وقال (الكامل):

١- لا تبطرنك خلعة ألبستها

ما خلع قلبك بعدها ببعيد!!

٢- والبدن ليس بمنكر تزيينها

للنحر ليلة جمعة أو عيد!!

(*) المفردات :

- ١- البطر : كفر النعمة ، بغير حمد ، أو شكر .
- والخلعة : الثوب الجميل .
- ٢- البدن : النوق .
- والنحر : الذبح .

(٣٧/١٨)

د- وقال فى محمد بن سعيد بن حماد الكاتب (ت ؟) ، وكان يميل إليه (الخفيف) :

١- صدُ عني محمد بن سعيد

أحسن العالمين ثانى جيد

٢- صد عني لغير جرم إليه

ليس إلا لحسنه في الصدود

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في الأغاني ، ط. (صعب):

- ليس من جفوة يصد ولكن يتجنى لحسنه في الصدود

وفي معجم الأدباء : (.. ليس إلا لحبه في الصدود)

(*) المفردات :

١- ثانى جيد : التثنى ، والخيلاء ، والازورار .

٢- الجفوة : الغلظة ، والنفور .

- والتجنى : الظلم .

(٣٨/١٩)

هـ - وقال الطويل (الطويل):

١- أقول لها بقيا عليها من المنى

:"وقال إله الناس أن تجدى وجدى"!!

٢- وفي الموت لى من لوعة الحب راحة

ولكننى أخشى ندامتها بعدى

(*) المفردات :

١- البقيا : المحافظة .

- ووجد : أحب بحرقة ، وحرارة .

- اللوحة : الحسرة ، والمرارة .

(٣٩/٢٠)

و- وقال البسيط (:

لم تغن عنك سيوف الهند مصلته

لما أتنك سيوف الواحد الصمد!!

(*) المفردات :

١- المصلت : المهياً.

(٤٠/٢١)

ز- وقال يصف هدية أهديت له (الخفيف):

١- قد أتانا دهن الحماحم يعدو

ينشد الشعر تارة ثم يشدو

٢- يا أبا غانم ملكت فأسجح

ما لنا من طلاب وصلك بد

٣- إنما صاحب الحماحم مولى

والذى يطلب الحماحم عبدا!!

(*) المفردات :

١- الحماحم : الحبق البستى عريض الورق.

- ويعدو: يسرع فى السير ، والجرى .

٢- ملكت فأسجح : قالتها السيدة عائشة (رضى الله عنها) وهو مثل يتفق مع قولهم :
(المقدرة تذهب الحفيظة) . وقد ورد هذا المثل فى أمثال الضبي ، ١١٨ وجمهرة الأمثال
٢/٢٤٨ ، والمستقصى ، ٢/٣٤٨ ، ولسان العرب ، (سجع) وغيرها .

(٢٢/٤١)

ح- وروى أنه أهدى الى المأمون (ت٢١٨هـ) هدية فى يوم عيد ، وكتب إليه قائلا
(هذا يوم جرت فيه العادة بإهداء العبيد للسادة ، وقد أهديت لأمير المؤمنين قليلا
من كثيرة عندي ، وقلت (السريع) :

١- أهدى إلى سيده العبد

ما ناله الإمكان والجهد

٢- وإنما أهدى له ماله

يبدأ هذا ولذا رد!!

(٢٣/٤٢)

ط- وقال (الكامل) :

١- أعرضت عند وداعنا بفراقكم

وصددت ساعة لا يكون صدود

٢- يا ليت شعري هل حفظت على النوى

عهدي فحفظ العهد فيه شديد؟

(*) المفردات :

١- أعرض : صد ، ونثنى .

- والنوى : الفراق .

(٤٣/٢٤)

ى- وقال (الكامل):

- ١- زعمت (قرينة) أن حبك بادا
كذبت (قرينة) بل نما وازدادا!!
- ٢- أ(قرين) إن توجدى وتشوقى
منعا الرقاد فما أحس رقادا
- ٣- وهوى بالبلد الذى أوطنته
لا أبتغى أبداً سواه بلادا
- ٤- كم ذكرة لك هيجت لى حسرة
وجرى لها ماء الشؤون وجادا
- ٥- أ(قرين) لو أبصرتنى لرثيت لى
بين الرفاق اسائل الورادا
- ٦- أكنى بغيرك والهوى بك مفصح
عجبا لذاك تفاوتاً وبعادا !!
- ٧- هلا رثيت لهائم يفنى بكم
ليل التمام تفاوتا وسهادا ؟!
- ٨- إن لم يكن ورد المنية هالكاً
ولما ألم بوردها أو كادا

—

(*) المفردات :

- ١- باد : فنى ، وانتهى.
- ٢- التوجد : إظهار الوجد ، وهو المحبة والغرام ، وما يصاحبهما من طرب وشوق .
- ٣- أوطن : أقيم.
- ٤- ماء الشؤون : الدموع ، والشؤون هو العرق الذى تجرى منه الدموع.

(٤٤/٢٥)

ك- وروى أن محمد بن سعيد الكاتب (ت؟) كان يكتب بين يديه ، فنظر إلى عارضه ،
قد امتد فى خده ، فأخذ رقعة ، فكتب فيها (الوافر) :

١- لحاك الله من شعر وزادا

كما ألبست عارضه الحدادا

٢- أغرت على تورده وجنتيه

فصيرت احمرارهما سوادا...!!

(*) الروايات :

- ١- الأول فى معجم الأدباء : (رعاك الله من شعر ..) .

(*) المفردات :

- ١- لحي : شان ، وأهلك.

سابعاً : الرأء :

(٤٥/٢٦)

أ- وقال مهاجراً أحد خلانـه (الطويل) :

١- تركتك والهجران لا عن ملالة

ورددت ياساً من إـخائك فى صدرى

٢- وألـزمت نفسى عن فراقك خطة

حملت لها نفسى على مركب وعـر!!

٣- فإنى وإن رقت عليك ضمائرى

فما قدر حبى أن أزل له قدرى !؟

٤- سأحمد منى - ما حييت - عزيمتى

ويعجب طول الدهر هجرـك من صدرى!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المذاكرة : (تركتك والهجران لا لملالة ..)

٢- والثانى وفى الأعيان : (.. ورددت " ياساً من إـخائك فى فكرى .)

٢- والثانى فى المذاكرة : (.. حملت بها نفسى ..)

- وفى الأعيان : (وألـزمت عزمى عن فراقك خطة)

٣- والثالث فى المذاكرة : (فإنى وإن رقت عليك جوانحى ..)

٤- والرابع فيه : (سأحمد منى ما حييت ..)

(*) المفردات :

١- الملالة : السأم ، والنفور .

٢- الخطة : الأمر ، والشأن ، والطريق .

(٤٦/٢٧)

ب- وقال (الطويل) :

١- كريم له نفس يلين بلينها

ليردع عن سلطانه سنن الكبر

٢- إذا ذكرته نفسه عظم قدرها

دعاه إلى تسكينها عظم القدر

(*) المفردات :

١- يردع : يزجر ، ويمنع.

٢- وسنن الكبر : غواية الصلف ، والغرور ، والعظمة .

(٤٧/٢٨)

ج- وروى أنه وقف بباب موسى بن يحيى بن خالد (ت ٢٢١هـ) ، فحجب ؛ فانصرف ، وكتب إليه (الطويل) :

١- أتيتك مشتاقاً ومالي حاجة

سواه وشكري في اللقاء موفر

٢- فلم أر إلا آذناً متلوناً

يقدم رجلاً مرة ويؤخر!!

٣- ومن دونه باب يلوح هلاله

صفائح ساج والحديد المسمر!!

٤- فأبت بما لو يستقل ببعضه

أبان لخر الشاهق المتوعر

٥- ولست بآت أو أرى منك صولة

يذل لها والى الحجاب ويقصر!!

(*) المفردات :

- ١- الموفر : المدخر ، الزاخر .
- ٢- يقدم ويؤخر : كناية عن التردد والتوتر ، والتوجس .
- ٣- الساج : الحائط ، وما يحاط به .
- ٤- آب : عاد ، ورجع .
- وخر الشاهق : سقط المرتفع ، وهو الجبل .
- والمتوعر : المتصاعب ، المعضل .

(٤٨/٢٩)

د- وقال (الكامل):

١- ظهر الفراق فاظهري جزعا

ودعى العتاب فإننا سفر

٢- إن المحب يصد مقتربا

فإذا تباعد شاقه الذكر!!

٣- يتهاجران لستر أمرهما

ولقد يدل عليهما الهجر!!

(*) المفردات :

١- الجزع : الضعف .

- والسفر : المرتحلون.

٢- شاق : هاج ، وحرك.

٣- يتهاجران : يتخاصمان ، ويتباعدان .

(٤٩/٣٠)

هـ - وروى أنه كتب الى محمد بن بشير العدوانى (ت؟) ، فكتب إليه بشير (الطويل):

-أجىء على شرط فإن كنت فاعلا

وإلا فإنى راجع لا أناظر!!

- فكتب إليه أحمد بن يوسف (الطويل) :

١- تشرط لما جاء حتى كأنه

مغن مجيد أو غلام مؤاجر!!

(٥٠/٣١)

و- وقال يمدح ذا الرياستين الفضل بن سهل (ت ٢٠٢هـ) (مجزوء الرمل):

١- قد أمتنا بك يا فضـل من الدهر العثارا

٢- وأتيناك اختيارا لك لم نأت اضطرارا!!

(*) المفردات :

١- العثار : الزلل ، والوقوع فى الخطأ ، والانحراف ، والضلال ، والفقر

(٥١/٣٢)

ز- وقال فى هجاء أحد خصومه (الخفيف):

١- أقول لما رأيته لهجاً

بكل سوداء وجيفة قدره

٢- أهل-لعمري -ما كلفت به

عند الخنازير تنفق العذره!!

(*) المفردات :

١- اللهج : المغرم ، الهيمان ، المعجب .

- والجيفة : جثة الميت ، المنتنة .

٢- الأهل : الجدير .

- ولعمري : لحياتي ، ودينى .

- وكلف : هام ، وأحب ، وتيم.

- وتتفق العذرة : تروج البضاعة .. !!

ثامنا : السنين :

(٥٢/٣٣)

أ- وقال يصف حاله مخموراً (الطويل) :

١- أصبحت مخموراً أحدث عن نفسي

ومالي من علم بما كان بالأمس

٢- سقاني (عبيد) من يديه مدامة

يصرفها لي ثم يلحي على المجلس

٣- فيا رب يوم قد حمدت مساءه

يباكرني ذم له مطلع الشمس!!

٤- فأصبحت قد حدثت نفسي بتوبة

ويعتادني للهو عندي إذا أمسى!!

(*) المفردات :

٢- المدامة : الخمر .

- ويصرف : يصفى ، وينقى

- ويلحي : يلام ، ويقرع .

- والمجلس : الجلوس .

٣- يباكر : يعجل ، ويبادر .

(٥٣/٣٤)

ب- وقال (مجزوء الخفيف):

١- ناولتني (بنان) كف

فك بالأمس نرجسا

٢- لم يزل طول ليلتي

لي ضجيعاً ومؤنسا

فى دجى الليل مجلسا

٣- جدد الله لى به

قلت: "حسبى تنفسا!!"

٤- كلما فاح ريحه

(*) المفردات :

١- النرجس : كلمة فارسية تدل على نبت من الرياحين من فصيلة (النرجسيات) أصله بصل

صغار ، وورقه شبيه بورق (الكراث) وله زهر مستدير أبيض ، تشبه به الأعين.

٢- الضجيع : المضاجع، الملازم .

٣- فاح : انتشر ، وتجدد .

تاسعا : الشين :

(٥٤/٣٥)

أ- وقال (الكامل):

١- قالت (ضعيفة) : قد رأيت (جراشة)

خشت عليك ولم تكن فحاشة!!

٢- ولقد أردت إلى (جراشة) حاجة

بعد العشاء فأفلتت (حلباشة)

٣- عجت ولو لبث كحقو مهوم

رجعت إليك بطعنة جياشة!!

(*) المفردات:

١- ضعيفة وجراشة وحلباشة : أسماء بعض الجوارى ، اللائى دأب الشاعر على مخالطتهن، حقيقة ،

أو رمزاً .

٢- الحقو : الخصر ، وإزاره .

- الجياشة : الفوارة .

عاشراً: الضاد :

(٥٥/٣٦)

أ- وقال يصف غرامه بإحدى الجوارى (مجزوء الرمل) :

- ١- أنا رهن للمنايا بين إبرام ونقض
- ٢- من هوى ظبي غرير مونق المنظر غرض
- ٣- ليتها جادت بتقيي ل لخديها وعض
- ٤- إن عجزتم عن سراها لى بفرض أو بقرض
- ٥- فتمنوا لى جميعا أنها قبر لبعضى!!

(*) المفردات :

- ١- الرهن : ما يوضع تأمينا للدين ، وهو أيضا حبس الشيء مطلقا ، وهو المراد .
- والإبرام : الإحكام ، والقطع الذى لا مناص منه ، وضده : (النقض)
- ٢- الظبي الغرير : الفتى الشاب المرح كثير النشاط .
- والمونق : الجميل الساحر الجذاب .
- والغرض : الطرى الممتلىء الريان .
- ٣- الفرض : العطية المرسومة مما يعطى للجنود وغيرهم .

(٥٦/٣٧)

ب- وقال يخاطب جارية له غاضبته (مجزوء الكامل) :

- ١- يا ظالما إذ أغرضا لا تخجلن من الرضا
- ٢- إن كان أمرضك الهوى فهواك قدماً أمرضاً!!
- ٣- وتركت قلبى هائماً وتركت جسمى ممرضاً

٤- راجع فقد غفر الهوى

لك من ذنوبك ما مضى!!

٥- إني أراك كما ترا

نى للرضا متعرضا!!

(*) المفردات :

٢- القدم : الزمان القديم .

٤- المتعرض : الطالب المتصدى .

حادى عشر : العين :

(٥٧/٣٨)

أ- وقال (الكامل) :

١- (خباب) إنك قد ملحت فما ترى

إلا رميت بأعين وأصابع

٢- لكن وصلك لا يدوم لعاشق

معط لما ترضاه منه مطاوع

٣- فى كل يوم أنت قاطع خلة

من واصل يهدى لآخر قاطع

٤- ترمى بودك بالسهم إلى الورى

وتزيل مختبراً لآخر طالع

٥- ويكون ودك للجميع على الرضا

وعلى سواه كلمح برق لامع

٦- فمتى بكيتك دانياً أو نائياً

عنى فلا رقأت عليك مدامعى!!

(*) المفردات :

٣- الخلة : الصحبة ، والصداقة ، والمودة .

٦- رقأت العين : جفت ، وانقطعت .

(٥٨/٣٩)

ب- وقال يصف لحظات الوداع (الكامل):

١- عذب الفراق لنا قبيل وداعنا

ثم اقتبلناه كسم نافع!!

٢- وكأنما أثر الدموع بخدها

طل سقيط فوق وردٍ يانع

(*) المفردات :

- ١- اقتبل : استقبل ، وبادر .
- والسم النافع : الشد يد القتال .
- ٢- الطل : الندى .
- والورد اليناع : المتفتح المونق الساهر ، بألوانه وروائحه .

(٥٩/٤٠)

ج- وقال يصف تننيمه وتصابيه (المنسرح):

١- ضمير وجد بقلب صب

ترجم دمعى به فشاعا

٢- فصار دمعى لسان وجدى

ضيع سرى به فذاعا

٣- لولا دموعى وفرط حبى

ما كان سرى كذا مضاعا

(*) المفردات :

٣- الفرط : الشدة .

(٦٠/٤١)

د- وقال يصف الشكر (البسيط):

١- ليس النوال وإن أسداه منعمه

يوماً بأعظم من شكرى لما صنعا

٢- أصون شكرى عمن صان نائله

وأمنع الحمد عنه مثلما منعا!!

(*) المفردات :

١- النوال : العطاء ، والمعروف ، والفضل .

- وأسدى : أعطى .

- والمنعم : المتفضل ، المحسن .

ثانى عشر : الغين :

(٦١/٤٢)

أ- وقال يرثى الأمير يلغا (ت؟) (الطويل):

١- ألا إنما الدنيا غرور وباطل

فطوبى لمن كفاه منها تفرعا!!

٢- وما عجبى إلا لمن بات واثقا

بأيام دهر ما وعى حق (يلغا)!!

(*) المفردات :

١- طوبى : السعادة ، والخير ، والحظ والعيش الطيب ..

ثالث عشر : الفاء :

(٦٢/٤٢)

أ- وقال يهجو سعيد بن سالم الباهلى وولده (الكامل) :

١- أبني سعيد إنكم من معشر

لا تحسنون كرامة الأضياف

٢- قوم (لباهلة بن أعصر) إن هم

فخروا حسبتهم لعبد مناف

٣- مطلوا الغداء إلى العشاء وقربوا

زاداً - لعمر أبيك - ليس بكافى !!

٤- بينا كذاك أتاهم كبراًؤهم

يلحون فى التبذير والإسراف !!

٥- وكأنى لما حططت إليهم

رحلى حططت بـ(أبرق العزاف) !!

(*) المفردات :

١- رواية البيت الأول فى الحماسة الشجرية:

(... لا يعرفون كرامة الأضياف)

- وفى القول النبيل : (... لا يحسنون كرامة الأضياف)

٢- والثانى فى الحماسة الشجرية : (قرنوا الغداء..) .

٤-والرابع فى الحماسة الشجرية والقول النبيل : (بيننا كذلك إذ أتى كبراًؤهم ..)

٥- والخامس فى الحماسة الشجرية : (... رحلى نزلت ..) .

(*) المفردات والأعلام :

- ٢- باهلة بن أعصر : قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر ، واسمه منبه بن سعد قيس بن عيلان .
- وعبد مناف : هو عبد مناف بن قصي ، بطن ، من قصي بن كلاب من العدنانية ، وهم بنو عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
- ومن أفضاه : عبد شمس ، وهاشم ، والمطلب ، ونوفل ..
- ٤- يلحو : يزجر ، ويويخ ، ويلوم ، ويقرع.
- ٥- حط : أنزل ، وهبط .
- وأبرق العزاف : ماء كان لبنى أسد بن خزيمة بن مدركة ، فى طريق القاصد إلى المدينة المنورة ، من البصرة ، يُجاء من (جومانة الدراج) إليه ، ومنه إلى بطن (نخل)، ثم (الطرف) ، ثم المدينة

(٦٣/٤٤)

ب- وقال مخاطباً له يستدعيه (الكامل):

- ١- إن كنت تنشط للصباح فيومنا
يوم أغر محجل الأطراف!!
- ٢- وترى السحابة فى السماء تعلقت
وكأنما كسيت جناح غداف
- ٣- طوراً تبلك بالرداذ وتارة
تهمى عليك بدلوها الغراف
- ٤- فانعم صباحاً وأتناً متفضلاً
ودع الخلاف فليس يوم خلاف

(*) المفردات :

- ١- الصبوح : كل ما أكل ، أو شرب ، أو حلب ، صباحاً ، أو في الغداة.
- والأغر : المبارك الطيب .
- والمحجل : المضىء المشرق بالسرور .
- ٢- الغداف : الغراب .
- ٣- الطور : الحين ، والمرة .
- والثارة : الحين.
- وتهمى : تساقط غزيرة .

(٦٤/٤٥)

ج- وقال يصف لقاءه بمحبوبته (مجزوء الخفيف):

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| ١- لست أنسى لدى | (الرصافة) والناس وقف |
| ٢- حين باحت بما تكا | تم والعين تذرف |
| ٣- وحشاها من الغوا | ية والخوف ترجف |
| ٤- منذ ولت مدلة | تتألى وتحلف |
| ٥- قد أنافت على التـ | ترب عشر ونيف |
| ٦- ما لها في الجمال شبـ | يه - من الناس يعرف |

(*) المفردات والأعلام :

- ١- الرصافة : مدينة صغيرة كانت بالبصرة ، وهناك رصافة بغداد التي كانت تقع في جانبها الشرقي ، وهى التي عسكر فيها المهدي العباسي ، وبنى بها دوراً له ، فالتحق بها الناس ، وعمروها . وبالحجاز رصافة ، وبالشام أخرى .
- والوقف : الواقفون .
- ٢- تكاتم : تخفى .
- وتذرف : تدمع.
- ٣- الحشا : ما فى البطن .
- ٤- المدلة: الواثقة ، المتنتية ، المتعجبة .
- وتتألى : تتوعد ، بالقسم والأيمان .
- ٥- أناف : قارب ، وأشرف ، وجاوز .
- والنيف: الزيادة.

(٦٥/٤٦)

د- وقال يصف هدية أهديت له (الخفيف):

١- قد أتانا دهن (الحماحم) صرفاً

مرحباً بالحمول ألفاً وألفاً!!

٢- دهنة لو شملتها جنح ليل

قلت : إلف مخاطر زار إلفاً!!

(*) المفردات :

- ١- دهن الحماحم : الحبق البستانى العريض الورق ، وهو (الريحان).
- الصرف : الصافى الخالص.
- والحمول : ثمر الشجر ، ونحوه .
- ٢- جنح الليل : ظلماته ، وسكونه .

- والدهنة (بالضم) ، الطائفة من (الدهن)، ويقال هو طيب الدهنة ، أى الرائحة

.

- والإلف : الحبيب المؤلف ، المؤنس ، والخليل المصاحب .

(٦٥/ب/٦٥)

هـ- وقال (المتقارب):

١- دع العود عنا فما أصلفه

وعد إلى القصف والزفره!!

٢- بأبلج كالبدر فى خده

إذا كان فى مجلس أرجفه!!

—

رابع عشر : القاف :

(٦٦/٤٧)

أ- وقال يصف أحوال قلبه (المتقارب) :

١- ألا إنما قلبى له خلقة

ولست أرى مثله فى الخلق

٢- سريع العلوق إذا ما اشتهى

سريع النزوع إذا ما علق!!

٣- فبينما يرى عاشقاً إذ صحا

وبينا يرى صاحياً إذ عشق!!

٤- رأيت الوصال وهجرانه

يكونان نه معا فى نسق!!

٥- وصرت إذا ما هوى لم أخف

هواه وإما صحا لم أفق!!

(*) المفردات :

٢- العلوق : الثبات ، والتعلق.

- والنزوع : الإقلاع .

- وعلق : ثبت .

٤- النسق : ما كان على طريقة نظام واحد من كل شىء.

خامس عشر : الكاف :

(٦٧/٤٨)

أ- وقال يصف بعض أحوال محبوبته (الكامل) :

١- أجمعت ظالمة على تركي

فسعى العدو على بالإفك

٢- لو دام عهدك ما تنصح بي

من كان كف لخوفه منك

٣- هل فيك من طمع لدى أمل

أم للأسير لديك من فك ؟!

٤- أبغى تقربها فيبعدها

عز الهوى وعزائم الفتك!!

٥- وترى عليها في تبدلها

خفر الحياء وبهجة الملك!!

٦- إني لأحسب طول صبوتها

عنى سيسلمنى إلى الهلك

(*) المفردات :

١- الإفك : الكذب ، والبهتان.

٤- الفتك : المواقعة ، والمباشرة بشدة.

٥- الخفر : التصون.

٦- الصبوة : الفتوة ، ونزوتها .

(٦٨/٤٩)

ب- وقال فى (ببغاء) ماتت لصديق له ، وكان له أخ متخلف ، يقال له (عبدالحميد)
(الخفيف):

١- أنت تبقى ونحن طراً فداكا

أحسن الله ذو الجلال عزاك!!!

٢- فلقد جل خطب دهر أانا

بمقادير أتلفت ببغاكا!!!

٣- عجا للمنون كيف أتتها

وتخطت (عبد الحميد) أخاك!!!

٤- كان (عبد الحميد) أصلح للمو

ت من البيغا وأولى بذاكا!!!

٥- شملتنا المصبيتان جميعاً :

فقدنا هذه ورؤية ذاك

--

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى تاريخ بغداد (... بمقادير أثقلت ببغاكا)

٤- والرابع فى تاريخ مدينة دمشق (.. من البيغاء ..)

- وهى محرفة ، تخل بصحة الإنسان

(*) المفردات :

١- طرا : جميعا.

- والخطب : الأمر العظيم الفادح.

- والبيغاء : طائر يسمع كلام الناس ؛ فيعيده.

٥- شمل : أحاط ، وغطى.

(٦٩/٥٠)

ج- وقال متشوقا لأحد إخوانه (الرمل):

١- يا أبا (عيسى) إليك المشتكى

وأخو الضر إذا اضطر شكاً

٢- ليس لى صبر على هجرانكم

وأعاف المشرب المشترك

٣- اعف عبداً لك من ذى شركة

قبل تصنيه وخذ ما مكا

(*) الروايات :

١- رواية الأول : فى المذاكرة (... وأخو الضر إذا اعتل شكاً)

(*) المفردات :

٢- أعاف : أكره ، وأبغض .

(٧٠/٥١)

د- وكتب لمحمد بن سعيد (ت؟) ، وقد حم (السريع):

١- خبرني من كنت ساءلته

عن حال حُماك وشكواكا

٢- بكل ما أهوى ولكنه

حرك قلبي عند ذكراكا!!

سادس عشر : اللام :

(٧١/٥٢)

أ- وقال يصف مجلس شراب أحاطته السماء بغيومها (الوافر):

١- أرى غيما تؤلفه (جنوب)

وأحسب أن سيأتينا بهطل

٢- فعين الرأي أن تدعو برطل

فتشربه وتدعو لي برطل!!

٣- وتسقيه ندامانا جميعا

فيفترقون منه بغير عقل

٤- فيوم الغيم يوم الغم إن لم

تبادر بالمدامة كل شغل

٥- ولا تكره محرقها عليها

فإني لا أراه لها بأهل!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في الأغاني : (فوجه الرأي ...).

(*) المفردات :

١- جنوب : ريح علية تهب من الجنوب .

- والهطل : المطر الغزير ، ويكنى به عن نعمة الوصال وهنائه .

٣- الندامي : الصاحب المنادمون على الشراب ونحوه .

- والمدامة : الخمر ، وما يتصل بها لهو ومسامرة .

٥- الأهل : الجديرون .

(٧٢/٥٣)

ب- وقال يهجو بنى سعيد بن سالم الباهلى (الطويل) :

١- أكلتم ضراراً لا هناكم ورحتم

تمشون مكتظين مشى الحوامل!!

٢- أفى كل عام تبعثون وفودكم

وفراطكم تبغى القرى فى القبائل؟!

٣- صبحناكم لما غرثتم بنقمة

أقرت بها (قيس) (ل بكر بن وائل)

٤- فعدتم كما عادت ضباع ملاحم

تحر إلى الأوجار فضّل المآكل

(*) المفردات والأعلام :

- ١- الضرار : الشدة ، والضيق ، وسوء الحال .
- وهناكم : هناكم ، بالهمزة المتوسطة التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، بمعنى (سعدتم ، وطبتم) .
- وتمشى : يمشى ببطء ، وترهل ، وتثاقل .
- والمكتظ : المزدحم ، المتخم .
- ٢- الفراط : الجموع .
- والقرى : العطاء ، والكرم . والجوى .

- ٣- قيس : هم قيس بن ثعلبة ، بطن عظيم من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن على بن بكر بن وائل ، بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .
- وبكر بن وائل: قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى العدناني ..
- ٤- الضباع : نوع من (السباع) فيها نوعان المخططة والرقطاء ، وهى أكبر من سابقتها ، وأقوى.
- والأوجار : الجحور .
- وفضل المآكل : نفايات المآدب ، وفضلات طعامها ..

(٧٣/٥٤)

ج- وقال يصف جانباً من مجالس الندمان (البسيط):

١- حال السراويل حال غير صالحة

تحكى طرائفه نسج الغرابيل

٢- وتحتة حفرة قوراء واسعة

تسيل فيها ميازيب الأحاليل!!

(*) المفردات :

- ١- ثوب طرائق : خلق ، بالى .
- ٢- القوراء : الواسعة .
- والأخاليل : مخارج البول من الإنسان وغيره ..

(٧٤/٥٥)

د- وقال (الطويل):

- ١- لموت الفتى خير من البخل للفتى
وللبخل خير من سؤال بخيل!!
 - ٢- لعمرك ما شيء لوجهك قيمة
فلا تلق إنساناً بوجه ذليل!!
-

(٧٥/٥٦)

هـ- وكتب إلى علي بن يحيى (ت ٢٤٩هـ) (السريع):

- ١- من سنة الأملاك فيما مضى
من سالف الدهر وأحواله
- ٢- هدية العبد إلى ربه
في جدة الدهر وإقباله
- ٣- فقلت: ما أهدى إلى سيد؟!
حالي إذا فكرت من حاله
- ٤- إن أهد نفسي فهي في ملكه
أو أهد مالي فهو من ماله

٥- فليس إلا الحمد والشكر وال

مدح الذى يبقى لأمثاله

(*) المفردات :

١- الأملاك : الملوك ..

- وسالف الدهر : ماضيه ، وقديمه.

٢- الرب : السيد المعظم.

- وجدة الدهر : إقباله ، ورغد عيشه.

(٧٦/٥٧)

و- وقال (الطويل):

١- تكسبت بعد الفقر ما لم تمنه

ولا دونه فيما مضى أنت تأمل

٢- ونفسك تلك النفس أيام فقرها

وأنت بها -ما عشت فى الناس- تسفل

(٧٧/٥٨)

ز- وقال (الطويل) :

١-وقفنا على دار ل(سلمى) فلم تبين

وهاجت هوى نفس شديد غليلها

٢- ولو أن ربعاً رد رجع تحية

لردت لنا رجع السلام طولها

٣- لقد وكلت نفسي بـ(سلمى) وأهلها

وإن لم تكن (سلمى) بذاك تنيلها

٤- يعاودنى من ذكرها الشوق والهوى

كما اعتاد ذا الحمى سقيماً قليلها

٥- فمن لفؤاد قد أضر به الهوى

وعين على (سلمى) طويل همولها؟!

٦- إذا أفصحت بالدمع قلت لصاحبي

:قذاة بجفن العين سوف أجيلها!!

٧- وما ذاك إلا حب (سلمى) وعبرة

تخبر عن عيني به فتسيلها

٨- لأعطى (سليمى) خير شيء تحبه

وأهل لأن تعطى ويبذل سولها

٩- إذا تركت (سلمى) محولاً تأزرت

من النبت حتى تستريض محولها!!

(*) المفردات :

- ٢- الريع: موطن الأحبة.
- والرجع : الصدى..
- ٣- وكلت : فوضت ، وسلمت
- ٥- الهمول : غزارة الدموع.
- ٦- القذاة : التراب ، ونحوه ، مما يؤذى العين.
- وأجال : حرك.
- ٧- العبرة : الدمعة.
- ٩- المحول : البوار ، والقحط.
- وتأزر : ارتدى الإزار .
- وتستريض : تخضر كالروضة المونقة .

(٧٨/٥٩)

ح- وقال يخاطب أخاه علياً (الطويل) :

١- أبا حسن عان الروابة قبل ما

تريغ من الشعر الذى أنت قائله!!

٢- ففى الشعر فضل إن وفيت بحقه

ونقص إذا لم توف يشهر باطله

٣- وحسبك عجزاً بامرىء ذى توصل

إذا عى بالأشعار فيمن يواصله

٤- يهون على معشوقه ما أعزه

فتقلب الأحوال فيما يحاوله

٥- فدونك نصحاً من خير مجرب

قضى آخرأً أفضت إليه أوائله

٦- ومستأنف الأيام منها كسالف

فبالسالف الماضى فقس ما تزاوله!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الموشح :

(.. آداب كثير فنونها وباطل لهو إن تعناك ..)

٣- والثالث فيه (.. بأمرئ متغزل إذاعى بالأمثال ..)

- وفيه أيضا (... ذى تواصل إذا عى بالأشعار ..) .

٦- والسادس فيه : (وما غابر الأيام إلا كسالف .. فقس ما تزايله) .

(*) المفردات :

١- أراغ : قرض .

٢- الفضل : الخير .

- وتعنى : أتعب .

٣- وحسب : كفى .

- وعى : عجز .

٥- دونك : إليك .

٦- المستأنف : الجارى ، والحاضر .

- والسالف : الماضى ، القديم .

- ويزايل : يمارس .

(٧٩/٦٠)

ط- وروى أنه أهدى المأمون لما استكتبه لوزارته ، واستخصه فى يوم (مهرجان) هدية ،
وبعث معها قوله (الطويل):

١- على العبد حق فهو لا شك فاعله

وإن عظم المولى وجلت فضائله

٢- ألم ترنا نهدي إلى الله ما له

وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله ؟!

٣- ولو كان يهدى للمليك بقدره

لقصر عل البحر عنه وناهله

٤- ولكننا نهدي إلى من نجله

وإن لم يكن فى وسعنا ما يشاكلة

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الزهرة وخاص الخاص ، وشرح المصنوع ، وتهذيب تاريخ دمشق ، وزهر
الأدب ، والمنتخل ، والدر الفريد ، وبغية الطلب :

(على العبد حق فهو لا بد فاعله ..)

٢- والثانى فى شرح المصنوع : (ألم ترنا نهدي إلى المولى ..)

٣- وفى الزهرة : (.. وإن كان عنه راغباً فهو قائله ؟)

٤- والثالث ، فى التحف : (.. لقدرة لقصر فضل المال عنه وبازله)

٥- والثالث فى تاريخ مدينة دمشق : (.. لقصر على البحر عنه وناهله)

وهى محرفة.

- وفى الأوائل : (ولو كان يُهدى للخليل ..)
- وفى تهذيب تاريخ دمشق : (.. لقصر متن البحر عنه وباهله).
- وفى ديوان المعانى : (ولو كان يهدى للقليل بقدره ..)
- وفى أعيان الشيعة : (... لقصر عبل البحر عنه وباهله)
- وفى معجم الأدباء : (ولو كان يهدى للكریم بقدره) .
- وفى الوافى بالوفيات : (.. لقصر فضل المال عنه ونائله)
- ٤- والرابع فيهما وفى التحف والهدايا والنزه والأنوار : (ولكننا نهدى إلى من نجبه ..)
- وفى المحاضرات : (علينا بأن نهدى الى ما نجبه ..) .
- وفى تهذيب تاريخ دمشق : وإن لم يكن فى وسعنا ما يعادله
- وورد محرفاً فى أعيان الشيعة .

سابع عشر : الميم :-

(٨٠/٦١)

أ- وعتب على جارية له فى شىء ، "سألته ألا يفعله ، ثم فعلت مثله" فقال
(المنسرح):

١- وعامل بالفجور يأمر بالـ

بر كهاده يقود فى الظلم !!

٢- أو كطبيب قد شفه سقم

وهو يداوى من ذلك السقم !!

٣- يا واعظ الناس غير متعظ

ثوبك طهر أولا فلا تلم !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول : فى الأغانى ، وأدب الدنيا والدين ، وزهر الآداب ، وتاريخ مدينة
دمشق : (... كهاده يخوض فى الظلم)

(*) المفردات :

١- الفجور : الرذيلة ، والفحشاء ، وسىء الأعمال .

- والبر : المروءة ، والإحسان ، والورع ، والتقوى .

٢- شفّ : أضعف ، وأنحل ، وأظهر .

(٨١/٦٤)

ب- وقال معرضاً بعمر بن سعيد سالم الباهلى (ت؟) (السريع):

١- يا صاح خذ فى غير ذكر الطعام

دون طعام القوم كسر العظام !!

٢- وحالف النوم عسى أنه

يطوف منه طائف فى المنام

٣- ما حرم الله على زائر

زادك يا (عمرو) وأكل الحرام !!

٤- الناس فى فطر سوى شهرهم

ودهر أضيافك شهر الصيام !!

(*) المفردات :

٢- الطائف : الطيف المراد بالليل ..

٣- الزاد : الطعام.

(٨٢/٦٣)

ج- وعوتب على تقديمه موسى بن عبد الملك : على صباه ، فقال (السريع) :

١- لا تعذلونى فى اختصاصى له

فالعدل والله من اللوم

٢- إن (ا...ته) مشربة حمرة

كأنها وجنة ملطوم

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الأدباء والوفى بالوفيات :

— لا تعذلنى يا أبا جعفر لوم الأخلاء من اللوم

٢- والثانى فيهما : (... وجنة مكلوم).

(*) المفردات :

- ١- تعذل : تلوم ، وتوبخ.
- والاختصاص : التقرد ..
- ٢- المشرب : المشيع ، والممزوج .
- والوجنة : مأ ارتفع من الخدين .
- والمكلوم : المصاب بالكلم ، وهى الجراح .

(٨٢/٦٤)

د- وقال متشوقاً (الطويل) :

١- صحيح تمنى أن يكون به سقم

ليرحمه بالوصل من شأنه الصرم!!

٢- فيا ليت أن الشكو والضر حل بى

وصح (لفضل) طول مدته الجسم!!

٣- وليس بمظلوم إذا ذل عاشق

بعزة معشوق تغالى به الظلم!!

(*) المفردات :

- ١- السقم : المرض ، والعلة .
- والصرم : الهجر ، والبعد ، والخصومة .
- ٣- تغالى : تمادى .

(٨٤/٦٥)

هـ - وقال يصف حال العاشق (الطويل):

١- كثير هموم النفس حتى كأنما

عليه جواب السائلين حرام

٢- إذا قيل: ما أضناك؟! باحت دموعه

بإظهار ما يخفى وليس كلام!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى زهر الآداب :

كثير هموم القلب ... عليه سرور العالمين حرام

- وفى معجم الأدباء : (... عليه كلام العالمين حرام)

٢- والثانى فيه : (.. أسبل دمه ييوج بما يخفى وليس ..)

- وفى زهر الآداب : (أسبل دمه فأخبر ما يلقى وليس ..)

(*) المفردات :

١- العالمون : الخلق .

٢- أضنى : أتعب ، وأسقم ، وسبب الضنى

- وباح : جاهر .

- وأسبل : أرسل .

(٨٥/٦٦)

و- وقال يصف لحظات اللقاء (الطويل) :

١- إذا ما التقينا والعيون نواظر

فألسننا حرب وأعينا سلم!!

٢- وتحت استراق اللحظ منا مودة

تطلع سراً لا يبلغه الوهم !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في زهر الآداب ومعجم الأدباء :

(.. فألسننا حرب وأبصارنا سلم)

٢- والثاني في المعجم والوفى بالوفيات: (.. سراً حيث لا يبلغ الوهم).

(*) المفردات :

١- النواظر : العيون .

٢- استراق اللحظ : نظر مستخفياً .

(٨٦/٦٧)

ز- وقال يخاطب أحد خلائه (السريع) :

١- كنيف ديوانك محتوم

وأنت في دينك مركوم

٢- أحسن ما فيك - على أنه

أقبح ما في الأمة - اللوم !!

(*) المفردات :

١- الكنيف : السترة ، والساتر .

- والمركوم : الذى تراكم بعضه فوق بعض .

(٨٧/٦٨)

ح- وروى أنه اجتمع مع عمرو بن مسعدة (ت٢١٧هـ) ، وأحمد بن سلمة الكاتب (ت؟) فى مجلس فيه قينة ، فغنت بقولها (الطويل):

— أناس مضوا كانوا إذا ذكر الألى

مضوا قبلهم صلوا عليهم وسلموا

— فقال بديهاً (الطويل) :

١- وما نحن إلا مثلهم غير أننا

أقمنا قليلاً بعدهم وتقدموا !!

(٨٨/٦٨)

ط- وقال على لسان (مؤنسة) جارية المأمون ، يخاطبه (الكامل) :

١- قد كان عتبك مرة مكتوما

فاليوم أصبح ظاهراً معلوما

٢- نال الأعادى سؤلهم لا هنئوا

لما رأونا ظاعناً ومقيماً !!

٣- والله لو أبصرتنى لوجدتنى

والدمع يجرى كالجمان سجوما !!

٤-هبنى أسأت فعادة لك أن ترى

متفضلاً متجاوزاً مظلوما !!

(*) الروايات :

- ٣- رواية الثالث فى الأغانى : (والله لو أبصرتنى لأدبت لى ..)
- ٤- والرابع فيه : (.. متجاوزاً متطاولاً مظلوما)
- وفى معجم الأدباء ونساء الخلفاء : (متجاوزاً متفضلاً مظلوما)

(*) المفردات :

- ١- العتب : العتاب .
- ٢- السؤل : المنية ، والغرض ، والمراد .
- والظاعن : المرتحل .
- ٣- أدى : أشفق ، ورفق .
- والجمان : اللؤلؤ .
- والسجوم : الغزير .
- ٤- هب : فعل أمر من (وهب) ، ومعناه : (احسبنى) .
- والمتفضل : المحسن ، المكرم .

(٨٩/٧٠)

ى- وقال متشوقاً (مجزوء الوافر) :

- ١- محب شفه ألمه وخامر جسمه سقمه
- ٢- وباح بما يجمجه من الأسرار مكتمه
- ٣- أما ترثى لمكتئب يحبك لحمه ودمه؟!

٤- يغار على قميصك حي من تلبسه ويتهمه ؟!

(*) المفردات :

- ١- خامر : استتر ، وخالط ، وداخل .
- ٢- يجمع : لم يبين .
- والمكتنم : المحتفظ بالأسرار .
- ٣- يرثى : يرق ، ويعطف ، ويحن ، ويشفق .
- والمكتئب : الحزين ، المكروب .

ثامن عشر : النون :-

(٩٠/٧١)

أ- وقال فى شرب النبيذ (الكامل):

١- شرب النبيذ على الطعام ثلاثة

فيها الشفاء وصحة الأبدان

٢- يمرى ويعطى فى الجوانح خفة

ونشاط كل محارف سكران

٣- فإذا شربت كثيره فكثيره

سرج عليك لمركب الشيطان!!

٤- فاحذر بجهدك أن تكون جنية

بعد العشاء تقاد بالأشطان

٥- سكران تنعر فى الطريق :ألا ألا

غلب العزاء فبحت بالكتمان!!

٦- فتظل بين الضاحكين كبومة

عمياء بين جماعة الغربان!!

(*) المفردات :

٢- يمرى : يخصب ، ويدر من اللبن ، ونحوه.

- والجوانح : الجوانب

- والمحارف : الذى ذهب ما له ، والمحروم المنقوص الحظ ، أو استغنى بعد فقر ، والأول

هو المراد -هنا .

- ٤- الجهد : الطاقة ، والقوة ، والاستطاعة .
- والجنينة : الدابة تقودها إلى جنبك .
- ٥- نعر : صاح ، وصوتٌ بخيشومه .
- والعزاء : الصبر .. والتسلى .
- ٦- البومة : طائر يسكن الخراب ، يضرب به المثل في الشؤم . وهو من جوارح الليل ، وفصيلة (البوم) ، يسكن ، على الأخص ، الغابات الكبرى .

(٩١/٧٢)

ب- وقال (الخفيف) :

١- إن كفى إذا التقينا تراها

تتنزى إلى قفا (حيان)!!

٢- ولها عطفة ولا بد منها

بعده في قفا (أبى عثمان) !!

٣- ذهبت كل لذة لى إلا

لذتى فى تفقد الإخوان

٤- واشتعا فى بصفع من يدعى الش

شعر بلا خبرة ولا إحسان !!

(*) المفردات :

- ١- تنتزى : تثبت ، وتسارع.
- وتنتدى : تتفضل .
- والقفا : مؤخر العنق.

- وحيان : أحد غلمان عصره .
- ٢- وأبو عثمان : أحد غلمان عصره.
- ٣- التفقد : الطلب ، والبحث عند الغيبة .
- ٤- الاشتعاف : الوله ، والغرام ، والجنون .

(٩٢/٧٣)

ج - وقال (الرمل) :

١- فى سبيل الله ود حسن

دام من قلبى لوجه حسن!!

٢- وهوى ضيعته فى سكن

ليس حظى منه غير الحزن

٣- يرقد الليل ويستعذبه

فإن استعذبت طيب الوسن

٤- زارنى منه خيال ماله

أرب فى غير أن يوقظنى !!

(*) المفردات :

- ٢- الحزن : الحزن ، الهم ، الكرب العظيم .
- ٣- الوسن : النوم .
- ٤- الأرب : الحاجة ، والمطلب .

(٩٣/٧٤)

د- وقال يصف الخدام ، مفضلاً إياهم على المردان والنساء ، (البسيط):

١- مبرؤون من الشعر الكريه ومن

ريب الأ...ور وإخراج المنابين!!

٢- فهم نساء إذا ما شئت خلوتهم

وهم رجال لدى الهيجاء يحمونى!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى المحاضرات :

- (... الشعر اللبيد ومن حمل الأ...ور وإخراج المنابين)

- وفى الدر الفريد : (.. التليد ومن حمل الأ...ور وإخراج مناتين)

٢- والثانى : فيهما : (.. وكالليوث لدى الهيجاء تحمينى)

(*) المفردات :

١- الشعر التليد : المتناول ، وراثه عن آبائهم ، وأجدادهم .

- والليبد : المتلبد ، الساكن .

- والمنابين : الخلايا الصغيرة التى تتكون فى خصى الذكور ، من الحيوان والإنسان ،

وتؤلف العنصر الذكرى المخصب ، تستطيع بفضل ذنبها الوصول 'لى البويضة ، حيث

يحصل الإخصاب ، بالتقاء الحيوانين .

- والمناتين : خبيثو الرائحة .

٢- الليوث : الأسود .

- والهيجاء : الحروب ، ومعمة القتال .

(٩٤/٧٥)

ه- وقال يمدح العلاء بن وضاح (ت ؟) (البسيط):

- ١- قل للعلاء بن وضاح فتى المنن
"يا مشترى الحمد بالغالى من الثمن
٢- أنت الذى لان للإخوان جانبه
وإن تعاوره الأعداء لم يلن"!!

(*) المفردات :

- ١- المنن : العطايا ، والمعروف ، والفضل .
٢- لين الجانب : حسن المعاشرة ، والحلم ، والوداعة .
- وتعاوره : تقاذفه ، وتباراه.

(٩٥/٧٦)

و- وقال (الكامل) :

- ١- يا ساخطا من أن طربت لـ(زلزل)
لك حرقة ولـ(زلزل) إحسان!!
٢- أغضبت من طربي على إحسانه
أحسن لأطرب أيها الغضبان!!

(*) المفردات :

- ١- سخط : كره ، وأبغض .
- وطرب : هاج ، وحن ، واشتاق .
- وزلزل : إحدي معاصراته ، واقعاً ، أو رمزاً .
- والحرقة : المهابة ، وما لا يحل انتهاكه.

(٧٧ / ٩٦)

ز - وقال علي لسان (مؤنسة) جارية المأمون ، يخاطبه به (البسيط):

١ - يا سيداً فقدته أغرى بي الحزنا

لا ذقت بعدك لا نوما ولا وسنا!!

٢ - لازلت بعدك مطوياً علي حرق

أشنا المقام وأشنا الأهل والوطنا!!

٣ - ولا التذذت بكأس في منادمة

مذ قيل لي: إن (عبد الله) قد ظعنا

٤ - ولا أرى حسناً تبدو محاسنه

إلا تذكرت شوقاً وجهك الحسناء!!

(*) المفردات :

٢ - الحرق : اللوعات ، والأحزان ، والأشجان .

- أشنا : أبغض ، أصلها ، بالهمز ، وخففها ؛ لضرورة الوزن .

٣ - المنادمة : الصحبة على الشراب ، ونحوه .

(٩٧/٧٨)

ح- وروى أن إبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) قد زاره ، فكتب إلى إسحاق الموصلي (٢٣٥هـ) يستدعيه :-

- "عندي من أنا عبده ، وصحبتنا عليك إعلامنا لك .." ، وكتب تحت هذا قوله (المنسرح).

١- عندي من تبهج القلوب له

فإن تخلفت كنت مغبونا !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت في معجم الأدباء : (.. تبهج العيون ..)

(*) المفردات :

١- تبهج : تسعد ، وتنشرح .

- والمغبون : ضعيف الرأي ، الخامل .

تاسع عشر : الهاء :-

(٩٥/٧٩)

أ- وقال يتعشق (يحيى بن سعيد حماد) (ت؟) (مجزوء الرمل):

١- إن يحيى بن سعيد يشتهي أن أشتهيه

٢- فهو يلقاني بتوريه م وأحياناً بتيه !!

(*) المفردات :

٢- التوريم : الشموخ بالأنف ، والتجبر ، والصلف .

- والتيه : الغرور ، والصلف ، والأختيال .

(٩٩/٨٠)

ب- وقال (البسيط) :

١- يزين الشعر أقواماً إذا نطقت

بالشعر يوماً وقد يزرى بأفواه

٢- قد يرزق المرء لا من حسن حيلته

ويصرف الرزق عن ذى الحيلة الداهى

٣- ما مسنى من غنى يوماً ولا عدم

إلا وقولى عليه : الحمد لله !!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى تاريخ مدينة دمشق وتهذيبه: (ما مضى من غنى ..)

(*) المفردات

- ١- يزرى : يحط ، ويخفض ، ويقلل من شأن.
٢- الداهى : الحاذق ، الماهر .
٣- العدم : الفقر .

(١٠٠/٨١)

ج- وقال يصف جانباً من تصابيه (البسيط) :

١- مولاته هى حقاً حين يهواها

والناس يدعونه باللفظ : (مولاها)!!

٢- يجلها إن دعاها أن تلبيه

فإن دعت له لما تهواه لبها!!

٣- يبكى الفراق حذاراً قبل فرقتها

و يشتكى شكوها من قبل شكواها!!

٤- يسىء من شدة الوجد الظنون بها

حتى يجيل ظنونا ليس يخشاها

(*) المفردات :

- ١- المولاة : السيدة ، و الجارية (من المتضادات)
٢- يجل : يعظم ، ويقدر .
٣- الشكو : الشكوى ، والأنين ، والتوجع .
٤- يُجيل : يطارد ، ويعاني .

ثانياً : ما نسب إليه ولغيره من الشعراء
أولاً : الهمزة :

(١٠١/١)

أ- وروى أنه كانت بينه وبين أبي دلف القاسم بن عيسى العلجي (ت ٢٥٥هـ) مودة ،
وكانا يتهاديان ، ويتكاتبان ، ثم ولى أبو دلف (الجبلى) كله ، فكتب إليه أحمد بن
يوسف (الخفيف) :

١- ما على ذا كنا افترقنا ب(سندا

ن) ، ولا بيننا عقدنا الإخاء

٢- لم أكن أحسب الإمارة يزدا

د بها ذو الوفاء إلا صفاء

٣- تطعن الناس بالمتقففة السم

ر على غدرهم وتنسى الوفاء ؟

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى أخبار الشعراء المحدثين وأعيان الشيعة .

- (ما على ذا كنا افتراقا بشير ولا هكذا عقدنا الإخاء)

- وفى الأغانى وأبى العتاهية أشعاره وأخباره :

- (ما على ذا كنا افترقنا بسندا ن وما هكذا عهدنا ..)

- وفى العقد الفريد وإعتاب الكتاب .

- (ما على ذا كنا افترقنا بسندا د ولا هكذا رأينا الإخاء)

- وفى العتابى حياته وما تبقى من شعره :

- (ما على ذا كنا افترقنا بسنداد ولا هكذا عهدنا ..)

- وفى إعتاب الكتاب :

- (ما على ذا كنا افترقنا بسندان ولا هكذا رأيت ..)
- وفى زهر الآداب :
- (ما على ذلك افترقنا بسندان ولا هكذا عهدنا ..)
- ٢- والثانى فى العقد الفريد وإعتاب الكتاب وزهر الآداب ، وأبى العتاهية أشعاره وأخباره ، والعتابى حياته وما تبقى من شعره :
- (لم أكن أحسب الخلافة يزداد بها ذو الصفاء ..)
- ٣- والثالث فى عيون الأخبار :
- (نطعن الناس بالمتقفة السمر على غدرهم ونسى الوفاء)!!
- وفى العقد والإعتاب والزهر والعتابى حياته وما تبقى من شعره :
- (تضرب الناس بالمتقفة السمر على غدرهم ..)
- وفى الأغانى وابى العتاهية أشعاره وأخباره :
- (تضرب الناس بالمهندة البيض ..)
- وفى إعتاب الكتاب : (تضرب الناس بالمهندة البتر ..)
- (*) المفردات :
- ١- سندان : مدينة كانت ملاصقة السند ، بينها وبيت الديبل والمنصورة مسافة كثيرة ، ورد ذكرها فى شعر البحترى ، وغيره .
- ٣- المتقفة السمر : الرماح .
- والبتر : السيوف .

- ثانياً : الباء :

(١٠٢/٨٣/٢)

أ- ونسب له قوله (السريع):

١- لنا صديق تارك للأدب

إخوانه من نوكة فى تعب!!

٢- غير صدوق فى أحاديثه

وليس يدرى كيف وضع الكذب!!

٣- مخالف يغضب عند الرضا

جهلاً ويرضى عند وقت الغضب!!

٤- كأنه من سوء تأديبه

أسلم فى (كتاب) سوء الأدب!!

(*) الروايات :

٣- الثالث فى روضة العقلاء : (يغضب جهلاً عن حال الرضا عمداً..).

٤- والرابع فى المنتحل والدر الفريد وشعر منصور بن إسماعيل الفقيه :

(وكأنه من سوء آدابه ..).

- وقبله فى الروضة :

- فنحن منه كلما جاءنا فى المجد قد جاز حد العجب .

(*) المفردات :

- التأديب : التعليم والتربية ، والتقويم .

- والكتاب : مقر تعليم الناشئة .. وتلقينهم مبادئ القراءة والكتابة ، وما يتصل بهما من ثقافات .

ثالثاً : الدال :

(١٠٣/٨٤/٣)

أ- ونسب له قوله يصف ليلة (المنسرح):

١- كم ليلة فيك لا صباح لها

أحييتها قابضاً على كبدى!!

٢- قد غصت العين بالدموع وقد

وضعت خدى على بنان يدى

٣- وأنت نامت عيناك فى دعة

شتان بين الرقاد والسهد!!

٤- كأن قلبى إذا ذكرتكم

فريسة بين ساعدى أسد !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى بغية الطلب ، وتهذيب تاريخ دمشق :

(... أفنيته قابضاً على كبدى).

٢- والثانى فى تهذيب تاريخ دمشق : (.. وضعت يدى على بنان يدى)

٤- والرابع فى المحاضرات ، وديوان ديوك الجن : (كأن قلبى إذا تذكرها ..)

- وهى محرفة

- فى الوافى بالوفيات : (... مخلبى أسد).

(*) المفردات :

- ١- القابض : الممسك بيده ، الضام على أصابعه .
- ٢- غصت العين : امتألت ، وضافت .
- ٣- الساعدان : ما بين المرفق والكف .
- والمخلبان : الظفران ..
- والخلو : الخالي ، الوادع.
- والدعة: الراحة ، والطمأنينة .
- وشتان : بعد .
- والرقاد : النوم ، والاطمئنان .
- والسهد : الأرق والسهاد ، ومجانبة النوم .

(١٠٤/٨٥/٤)

ب- ونسب له قوله (البسيط):

١- المال للمرء في معيشتة

خير من الوالدين والولد!!

٢- وإن تدم نعمة عليك تجد

خيراً من المال صحة الجسد!!

٣- وما لمن نال فضل عافية

وقوت يوم فقر إلى أحد!!

٤- وخير ما نلت في معاشك في

يومك ما كان مصلحاً لغدا!!

(*) الروايات :

- ٢- رواية الأول فى أحسن ما سمعت: (وإن تدم نعمة عليه تجد ..) .
- ٣- والثالث فيه : (وما بمن نال فضل عافية ..) .

- رابعاً: الرء :

(١٠٥/٨٦/٥)

أ- ونسب له قوله (البسيط) :

١- قالوا : (أبو الفضل معتل) فقلت لهم

(نفسى الفداء له من كل محذور!!

٢- يا ليت علتة عندى وإن له

أجر العليل وأنى غير مأجور)!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عيون الأخبار : (نبئت أنك معتل فقلت لهم ..)

٢- ورواية الثانى فيه وفى المنتهل : (يا ليت علتة بى غير أن له)

(*) المفردات :

١- أبو الفضل : أحد أعلام عصره.

- والمعتل : المريض .

- والمحذور : المكروه .

٢- العلة : المرض ..

- والمأجور : المثاب ..

خامساً : العين :

(١٠٦/٨٧/٦)

أ- ونسب له قوله (المجتث):

١- هيهات قل يا (ربيعة) ما ذى الأمور الشنيعة؟!

٢- فى كل يوم وصال بخلة وقطیعة؟!

٣-تريك خمسين قساً وإنما لك بيعه؟!

(*) الروايات :

٣- الثالث فى المنتخب من كنايات الأدباء : (تريد خمسين قساً ..)

(*) المفردات :

٢- الخلة : الصحبة .

٣- الثريد : طعام من خبز تفتته ، وتبله بالمرق .

- وكنى بقوله : - (... وإنما لك بيعة ..) عن شذوذه وابنته !!..

سادساً : القاف :

(١٠٧/٨٨/٧)

أ- ونسب له قوله ، محذراً من إفشاء الأسرار (الطويل):

١- إذا المرء أفشى سره بلسانه

فلام عليه غيره فهو أحمق !!

٢- إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذى يستودع السر أضيق!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى شذرات الذهب :

- (إذا المرء أفشى سره لصديقه ودل عليه غيره فهو أحمق).

- وفى ديوان الشافعى ، وتاريخ مدينة دمشق ، والمستطرف ، والكشكول :-

(... ولام عليه غيره ..)

٢- والثانى فى بغية الطلب وتاريخ مدينة دمشق : (... فصدر الذى استودعته ..)

- وفى الشذرات : (.. فصدر الذى أودعته ..).

سابعاً: الكاف :

(١٠٨/٨٩/٨)

أ-ونسب له قوله (الكامل) :

١- قلبي يحبك يا منى قد

بى ويغض من يحبك

٢- لأكون فرداً فى هوا

ك فليت شعرى كيف قلبك؟! —

ثامناً : اللام :

(١١٠/٩١/١٠)

أ- ونسب لك قوله فى عيادة صديق (الكامل):

١- أعزز على بأن تكون عليلاً

أو أن يكون لك السقام نزيلاً!!..!!

٢- لا زلت تسلم والحوادث ظلع

لا يرحلنك إن أردت رحيلاً!!

٣- هذا أخ لك يشتكى ما تشتكى

وكذا الخليل إذا أحب خليلاً!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في الزهرة ، وغرر الخصائص ، وديوان الرشيد ، وشعره :

(أعزز على بأن تبيت .. أو أن يحل بك ..)

- وفي العقد :

(أعزز على بأن أراك عليلاً أو أن يكون بك السقام ..)

- وفي شرح المقامات والغرر : (.. أو أن يكون بك السقام)

- وبعده في المصادر الأخرى قوله (باختلاف طفيف) :

- ولئن سئلت أجيب عنك بلوعة

إذ قيل : "أوعك أو أحسى غليلاً!!"

- فوددت أنى مالك لسلامتى

فأعيرها لك بكرة وأصيلاً!!

٤- ورواية الرابع في الزهرة ، وديوان الرشيد : (.. إذ تشتكى ..)

- وفي الغرر : (.. وكذا المحب إذا أحب خليلاً) .

(*) المفردات :

- ١- السقام : المرض .
- والنزِيل : المقيم .
- ويحل : يقيم ، يمكث.
- وأوعك : أصابه الألم من شدة التعب ، أو المرض.
- والغليل : شدة العطش .

تاسعاً: الميم :

(١١١/٩٢/١١)

أ- ونسب له قوله يخاطب عبد الله بن أبي العلاء (ت؟)، (الكامل):

١- لا تخرجن مع الغزاة مشيعاً

إن الغزى يراك أفضل مغنم!!

٢- ودع الحجيج ولا تشيع وفدهم

أخشى عليك من الحجيج المحرم

٣- ما أنت إلا غادة ممكورة

لولا شواربك المحيطة بالفم

(*) المفردات :

١- الغزاة : المحاربون.

- والغزى : المغزو.

٢- الوفد : الجمع.

٣- الغادة الممكورة : المخضبة بصبغ (المكر) ، وهو المغرة .

عاشراً : النون

(١١٢/٩٣/١٢)

أ- ونسب له قوله (الخفيف) :

١- نح عن نفسك القبيح وصنها

وتوق الدنيا ولا تأمنها

٢- وسيقى الحديث بعدك فانظر

خير أحوثة تكون فكنها!!

(*) الروايات :

١- رواية الثانی فی حماسة الخالدين : (... أى أحوثة تكون فكنها).

- وفى الحماسة البصرية : (.. أى أحوثة تحب فكنها).

(*) المفردات :

١- نحى : أبعد..

- وتوقى : حذر..

٢- الأحوثة : ما يتحدث به .

(*) التخریج :

- ١- الأبيات (٤-١) له في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٤-٢١٥ ، و(٢-١) في المنتخل ، ٩٤٩/٢ .
- ٢- الأبيات (٤-١) له في الدر الفريد ، ١٤٢/٣ ، و(١-٢و٤) في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٥ ، ومعجم الأدباء ، ٤٧٩/٥-١٨٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ .. والبيتان (٢-١) في المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٩٨ ، وهما بغير عزو ، في المنتخل ، ٨٥٠./٢
- ٣- بهجة المجالس ، ٧٣٠/٢ - ٧٣١ .
- ٤- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٩٨.
- ٥- تاريخ بغداد ، ٥١٨/٥ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١٢١/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٨./٣
- ٦- غرر الخصائص ، ٤٣٢-٤٣٣ .
- ٧- تاريخ مدينة دمشق ، ١١٥/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١ ، والبداية والنهاية ، ٨٠٣/٥ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٥./٣
- ٨- المنتخل ، ٢٩٧./١
- ٩- المنتخل ، ٥٢٠./١
- ١٠- مناقب آل أبي طالب ، ٨٦/٣-٨٧ ، وسوف نطالعها ضمن بائية لأخيه القاسم .
- ١١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١١ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١./٣
- ١٢- الأبيات (٣-١) في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ، والأول فقط في المنتخل ، ٦٠٩./٢
- ١٣- البيتان له في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٩٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ، وبغير عزو في حماسة الخالدين ، ٣٧٠./٢

- ١٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦.
- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٨.
- ١٦- اختيار المنظوم والمنثور ، ٣٠٤./١٣
- ١٧- معجم الأدباء ، ١٨١./٥
- ١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٧ ، والأغاني ، (صعب) ، ٥٨/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٢١/٢٣ ، ومعجم الأدباء ، ١٨١/٥ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٩/٦ - ١٢٠ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٦./٣
- ١٩- البيتان في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩ ، وأعيان الشيعة ٢١٢/٣ ، والثاني فقط في محاضرات الأدباء ، ٤٦./٣
- ٢٠- المنتخب ، ٦٨٥./٢
- ٢١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩.
- ٢٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦-٢١٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٠-١٨١/٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١./٣
- ٢٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٨ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٢٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٨ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٢٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٨١/٥ - ١٨٢.
- ٢٦- الأبيات (١-٤) في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٢٠٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ، و(١-٣) في محاضرات الأدباء ، ٧٣./٣
- ٢٧- زهر الآداب ، ٤٤٠./١
- ٢٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٢٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٣٠- المحمودون من الشعراء ، ٢٤١-٢٤٢.
- ٣١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣

- ٣٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩.
- ٣٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠-٢٢١.
- ٣٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١.
- ٣٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٢.
- ٣٦- الأغاني (الهيئة) ، ١٢٠./٢٣.
- ٣٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤-٢٢٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣.
- ٣٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤.
- ٣٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١ ، وكتاب التشبيهات، ٨٣، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣.
- ٤٠- زهر الآداب ، ٤٣٩./١٠.
- ٤١- الدر الفريد ، ٢٠./٥.
- ٤٢- المستطرف ، ٣٧٠./٢.
- ٤٣- الأبيات (١-٥) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٠-٢١١ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١/٣ ، و(١-٣،٥،٤) فى الحماسة الشجرية ، ١٣٤، و(٣-٤) فى القول النبيل بذكر التطفيل ، ١٤٥.
- ٤٤- من غاب عنه المطرب ، ٩٥.
- ٤٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣-٢١٣.
- ٤٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤-٢٢٣، والتحف والهدايا، ٣٧.
- ٤٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٧.
- ٤٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١-٢٢٢ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣.
- ٤٩- الأبيات (١-٥) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١-٢٢٢ ، ومعجم الأدباء ، ١٦٤-١٦٥ ، وحياة الحيوان الكبرى ، ١٦١/١ ، ووفيات الأعيان ، ٣٩-٤٠ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٣-١٢٧٤ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٧/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٥/١ ، والوفى بالوفيات ، ٢٧٩/٢ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣.

- والأبيات (١-٥٣) فى تاريخ بغداد ، ٢١٧/٥ ، والبيتان (٣ و٥) فى ربيع الأبرار ، ١٨٦/٥ ، والمستطرف ، ٣٧٠/٢ ، وفى الأخير ذكر أن أحمد بن يوسف كتب هذه الأبيات لعمر بن سعيد بن مسلم (ت؟).
- ٥٠- الأبيات (١-٣) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٥ ،
- و(١-٢) فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٧٠ ،
- ٥١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٢٠ ،
- ٥٢- الأغاني ، ١٢١/٢٣ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٠/٥-١٧١ ،
- ٥٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٥ ،
- ٥٤- الأغاني (الشعب) ، ١٤/٥٠٦٥-٥٠٦٦ ،
- ٥٥- ربيع الأبرار ، ٣/٣٢٦ ،
- ٥٦- أحسن ما سمعت ، ١٦٠٠ ،
- ٥٧- ربيع الأبرار ، ١٥٢ .. وفيه : لليوسفى الكاتب .
- ٥٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٥-٢٢٦ ، و(١-٢) وصدر الرابع ، مع عجز الخامس و(٦-٩) فى أخبار الشيعة ، ٣/٢٢٠ ،
- ٥٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٦ ، والموشح ، ٤٥٧٠ ،
- ٦٠- الأبيات (١-٤) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٢ ، والأوائل ، ٣٤٧-٣٤٨ ، وديوان المعاني ، ٩٥/١ ، والتحف والهدايا ، ٤١-٤٢ ، وزهر الآداب ١/٤٥ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٢/٥ ، وبغية الطلب ، ٣/١٢٥٧٥ ، وصبح الأعشى ، ٢/٤٢٠ ، والفخرى فى الآداب السلطانية ، ٢٠٦ ، والوفى بالوفيات ، ٢/٢٨٠-٢٨١ ، وتاريخ مدين دمشق ، ٦/١١٤ ، وتهذيبه ، ١/١٢٤ ، وأعيان الشيعة ، ٣/٢١١ .
- و(١-٢) فى خاص الخاص ، ١٢٤ ، ورسائل الثعالبي ، ٩٨ ، واللطائف والظرائف ، ١٩٧ ، ولطائف اللطف ، ١٩٨ ، والمنتخل ، ١/٩٦-١٩٧ ، والدر الفريد ، ٤/٨٧ .

و(٢-٤) فى محاضرة الأبرار ، ٤١٣/٢ ، والدر الفريد ، ٤٦/ب.
و(٢٤) لأبى يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى (ت١٨٢هـ) فى محاضرات الأدباء ، ٤٠٠/٢.

- و(٢-١) بغير عزو فى المحاضرات ، ٢٦٠/١ ، والزهرة ، ٧٤٧/٢-٧٤٨ ..
٦١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٢٩٢١٣ ، والأغانى ، ١١٩/٢٣ ، وأدب الدنيا والدين ، وزهر الآداب ، ٤٣٩/١ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٩/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١
٦٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١١ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١/٣
٦٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٧ ، وكتاب التشبيهات ، ٣٥٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٦-١٧٧ ، والوفى بالوفيات ، ٢٨١/٢
٦٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣
٦٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧-٢٢٨ ، وزهر الآداب ، ٤٣٩/١-٤٤٠ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٢/٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣
٦٦- البيتان فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٨١/٥ ، والوفى بالوفيات ، ٢٨٢/٢ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ ، والأول فقط فى زهر الآداب ، ٤٣٩/١

٦٧- حماسة الخالدين ، ٣١٢/٢

٦٨- بدائع البدائى ، ١٤٩-١٥٠

٦٩- الأبيات فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٨ ، والأغانى ، ١١٧/٢٣

- والأبيات (١-٤٢) فى كتاب بغداد ، ١٣٠ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٦-١٧٥/٥ ، ونساء الخلفاء المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء ، ٧٩-٨٠ . وبغية الطلب ، ١٢٧٦/٣ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١/٣ ، والأول فقط فى الأغانى ، ١١٩/٢٣

٧٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣

- ٧١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٩ ،
و(٤-٦) فى أعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .
- ٧٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٨ ، والموشح ، ٤٦٣-٤٦٤ ، وأعيان الشيعة ،
٢١٣/٣ .
- ٧٣- طيف الخيال ، ٢٠٠ ، وكتاب التشبيهات ، ٧٨ .
- ٧٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٨ ، ومحاضرات الأدباء ، ٢١٤/٢ ، والدر الفريد ،
٩٠/٥ .
- ٧٥- أعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .
- ٧٦- المنتخل ، ٥٨٠/٢ .
- ٧٧- الأغاني ، ١١٩/٢٣-١٢٠ .
- ٧٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٨ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٠/٥ ، وأعيان الشيعة ،
٢٠٩/٣ .
- ٧٩- البيان والتبيين ، ٢٠/٣ .
- ٨٠- الأبيات (١-٣) فى تاريخ مدينة دمشق ، ١١٥/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١ ، وبغية
الطلب ، ١٢٧٥/٣ ، والبيتان (٢-٣) فى البداية والنهاية ، ٨٠٣/٥ ،
- وبغير عزو فى شرح مقامات الحريري ، ٣٤٤/١ .
- ٨١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ ، ٨٢/١-أ-الأبيات
(١-٣) له مع خبرها فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ،
والبيتان (١و٣) فى عيون الأخبار ١٢٣/٣-١٢٤ .
- ب-وهما (١و٣) - مع خبر مخالف- لأبى العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت٢١١هـ)
يخطب المأمون العباسى (ت٢١٨هـ) فى الأغاني ، ٤٩/٤-٥٠ ، وأبى العتاهية
أشعاره وأخباره ، ٤٧٢-٤٧٣ .

ج-والأبيات الثلاثة مع خبر مختلف عنها ، لأبى عمرو كلثوم بن عمرو العتابي (ت ٢٠٨هـ) ، يخاطب المأمون نفسه ، فى العقد الفريد ، ٢٩٠/١ ، وزهر الآداب ، ٦٢١/٢-٦٢٢ ، وإعتاب الكتاب ، ٩٧-٩٨ ، والعتابى حياته وما تبقى من شعره ، رقم (١) ، صد٣٨٤ .

٨٢/٢-أ-الأبيات (٤-١) له فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ، والرابع فقط له فى المنتخل ، ٤٥٢/١ .

ب-البيتان (١٤) لمنصور بن إسماعيل التميمى الفقيه (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ) فى الدر الفريد ، ٣٧٠/٤ ، وشعره ، ٢٧٤ .

ج-والأبيات (١٣و٤) مع رابع آخر ، بغير عزو فى روضة العقلاء ، ١٢٣ .
٨٤/٣-أ-الأبيات (٤-١) له فى الوافى بالوفيات ، ٢٨٢/٢ ، و(١-٢و٤) وفى الأغانى ، ١٢١/٢٣ ، و(١-٢) فى تاريخ مدينة دمشق ، ١٢٠/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٤/٣ .

ب-وهى (٤-١) لمحمد بن أحمد بن أبى مرة المكى المعروف بشمروخ ، (كان حيا أيام المتوكل ت ٢٤٧هـ) فى سمط اللالى ، ١٤٢/١ ، ومصارع العشاق ١٢٥/١٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٢٤٦-٤٤٥/٢ .

ج- وهى (٤-١) لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) فى المحب والمحبوب ، ٦٦/٢ ، ولم أجد لها فى ديوانه بطبعته .

د-ونسب الرابع لديك الجن أبى محمد عبد السلام بن رغبان الحمصى (ت ٢٣٥هـ) فى محاضرات الأدباء ، ٣٧/٢ ، وعنه فى تكملة ديوانه ، ١٦٤ .

هـ-ونسب لأحد المجانين فى مروج الذهب ، ٤١/٤ ، وعنه فى كتابى (ديوان المصابين) ٣٥٢ .

٨٥/٤-أ-الأبيات (٣-١) له فى الدر الفريد ، ٢٣٣/٢ .

ب-وهى لعنزة فى أحسن ما سمعت ، ١٥٥ ، ولم أجد لها فى ديوان عنزة العبسى ، بطبعاته المختلفة .

ج-والأربعة ، بغير عزو ، فى المنتخل ، ٦٨٥./٢

٨٦/٥-أ- البيتان له فى رسائل الثعالبي ، ١١٢ .

ب-وهما للبيذق الشيباني (ت؟) فى الدر الفريد ، ٢٩١/٤ .

ج-وهما ، بغير عزو ، فى عيون الأخبار ، ٥٣/٣ ، وأحسن ما سمعت ، ١٥٥ ،
والمنتخل ، ٩٢٩/٢ .

٨٧/٦-أ-الأبيات الثلاثة له فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١ .

ب-والبيتان (٣١) لأحمد بن يونس الكاتب (أحد معاصرى ابن الرومى ، ت٢٨٣هـ) فى
المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء ، ٢٦ .

٨٨/٧-البيتان له فى تاريخ مدينة دمشق ، ١١٥/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١ ، والبداية
والنهاية ، ٨٠٤/٥ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٥/٣ .

ب-وهما للإمام أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى (ت٢٠٤هـ) فى شذرات الذهب ،
١١/٢ ، وديوانه ، ٩٧ .

ح- وهما ، بغير عزو ، فى المستطرف ، ٢٩٨/١ ، والكشكول (بيروت) ، ٢٨٨ ،
وثانيهما ، بغير عزو ، أيضاً ، فى محاضرات الأدباء ، ١٢٧٠/١ .

٨٩/٨-البيتان له فى الأغانى ، ٨٠-٨١/٢٣ ، والفخرى فى الآداب السلطانية ، ١٨٣ ،
وتاريخ مدينة دمشق . ١٢٠/٦ ، وتهذيبه ١٢٦/١ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ،
٢٠٠ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٦/٣ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .

ب-وهما لمحمد بن على بن أمية أبى حشيشة الطنبورى (ت بعد٢٥٦هـ) ، فى
نهاية الأرب ، ٣٧/٥ ، وشعر آل أبى أمية الكاتب ، ٢٨٣ .

٩١/١٠-أ-والأبيات (٣-١) له فى المنتخل ، ٩٤٩/٢ ، و(٣١) له فى

الدر الفريد ، ١٦٥/٢ .

ب-وهما (٣١) ، مع آخرين ، لهارون الرشيد العباسى (ت١٩٣هـ) يخاطب بهما الفضل
بن الربيع (ت٢٠٧-٢٠٩هـ) فى الزهرة ، ٥٦٤/٢ ، وغرر الخصائص ، ٤٤٨ ،

وديوان الرشيد ، ط.(صادر) ، ٤٠ ، وشعره ، بمجلة (الذخائر) ، الملحق ، رقم (١١).

ج-وهما (٣١) ، للخليفة المعتصم العباسي (ت٢٢٧هـ) يخاطب بهما عبد الله بن طاهر (ت٢٣٠هـ) ، في العقد الفريد ، ٢/٢٥٣ ، وشرح مقامات الحريري ، ط.(المرسلات) ١٤٦/٢.

-وهى فى ديوان محمد بن عبد الملك الزيات (ت٢٣٣هـ) ، ص.٦٠
٩٢/١١ -الأغاني ، ٢٤/١-٢ ، وقد عقب عليها أبو الفرج بقوله "وقد روى أن هذا الشعر لسعيد بن حميد (ت٢٥٢هـ) ، فى عبدالله بن أبى العلاء ، وهو صحيح...".
- ولم تتيسر لى مطالعة ديوان سعيد ..

٩٣/١٢-أ-البيت الثانى له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٩ .
ب-وهما منسوبان للأخطل أبى مالك غياث بن غوث التغلبى (ت٩٠هـ) فى الحماسة البصرية ، (بيروت) ، ٢/٤٢١ ، ولم أجدهما فى ديوانه (ط.الآفاق) ، ولا فى ملحقه.

٣- على بن يوسف (ت ؟)

اللام :

(١١٣/١)

أ- قال في هوى له (الطويل):

١- أيا باذلاً ودأً لمن لا يشاكلة

يساعده في حبه ويواصله

٢- عليك بمن يرضى لك الناس وده

أواخره محمودة وأوائله

(*) المفردات :

١- يشاكل : يشابه .

(*) التخريج :

- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٦ ، والموشح ، ٤٥٧ .

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته .

نحو ٢٢٠هـ)

٤- القاسم بن يوسف (ت)

أولاً : الهمزة :

(١١٤/١)

أ- قال يرثى عنزاً له سوداء (الخفيف):

١- عين بكى لعنزنا السوداء

كالعروس الأدماء يوم الجلاء

٢- ذات لون كالغبر الورد قد عل

ل بما فاق لون الطلاء

٣- ذات روقين أملسين رقيقين

ن وضرعين كالدلاء الملاء

٤- ذات جيد ومقلتين كوح

شبة قفر من جاريات الأطباء

٥- أذن سبطة وخذ أسيل

وابتسام عن واضحات نقاء

٦- ولبان رحب وذو فقر

ركب فى جرم بكرة كوما

٧- وثوان موثقات شداد

فى اعتدال من خلفها واستواء

٨- فخمة عبلة مع العنف والر

رقة زينت ببهجة وبهاء

٩- فإذا شئت قلت : "ربة بيت

ذات طفلين من خيار النساء"!!

١٠- وإذا شئت قلت : "ربة خدر

فى حجور الحضان والرقباء"!!

١١- أين لا أين مثلها مصطفىة

من صفايا الملوك والوزراء؟!!

١٢- أين لا أين مثلها مقتناه

عند حالين : شدة أو رخاء ؟ !

١٣- أين لا أين مثلها لجميع

أغنياء فى الناس أو فقراء ؟!

١٤- غذيت بالنوى وبالكسب والـ

فت وخبز النقى والحلواء

١٥- ترفت بالماء المبرد فى الصيـ

ف وفى البرد أدفئت بالصلاء

١٦- وضربنا لها الحجال ووكد

كلنا بها من حرائر وإماء

١٧- كلهم مشفق يفدى من الر

رقة بالأمهات والآباء!!

١٨- رب بعل زفت إليه من ال

ليل تهادى فوداً مع الوصفاء!!

١٩- وهى لولا القياد عنه نفار

لعفاف أو عزة أو حياء!!

٢٠- لو يخلى عنها لصدت عن ال

بعل صدود الفتية العذراء!!

٢١- قلدت بالعهون والودع خوفاً

وحذراً من أعين الأعداء

٢٢- ثم لم ينجنا الحذار عليها

إذ دهانا فيها حلول القضاء!!

٢٣- أصبحت فى الشرى رهينة رمس

وثناها حى لى الأحياء

٢٤- لست أنسى محاسن السوداء ما

سقى الأرض صوب ماء السماء

٢٥- بوركت حفرة تضمنت السو

داء بل تضمنت من السوداء !!

٢٦- كيف لى بالعزاء ؟ .. لا .. كيف

سلبتنى السوداء حسن العزاء ؟!

٢٧- من بنات العراب فى الحسب

محض وإحدى عقائل الخلفاء !!

٢٨- نعم أم العيال فى الحر وال

قر إذا أعصفت رياح الشتاء

٢٩- لا تشكى جوعاً وإن مسها ال

جوع وتدعو ذات المرآء بماء

٣٠- تحلب الدرة الغزيرة بال

جرة مرى الأكف غير عناء

٣١- تملأ المحلبين طورين فى ال

يوم صباحاً وطوراً وجنح العشاء

٣٢- وتخال الشحوب وقع الشآبي

ب إذا ما قرعن قعر الإناء

٣٣- ولها صرة درور كما

در سحاب بديمة هطلاء

٣٤- كم صبوح وكم غبوق وقيل

قد سقتنا السوداء ملء الإناء!!

٣٥- كم شربنا محضاً لها وضياحاً

وحقيناً مخمراً في السقاء!!

٣٦- رب جبن منها وزبد طرى

قد جمعنا طريه لسلاء!!

٣٧- فأكلنا بالشفاء من الد

نخل وبالنرسيان بعد الغداء

٣٨- رب جدى قد أطعمتنا السويدا

ء قديراً وأعقبت لشواء!!

٣٩- وعناق سمينه حمراء فى

رضاع رى وحسن غذاء

٤٠- وأصبنا من السويداء ما يقصـ

صر عنه تعداد ذى الإحصاء

٤١- كم وكم أطعمت وأروت سغابا

وظماء فى طاعمين رواء!!

٤٢- كنت غيثاً حيا وكنت ربيعاً

لك طيب النشا وحسن الشاء

٤٣- لو فدى الحى ميتاً لفدينا

ك رخيصة إن كان أو بغلاء

٤٤- حبذا أنت يا سويداء لو تم

قت لنا فيك مطمعات الرجاء!!

٤٥- أى حى يبقى فتبقى لنا الـ

سوداء ؟!.. هيهات ما لنا من بقاء !!

٤٦- كيف يرجو البقاء سكان دار

خلق الله أهلها للفناء ؟ !

٤٧- ولهم بعدها معاد إلى دا

ر خلود إقامة وجزاء

—

(*) المفردات :

- ١- الأدماء : السمراء ..
- ويوم الجلاء : الزفاف ، والزينة ، والكحل.
- ٢- عل : أشرب ثانياً.
- ٣- الروق : الستر.
- الوحشية القفر : الطيبة المهزولة..
- ٥- السبطة : السهلة ، المنبسطة ، المعتدلة .
- والأسيل : اللين المستوى الأملس .
- والواضحات : الأسنان البيض ، الناصعات .
- ٦- اللبان : الصدر ، أو ما بين الثديين ، وأكثر استعماله لصدر ذوات الحوافر ..
- والكوماء : الناقة الضخمة السنام المرتفعة .
- ٧- الثوانى : الأرجل .
- والموثق : المحكم .. القوى.
- ٨- الفخمة : العظيمة القدر.
- والعبلة : الضخمة الغليظة .
- ١٠- الخدر : الخباء ..
- المصطفاة : المختارة ، المنتقاة.
- والصفايا : ما يختاره الملوك من الغنائم لأنفسهم .
- المقتنى : المربى ، المملوك..
- ١٤- النقى : مخ العظم ، وشحم العين .
- ١٥- الصلاء : الحرارة .
- ١٦- الحجال : القيد.
- ١٨- الفود : جانب الرأس ، مما يلي الأذنين الى الأمام .
- والوصفاء : الغلمان دون البلوغ .
- ٢١ - العهون الأصواف ، أو ما كان منها مصبوغا.

- والودع : مناقيف صغار تخرج من البحر ، أو جوف فى جوفها دويبة .
- ٢٢- دهي : أصاب .
- ٢٤- الصوب : المطر ، والغيث .
- ٢٦- العزاء : الصبر ، والتسلى .
- ٢٧- العراب : العرب الخلس .
- والعقائل : الكريمات المخدرات ، والسيدات الفاضلات .
- ٢٨- القر : البرد .
- وأعصفت : هاجت ، وثارت بعواصفها ..
- تشكى : تشكو ، وتئن .
- ٣٠- الشآبيب : قطرات الندى ، والغيث .
- وقرع : ضرب .
- ٣٣- الديمة الهطلاء : السحابة المليئة بالمياه .
- ٣٥- الضياح : اللبن الممزوج بالماء .
- والحقين : اللبن المحقون فى السقاء .
- السلاء : ما طبخ ، وصفى من السمن .
- ٣٩- العناق : الأنثى من أولاد (المعز) ، قبل استكمالها السنة .
- ٤١- السغاب : الجوع .
- ٤٢- الحيا : الندى ، والغيث المحى ..

(*) الترجمة:

- هو أبو أحمد (محمد) القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي الكاتب الشاعر ، أحد متكلمي الشيعة الإمامية ، وشعرائهم في عصره..
- ولد ، قبل أخيه (أحمد) ، في أواسط القرن الثاني الهجري بالكوفة ، ونشأ ، مع أفراد أسرته ، بها ، يزاوُل مهنة والده ، وبعض إخوته ، كاتباً في قصور الأمراء والوجهاء ، متصلاً بكبراء الدولة ، حينئذ ، ولا سيما المأمون (ت ٢١٨هـ) ، الذي عينه والياً على خراج (السواد) ، في عهده ، كما صحب وزيره ، وكبير قادته الحسن بن سهل السرخسي (ت ٢٣٦هـ) ، ومدحه ، فائزاً بحظوته . حتى مات ، بعد موت أخيه ، نحو سنة (ت ٢٢٠هـ).
- والقاسم بن يوسف من مشاهير الشعراء في رثاء الحيوانات ، حيث أفرد لها حيزاً كبيراً من ديوانه الشعري ، مما دفع إبراهيم بن العباسي الصولي (ت ٢٤٣هـ) إلى تفضيله بقوله: " أشعرهم عندى الذى مزحه أفصح وأحسن من جد الناس " .. كما كان له (ديوان رسائل) ، وصفه ابن النديم (ت ٤٣٨هـ) بأنه قليل ...
- ينظر : - (أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٣-١٦٦ ، والأغاني (صعب) ، ٥٦/٢٠-٥٧ ، و(الهيئة) ، ١١٨/٢٣ ، وأخبار شعراء الشيعة ، ١٠٩ ، ومعجم الشعراء ، ٣٣٥ ، والفهرست ، (المعرفة) ، ١٧٨ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٤/٦ ، وأعيان الشيعة ، ٦٢٣/١-٦٢٤ ، والأعلام ، ١٨٦/٥ ، وأدب الطف ، ٣٣٥-٣٣٦ ، ومجمع الزاكرة ٩٧/٤-٩٨ ، ٣٠٨/٣ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٠١/٤/٢ ، والشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث ، ٥٠٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٣٧٧ .. ومراجعتها ..).

ثانياً : الباء :

(١١٥/٢)

أ- وقال يمدح إسحاق بن إبراهيم المصعبى الخزاعى (ت ٢٣٩هـ)، (الخفيف):

١- هل حكيم يرد داء المشيب ؟!

أم لأسقام دائه من طيب ؟!

٢- أم يرد الشباب لب لبيب

حول قلب أريب أديب ؟!

٣- فسلام على الشباب وداعاً

من أخ فاقد سليب حريب !!

٤- واشباباه لا أرى خلفا منـه

ك يسلى حزن الفؤاد الكئيب!!

٥- فأنت توبة نصوحاً فإن الـ

له يعفو عن المسىء المنيب

٦- واقدح الماجد الكريم وحق المد

ح للماجد الكريم النجيب

٧- (مصعبا) قد حل من شرف الـ

فخر ذرى شاهق محل الرقيب

٨- إن (إسحاق) قد تكامل فيه الـ

فخر من عفة وطهر وطيب

٩-فارج الهم حين يستبهم أل

أمر كفاء لمعضلات الخطوب

١٠-حازم رأيه قؤول فعول

ومصيب إذ لا يرى من مصيب

١١-وسع الناس عدله ونداه

ففدوه بالسنٍ وقلوب!!

(*) المفردات :

- ١- الأسقام : العلل ، والأمراض .
- والحول : ذو الحيلة ، الشديد البصر والإدراك ، الفطن .
- والقلب : المحتال البصير بتقليب الأمور .
- والأريب : الماهر ، الحاذق ، البصير .
- ٣- السليب : المسلوب .
- والحريب : الذى سلب ماله ، وترك بلا شيء .
- ٤- الخلف : العوض ، والبدل ..
- ويسلى : يصبر ، وينسى .
- ٥- أناب عاد ، واطمأن ..
- والتوبة النصوح : الصادقة ، المخلصة لوجه الله (تعالى) ..
- ٦- الماجد : العزيز ، ذو المجد والرفعة والخلق الحسن ..
- ٧- ذرى الشاهق : قمة العلى ..
- ٩- يستبهم : يستغلق ، يلبس ، يختلط ..
- ومعضلات الخطوب : الشدائد ، والمحن .
- ١١- الندى : الكرم ، والمعروف ، والسخاء ، والفضل .

(١١٦/٣)

ب- وقال يلخص معالم فكره (المتقارب):

١- حلفت برب الورى المعتلى

على خلقه الطالب الغالب

٢- لأحمد خير بنى غالب

ومن بعده ابن أبى طالب

٣- فهذا (النبي) وهذا (الوصى)

ويعتزل الناس فى جانب!!

(*) المفردات والأعلام :

١- الورى : الخلق .

٢- بنو غالب : هم بنو غالب بن فهر ، أحد بطون قريش ، من العدنانية ، وهم بنو غالب بن

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

(١١٧/٤)

ج- وقال فى الشيب والزهد (الكامل) :

١- ودع شبابك قد علاك مشيب

وكذاك كل معمر سيشيب

٢- جازت سنوك الأربعين فأزعجت

بله الشباب تجارب وخطوب

٣-ودعاك داع للرشاد أجبتة

وإلى نداء الغي ليس تجيب

٤-فابك الشباب وما خلا من عهده

أيام أنت إلى الحسان طروب!!

٥-يسبين لك بالدلال وتستبي

ألباهن فسالب وسليب!!

٦-طوراً يسامحن الهوى ويطعنه

ويصبن قلبك بالجوى وتصيب

٧-يخلطن معصية بحسن إجابة

فلهن عندك أنعم وذنوب

٨-حتام توضع فى البطالة والصبا؟!

عار بمثلك صبوة ومشيب!!

٩-رحل الشباب وحل شيب بعده

فمضت لذاذات وصد حبيب

١٠-لهفى على غدر الشباب فإنه

يكفيك إذ غصن الشباب رطيب!!

١١-قد كان يجمع غدره ولذاذة

إذ ثوبه ضاف عليك قشيب!!

١٢- فرمته داهية الزمان بأسهم

ونضت شروق لبسه وغروب!!

١٣- ما شئت فاحى بمدحه لا بد من

غم ونائبة عليك تنوب!!

١٤- ما بعد شيبك غير لومك فاتخذ

زاداً لنفسك فالرحيل قريب!!

١٥- ما هذه الدنيا بدار إقامة

لا توطئن بها وأنت غريب

١٦- خلت القرون فما يحس قريب

منهم وقصد سييلهم مركوب

١٧- أين الألى أهل السيادة والنهى

والمطعمون وما تدر حلوب!!؟

١٨- أنحى الزمان عليهم بشعاره

وسقتهم كأس المنون (شعوب)!!

١٩- وغداً جزاء سعادة أو شقوة

أفلا ينيب إلى الرشاد منيب!؟

٢٠- والمرء ... موفى سعيه

صك عليه بفعله مكتوب

٢١- طال العمى والجهل إذ غلب الهوى

إن الهوى لذوى الحجا لغلوب

٢٢- والموت يغتال النفوس ولم يزل

للموت راع للنفوس طلوب

٢٣- ما نحن إلا كالبهائم رتعاً

حتى يتاح لها الردى المجلوب!!

(*) المفردات :

- ٢- جاز : تعدى ، وتخطى .
- ويله الشباب : سفه ونزقه وطيشه.
- والخطوب : المحن ، والشدائد ..
- ٥- يسىء : يأسر ، ويخلب ..
- ٩- حتام : حتى متى ؟!
- وتوضع : تسرع فى السير .
- والبطالة : الهزل ، والباطل .
- والصبوة : فتوة الشباب ، ونزقه.
- ١٠- لهفى : حسرتى ..
- ١١- الثوب المسبغ : الطويل .
- والقشيب : الأبيض الجديد النظيف ، النضر ..
- ١٢- داهية الزمان : مصائبها ، وفجائعتها ..
- ونضت : خلعت ، وألقت .
- ١٣- النائبة : المصيبة ، والبلاء .

- وناب : أصاب ..
- ١٥- أوطأ : أقام ، ومكث .
- وتدر حلوب : متجددة ، مطردة ، معطاءة ، متوالية .
- ١٨- أنحى : مال ..
- وشعوب : من أسماء الموت.
- ١٩- أناب : عاد ، ورجع ، وتاب ..
- ٢٠- مكان النقط فى هذا البيت فراغ ، لم أستطع ملأه ..
- والصك : العهد ، والميثاق ، والكتاب .
- ٢١- الحجا : العقل السديد ، والفهم ، والفتنة .
- ٢٣- الرتع: المطمئنون ..

(١١٨/٥)

د- وقال يحض على الزهد فى الدنيا (السريع):

١- كل امرئٍ [له سبيل] يرقبه

لا شىء عن مييته يحجبه

٢- وكلنا وارد حوض الردى

يذوقه الذائق لو يشربه!!

٣- قد ورد الأول منها ول

آخر ميتا سائق ينعبه!!

٤- أى امرئ أعجز من هارب

حيران فى قبضة من يطلبه!؟

٥- أو مذنب مستيقن أنه

محاسب يوما بما يذنبه!؟

٦- ينسى مدى الذنب على علمه

أن عليه حافظاً يكتبه

٧- همته في نائل قلما

يمتعته أو قلما يصحبه

٨- تكذبه النفس أحاديثها

وحادثات الدهر لا تكذبه!!

٩- كم خطر الدهر على معشر

يجر ذيل الشر أو يسحبه!!

١٠- من بعد ما أغمرهم نعمة

عاد على عامرهم يخربه

١١- يريش قوماً ثم يبريهم

والعائب الساخط لا يعتبه

١٢- ندم دنيانا وقد أفصحت

بمنطق عن نفسها تعربه!!

١٣- ما تهب الدنيا لأبنائها

من ملبس فهي غداً تسلبه!!

١٤-والحمد والأجر معاً خير ما

يدخر الإنسان أو يكسبه

١٥-فأنفق المال على حبه

للغرض الأقصى الذى تطلبه

١٦-قد يبخل المرء على نفسه

ويجمع المال لمن ينهبه!!

١٧-فتب إلى الله متاب امرئ

إليه مما قد جنى مهره

١٨-فإنما الواصل سبل الهدى

من يهجر الذنب ولا يقربه

١٩-ما من يرى ذنبه عائداً

كأنه فى لعب يلعبه

٢٠-فاجدد فإن الأمر جد ولا

تنه عن الذنب الذى تركه!!

٢١-جد الفتى تعقبه راحة

والعجز يوماً ندماً يعقبه!!

٢٢-والزاهد العالم من لم يكن

تخدعه الدنيا ولا تخلبه

- ٢٣-والحلم أن يقضى عن شاتم
حتى كأن الشتم لا يغضبه
- ٢٤-والصب ألا يشتكى جائحاً
يجوحه أو ناكباً ينكبه
- ٢٥-حسبك من إبلاغ ذى منطق
فى حاجة مقدار ما يحسبه!!
- ٢٦-وإنما المرء بأخلاقه لم
يغن عنه عندهم منصبه
- ٢٧-فأحسن إلى الخلق ولا تحمل الله
ناس على مستصعب مركبه

(*) المفردات :

- ١- الزيادة فى البيت الأول من وضع كاتب هذه السطور .
- ٢- حوض الردى: القبر ..
- ٣- ينعب : يعلن انتهاء أجله .
- ١١- يریش : ينعم عليهم بالفضل ، والرياش ..
- ويبرى : يضعف ، ويهزل .. ويهلك .
- ١٢- تعرب : تظهر واضحاً .
- ٢٢- تخاب : تأسر .
- ٢٣- يغضى : يصفح ، ويعفو .

٢٤- الجائع : البلية ، والتهلكة .

- الناكب : المصيب .

(١١٩/٦)

هـ- وقال يمدح الإمام على بن أبي طالب (رضى الله عنه)(الرملة) :

١- أدرك الدهر الذى طلبا

واسترد الدهر ما وهبا!!

٢- فكساك الدهر بهجته

ثم حال الدهر فانقلبا!!

٣- وطوى الشيب الشباب فلم

يبق من أسبابه سببا

٤- حنكت سن وتجربة

فهجرت اللهو واللعبا

٥- وجفوت الغانيات فقد

رث حبل الوصل وانقضبا

٦- ودع اللذات والطربا

قد أتاك الموت أو كربا

٧- أصبأ بعد المشيب؟! ولا

عذرا إما ذو المشيب صبا

٨- فامدح الهادى (أبا حسن)

طالباً للأجر محتسباً

٩- لا يخاف المادحون له

أن يقولوا الزور والكذبا

١٠- خير من صلى وصام ومن

مسح الأركان والحجبا

١١- و(وصى) المصطفى و(أخ)

دون ذى القربى وإن قربا

١٢- و(أمير المؤمنين) به

تأثر الأخبار والكتبا

١٣- لا كقوم رتبوا رتباً

جعلوها بينهم عقبا

١٤- أوجبوا حقاً لأنفسهم

وله الحق الذى وجبا

١٥- إن مولاكم أبا حسن

أحرز الغايات والقصبا

١٦- فتسميتهم بإمرته

فعل عاد جاذب سلبا

١٧- وحلبتم در غيركم

لا تهنوا ذلك الحلبي!!

١٨- ويل أم الظالمين غداً

يوم يجزى المرء ما اكتسب!!

١٩- لعلى فى العلى درج

رفعتہ فوقکم رتبا

٢٠- أول فى الدين ذو قدم

وله عز إذا انتسبا

٢١- لم تخونه العروق ولا

عبد الأوثان والنسبا

٢٢- كم له من منقب حسن

كان فيه الرأس لا الذنبا

٢٣- كم وكم خاض الغمار إلى الـ

موت حتى نفس الكربا!!

٢٤- تابعاً للحق منشعباً

معه من حيث ما انشعبا

٢٥- خصه ربي فصيره

لبنى بنت النبی أبا

(*) المفردات:

- ٢- بهجة الدهر : سروره ، ورغده ، ونعمته.
 - ٤- حنك : هذب ، وقوم ..
 - ٥- رث الجل : ضعف ، ولان .. ويلي ، وتقادم .
 - وانقضب : انقضم ، وانقطع..
 - ٦- الطرب : اللهو ، والسمر .
 - وكرب : أوشك ..
 - ١٢- أثر الأخبار : حفظها ، وتوارثها ..
 - ١٣- الرتب : المنازل ، والدرجات ، والألقاب .
 - ١٥- المولى : الناصر ، والعون..
 - وأحرز القصب : فاز بالسباق .
 - ١٦- العادى : المعتدى ، والمغتصب .
 - ١٧- الدر : الخير ..
 - وتهنى : تهنأ ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، وهى بمعنى : سعد ، وريح ، وفاز.
 - ١٩- الدرج : المنازل والدرجات ..
 - ٢١- النصب : الحجارة التى كانوا يعبدونها من دون الله ، وينصبونها حول البيت من أصنام وتمائيل .
 - ٢٢- المنقب : الفعل الكريم
 - الذنب : الذيل ، والمؤخرة .
 - ٢٣- الغمار : معمة القتال ، والوعى .
 - ونفس الكرب : أزاح الغمة ، وكشف المحنة .
 - ٢٤- المنشعب : المنبتق ، المهتدى .
- ثالثاً : التاء :

(١٢٠/٧)

أ- وقال يشكو (البق) و (البراغيث) و (القرقس) (مجزوء الرمل) :

- ١- قد منينا بهنات هن من شر الهنات!!
- ٢- نافرات آمرات قلقات مقلقات
- ٣- سافكات لدماء الناس منها شاربات
- ٤- معنا فى الفرش والقمص علينا واثبات
- ٥- بين محتك وفال ثوبه فى الفاليات
- ٦- وجوار محركات لمتاع نافضات
- ٧- باسطات باحثات صائدات قاتلات
- ٨- تخضب الأصبع والثوب ب دماً من داميات
- ٩- ثم لا يخرج الغس ل بماء الراحضات
- ١٠- ومنينا بهنات واقعات طائرات!!
- ١١- جارحات داخلات مسهرات ساهرات
- ١٢- زامرات لك باله تسهيد فى وقت السبات!!
- ١٣- من لحوم فى دماء واردات شارعرات
- ١٤- بخراطيم مدل لاة طوال جارحات
- ١٥- طعنها أنفد فى الأبدان من طعن الكمأة!!

١٦- كم لها فى الجسم من	آثار سوء فاحشات!!
١٧- وكلوم مؤلمات	وندوب قرحات
١٨- ولديغ لاظم	وجها طلوب للترات
١٩- فتصيب الفذ منها	بعد ألف فاتنان!!
٢٠- نازلات صاعدات	باديات عاريات
٢١- ومينا بصغار	لابسات آثرات!!
٢٢- بجلود لاصقات	عن قلوب ثاقبات
٢٣- بالغات حيث لا	تبلغ أيدى اللامسات
٢٤- لا ولا يدركها لح	ظ عيون الناظرات!!

(*) المفردات :

- البق : جنس حشرات من فصيلة (البقيات) تمتص دم الإنسان ، وتتغفل فى المواضع الدافئة كبرج الحمام .ومنها مجنحة ، تعيش على الأشجار ، أو فى الحقول .
- والقرقس : حشرة تشبه (البق) .
- منى : ابتلى ، وامتنح ، وأصيب.
- والهنات: الدواهي.
- ٢- النافرة : الهائجة.
- ٥- الغالى : (الخنفس) الأرقط يألف حجرة (الأفاعى) ونحوها .
- ٩- الراحضات : الغاسلات ..
- ١٢- الزامرات : المصوتات بأصوات ، تشبه الزمر .

- والسبات : النوم.
- ١٣- الشارعات : الداخلات ، الناهلات .
- ١٥- الأنفذ : الأكثر نفاذاً ووصولاً ..
- والكمأة : الفرسان .
- ١٧- الندوب القرحات : آثار الجراح المؤلمة .
- ١٨- اللديغ : الملدوغ ، المطعون .
- والتترات : الثأر .
- ١٩- الفذ : الفرد ..
- ٢٤- اللحظ : العين .

رابعاً : الحاء :

(١٢١/٨)

أ- وقال يمدح آل بيت النبوة (رضى الله عنهم) (الخفيف):

١- نائح في الغصون بالليل ناحا

هاج شجواً وشاق قلباً مباحا

٢- عادته ذنبه وإدبار ليل

فأبى في صباه إلا جماحا

٣- لم يرم ريبة ولكن فيه

للتصابي تطرحاً وارتياحا

٤- فاذكر الموت والحساب عسى أن

يعقبا من فساد قلب صلاحا

٥- وامتدح أسرة الرسول تنل

حظاً من الفوز إن أردت امتداحا

٦- آل (عباس) وآل (على)

وبنى (جعفر) تلاق رباحا

٧- فهم العم والأخ والصهر والطيب

يار في جنة أعير جناحا

٨- فيهم الوحي والنبوة وال

حكم ولا تخشى فى المقال جناحا

٩- لهم البيت والسقاية والسر

رة من (زمزم) وحازوا (البطاحا)

١٠- وهم الأكرمون أصلاً وفرعاً

ويطيون عفة وسماحا

١١- يكرمون العفاة والجار فيهم

ويهينون فى الشتاء (اللقاحا)!!

١٢- يطعمون السديف فى خلع الشد

شيزى إذا لعلج الكلاب النباحا

١٣- سادة قادة حماة لى الرو

ع إذا أصبح الحمى مستباحا

١٤- ويجيون داعى الروع فى الرو

ع إذا ما الصرخ نادى صباحا

١٥- وكهول مجدة للأعادى

وشباب يلاعبون الرماحا

١٦- يمنعون الولى من ذل ضيم

ويبارون فى العطاء الرياحا

١٧- يكلمون الصحيح عند رضى ال

له ويأسون من كلیم جراحا

١٨- وهم الحاربون والجائرو الـ

محروب حتى تعود جربى صحاحا!!

١٩- معشر لا يخاتلون عدواً

بل ينادونه بسطو صراحا

٢٠- وبدور فى مجلس الأمر والنهـ

ى جبال فى الحلم زادت رجاحا!!

٢١- كم وكم أطلقوا عناة زمان

وأراحوا من جور ملك فراحا!!

٢٢- وبود القربى يؤمل عند الـ

له قربى وزلفة وفلاحا!!

(*) المفردات :

- ١- النائح : الطائر الباکی ، فى لوعة ، وأسى.
- والشجو : الحزن ، والهم.
- ٢- الإدبار : العودة.
- والجماح : ركوب الهوى ، والاسراع إلى الشئ ، دون القدرة على الرد ..
- ٣- رام : طلب ..
- والريبة : موضع الشك ، والتهمة ، وسوء الظن .
- والتطرح : التمتع ، والترف ، واللهو ..
- ٦- الرياح : الفوز ..

- ٨- الجناح : اللوم ، والتقريع..
- ٩- السرة : بطن الوادى..
- وحاز : ملك .
- والبطاح : جمع (البطحاء) ، وهى مسيل واسع ، فيه رمل ، ودقاق الحصى.
- ١١- العفاة : المجتدون ، والسائلون ، وطالبو المعروف .
- اللقاح : النوق اللائى فى بطونهن أولادهن ..
- ١٢- السديف : الناقة السمينه .
- وخلق الشيزى : خشب أسود صلب جداً ، وهو (الأبنوس) ، تصنع منه القصاع .. وهو كناية عن الكرم.
- ولجلج : ردد.
- ١٣- الروح : الشدة ، والفرع .
- والحمى المستباح : العرض المنتهك ..
- ١٤- الصريخ : دعوة الملهوف ، والمستغيث .
- ١٦- الولى : المحب ، والصديق ، والنصير ، والجار ، والحليف ، والتابع
- ١٧- يكلم : يصيب بالجراح .
- يأسو الجراح : يداويها .
- ١٨- الحارب : السالب ، المقتنص .
- والمحروب : المسلوب ، المغنصب .
- ١٩- يخاتل : يصارع ، ويقاثل .
- السطو: النهب.
- الصراح : الصراحة الخالصة.
- الرجاح : الفطنة ، والاتزان ، والوقار ..
- العناة : الأسرى ، والمقيدون ..
- ٢٢- الزلفة : القرية ، والتطوع لله (سبحانه) .

خامساً: الدال :

(١٢٢/٩)

أ- وقال يرثى أولاده (مجروح الكامل) :

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| ١- هلك البنون محمد | ومحمد ومحمد!! |
| ٢- وردوا موارد سلبهم | ولكل نفس مورد |
| ٣- واستأثرت بهم المنية | ية والمنية موعد |
| ٤- تأبى المنية أن يكون | ن على الزمان مخلص!! |
| ٥- كل امرئ ستغوله | وتناله منها يد |
| ٦- والفاقدون اليوم قصـ | رهم غداً أن يفقدوا |
| ٧- لا يلبث القراء والـ | خلطاء أن يتبددوا |
| ٨- غاب الأحبة غيبة | وكأنهم لم يشهدوا!! |
| ٩- وارتهم حفر البلى | فممهـد وموسـد |
| ١٠- هجدوا بدار لا يهبـ | ب بها النيام الهجد!! |
| ١١- حلوا على قرب الجوا | ر كما يحل الأبعد |
| ١٢- فكأنهم حيث استقل | ل من السماء الفرقـد |
| ١٣- أسفاً عليك (أبا على | ى) والمنايا رصد!! |
| ١٤- أسفاً عليك (أبا على | ى) يوم ضمك ملحد!! |

- ١٥- كالبدر فارقہ النحو
س وقارنتہ الأسعد
- ١٦- وكأن غرته رقيہ
ق الشفرتين مهند
- ١٧- وفتى يزين لبه
أدب ورأى محصد
- ١٨- وعفافة وسماحة
وطلاقة وتودد
- ١٩- ومهذب محض الضرا
ئب للصواب مسدد
- ٢٠- لقن بحجته إذا
جمع الرجال المشهد
- ٢١- أسفاً عليك بحسرة
بين الحشا تتوقد!!
- ٢٢- أسفاً عليك بحرقة
وحرارة لا تبرد!!
- ٢٣- يبلى الزمان وحزنها
بمحمد يتجدد
- ٢٤- هل لى على الحزن الطوي
ل سوى (لبابة) مسعد !!؟
- ٢٥- ثكلى بواحدھا فليہ
س لها عليه تجلد
- ٢٦- وكأن بين ضلوعها
جمر الغضا يتوقد
- ٢٧- أ(لباب) إن الصبر أن
فع قى الأمور وأحمد
- ٢٨- أ(لباب) كيف بقاء نف
س كل يوم تكمد !؟
- ٢٩- أ(لباب) إن الصبر أب
قى للإله وأرشد
-

(*) الروايات :

- ٢- رواية الثانى فى أخبار الشعراء المحدثين : (وردوا موارد سلبهم ...)
- وهى جائزة ، والمثبت فى (مراثى الآباء) .. أدق .
- ١٥- رواية الخامس عشر فى مراثى الآباء .. (كالبدر فارقه النجوم ...)
- ورواية أخبار الشعراء المحدثين أدق ..

(*) المفردات :

- ١- موارد سلبهم : القبور .
- والسبل : الطرق .
- ٢- استأثر : اختار ، وهى -هنا- بمعنى توفاه الله .
- والمنية : الموت .
- ٥- تغول : تهلك .
- ٧- الخطاء : الصحب ، والخلان ، والأصدقاء .
- ويتبدد : يتفرق ، ويتشتت .
- ٩- وارى : ستر .
- والموسد : المغطى .
- ١٠- هجد : نام ، ورقد .
- والهجود : النائمون .
- ١٣- الرصد : الرقيب .
- ١٤- الملحد : القبر .
- ١٥- النحوس : زحل ، والمريخ ، والنحس : ثلاث ليال فى آخر الشهر القمري .
- وقارن الأسعد : الكواكب العشرة ، التى يقال لكل واحد منها (سعد) .. والسعدان العلمان هما : (المشتري) و (الزهرة) .
- والمهند : السيف المنسوب للهند .

- والأدب (هنا) : الظرف ، والخلق الكريم ، وعمق الثقافة .
- والرأى المحصد : السديد ، الثاقب .
- ١٨- العفافة : الطهر والنقاء .
- والسماحة : الكرم ، والسخاء ، والجود .
- والطلاقة : البشر ، والتهلل ..
- ١٩- محض الضرائب عريق النسب ، والحسب .
- المسدد : الموفق .
- ٢٠- اللقن : الذكى ، الفطن ، العاقل .
- والمشهد : النادى .. وملتقى الإخوان .
- ٢٢- الحرقه : اللوعة.
- ٢٤- لبابة : زوجته ، وأم أولاده .
- ٢٥- والتجلد : التصبر ، والتحمل ..
- ٢٦- الغضا : شجر من (الأثل) خشبه من أصلب الخشب ، وجمره يبقى زمناً طويلا ، لا ينطفئ .

(١٢٣/١٠)

ب- وقال مزهداً ، وواعظاً وقد شمله المشيب (مجزوء الوافر):

١-أشاكك طائر غرد فدمع العين مطرد ؟!

٢-وفى الأحشاء من لدع الص صباية جمرة تقد

٣-لئن سجعت حمامة أيه كة أبديت ما تجد ؟!

٤-فآب الحزن والكمد ولا حلم ولا رشد ؟!

٥-وقد أدركت معتبراً وطال بعمر ك الأبد

- ٦- وهل يصبو اللبيب إلى الصـ
٧- وقد أشفى على الحدثا
٨- فإن جازت منيته
٩- له عدد توافيه الـ
١٠- ويوم البعث يجمعهم
١١- وتقوى الله منجاة
١٢- وحب المصطفى ومود
١٣- وكهف نستجير به
- صبا ولولده ولد ؟!
ن أو نالته منه يد
مدى يوم له فغد
وفاة إذا وفي العدد
لديه الواحد الصمد
ووعده الحق ما يعد
دة القربى لنا سند
ومعتمد ومعتقد

(*) المفردات :

- ١- المطرد : المتتابع ، المستمر ، المتوالى .
٢- اللذع : الحرقه ، والوقع .
- وتقد : تتوقد ، وتلتهب .
٣- سجت الحمامة : غنت ، وطربت .
- والأليكة : الشجرة الملتفة الأغصان .
٤- آب : رجع ، وعاد .
- والكمد : الهم ، والحزن .
٥- المعتبر : المتعظ ، المدرك .
٦- يصبو : يحن ، ويشتاق .
- واللبيب : الفطن ، العاقل ..

- والولد : الأبناء .
- ٧- أشفى : داوى .
- ١٠- الصمد : السيد المقصود ، الذى لا يقضى أمر دونه ، (سبحانه) .
- السند : الحصن ، والملاذ ، والعون .

(١٢٤/١١)

- ج- وقال متغزلاً (السريع) :
- ١- وحارس غفلة حراسه
- فالنوم عن عينيه مطرود
- ٢- زارك تسترجف أحشاؤه
- من وجل والقلب معمود
- ٣- كأنه قد ضل فى قفرة
- عليه باب القصد مسدود
- ٤- كأنه ظبى على رقبة
- تشتبه المقللة والجيد
- ٥- فلم تكن بينكما ريبة
- وكان قول ومواعيد
- ٦- ثم انكفى عنك بحاجاته
- ومئزر العفة مشدود
- ٧- مالك من ذكر الهوى والصبا
- إلا تباريح وتسهيد

٨- قد كدر اللهو وأيامه

حلم على جهلك مردود !!

(*) المفردات :

- ٢ - تسترجف: تضطرب .
- والوجل : الخوف ، والخشية ، والرهبه.
- والقلب المعمود : العليل ، الحزين ..
- ٣- القفرة : الأرض اليابسة ، الجرداء ..
- وباب القصد : الاعتدال والصواب ، والاستقامة.
- ٤- الرقبة : حفرة يرقب فيها الطيى ، وغيره ؛ ليصاد ..
- وتشتبه : تختلط ، وتلتبس .
- ٦- انكفى : انصرف ، وأصلها بالهمزة ، خففها ؛ لضرورة الوزن .
- ٧- التباريح : كلف المعيشة فى المشقة ، والشدة ، والهم .
- والتسويد : الأرق ، ومجانبة النوم ، والراحة .
- ٨- كدر : نغص .

(١٢٥/١٢)

هـ- وقال يرثى هرة (المتقارب):

١- ألا قل لمخة أو ماردة :

"تعزوا عن الهرة الصائده

٢- عسى أن تدور صروف الزر

زمان بحسن الخلافة والفائده!!

٣- وإن رحلت عنكم نعمة

ففى غدكم نعمة وافده

٤- يقولون : كانت لنا هرة

مربية عندنا تالده

٥- لها قفص لاقتناص الفهو

د واثبة فيه أو لابهده!!

٦- ترى الفأر من خوفها خشعاً

جواحر وهى لهم راصده!!

٧- فإن أطلعت رأسها فأرة

فليست إلى جحرها عائده

٨- كأن المنية فى كفها

إذا أقبلت نحوها قاصده!!

٩- ورقطاء تمشى على بطنها

وسوداء شامذة عاقده

١٠- ودبابة من ذوات القرو

ن حسراء مفسدة فاسده

١١- تقبضهن يد ثقة

ولست ترى عندها جاسده

١٢- وحارسة الدار كرامة

عن القرن مطرودة طارده

١٣- وصياحة من ظهور السطو

ح أرنان معولة فاقده

١٤- ولم تك إذ رقد الراقدا

ت فى ظلم الليل بالراقده

١٥- إذا ما دجى ليلها خلتها

على الرصف نازلة صاعده

١٦- وإن أصبحت فهى جواله

كغائبة يومها شاهده

١٧- كخدام صدق لأربابها

فقائمة تارة قاعده!!

١٨- وتحضر عند حضور الطعا

م فتلقى لها كسر المائده

١٩- وتشهدنا عند وقت الصلا

ة فى الليلة القرة الباردة

٢٠- وكنا بصحبتها حامدي

ن وكانت بصحبتنا حامده

٢١- فعن لنا عارض للردى

فأمست بتربتها هامده

٢٢- وأصبحت الفأر فى دورنا

أوامن صادرة وارده!!

٢٣- تخرب حيطاننا بالنقو

ب وتقرض أثوابنا جاهده

٢٤- وتأكل من خزن الخازنا

ت إذا هجدت أعين هاجده!!

٢٥- وحرف الرغيف وفضل الصوي

ق ، وما قطع الجبن بالكاسده

٣٦- وتشرب دهن قواريرنا

بأذنايها حيل الكائده

٢٧- وتسرق زيت مصايحنا

كما تسرق اللصة المارده

٢٨- لها فى الشقوق كعدو الجيا

د جاءت لغايتها عامده

٢٩- توالدن حتى ملأن البيو

ت وكن أقل من الواحده

٣٠- فلا زرع الله مولودها

ولا بارك الله فى الوالده !!

(*) الروايات :

١-رواية الأول فى الأغانى:-

-ألا قل لمجة أو ماردة

: تبكى على الهرة الصائده !!

٢-والخامس فى أخبار الشعراء المحدثين : (لها قفص كاقتناص الفهود ..)

٤١-والرابع عشر فى مجمع الذاكرة : (...فى ظلم الليل ..)

بضم اللام فى (ظلم) .

(*) المفردات :

١- مخة : (مجة) ، و(ماردة) : أسماء أعلام لأناس ، أو كائنات ، دأب الشاعر على مصاحبتهما

..

- والتعزى : التصبر ..

٢- صروف الزمان : حوادثه ، وتقلباته ، وفجائعه.

٤- المربية : المترفة ، المنعم عليها ..

٥- القنص : الصيد .

- والفهود : نوع من (السباع) بين (الكلب) و(النمر) ، وقوائمها أطول من قوائم (النمر) ، وهى

منقطة بنقط سود لا يتكون منها حلق كالنمر .

- والوائبة : القافرة ، الطافرة إلى أعلى ..

- واللابدة: اللاصقة ببعضها ببعض .

٦- الفأر : الفئران .

- والخشع : الخائفة ، الوادعة ..
- والجواحر : المتخذة الجحور سكناً وملأذاً .
- ٩- الرقطاء : السوداء المشوية بنقط بياض ، أو البيضاء المشوية بنقط سواد .
- والشامذة : السريعة النشطة الخفيفة .
- ١٠- الدبابة : الشديدة الدبيب .
- ١١- اليد الثقفة : المحكمة الغالبة .
- والجاسدة : اللاصقة .
- ١٢- الكرارة : كثيرة الكر ، والمطاردة .
- والقرن : المثل ، المقاوم ، النظير .
- ١٣- الصياحة : كثيرة الصياح .
- والأرنان : رفع الصوت بالبكاء والعويل .
- والمعولة : كثيرة العويل .
- ١٥- دجى الليل : ظلماته .
- ١٧- الأرباب : الأصحاب .
- ١٩- القرة : البرد .
- ٢١- عن : ظهر ، ولاح .
- والعارض : السحاب المعترض فى الأفق ..
- ٢٣- النقوب : الثقوب ، والفتحات ، والثغرات .
- ونقرض : تقطع ..
- ٢٤- خزن الخازنات : ما تم ادخاره ، وتخزينه فى المخازن .
- وهجدت العين : نامت ، واطمأنت ، واستراحت .
- ٢٥- الصويق : السوق .
- والكاسدة : التى لم تتفق ؛ لقلة الرغاب فيها .
- ٢٦- الأذباب : الذبول ، والمؤخرات .
- ٢٧- العدو : الجرى ، والركض ، والثوب .

(١٢٦/١٣)

و- وقال واعظاً (الرملة):

١- أيها الطالب أجمل واقتصاد

وأرح نفسك من جهد وكد

٢- لا يزيد الحرص في رزق ولا

ينقص الإحمال من رزق أحد

٣- وكذلك الضعف والقوة لا

مفقر عجز ولا مغن جلد

٤- كل حي سيوفى رزقه

يستوى الأضعف فيه والأشد

٥- إنما الحظ لدى الجد ولا

ينفع الكد إذا لم يك جد

٦- وإذا صاحبت فاصحب ذا تقى

إن تقوى الله يهدي للرشد

٧- وإذا الشر نزا فاقعد به

والق ذا الجهل بحلم مستعد

٨- وخذ العفو من الناس ولا

تبلغ الحق إذا الحق جهد

٩- واسلك القصد إذا ورت بهم

طرق الجور وإن قل العدد

١٠- لا يصدنك عن سبل الهدى

أن ترى العاند عنها قد عند

١١- أيها المذنب عاجل توبة

لا تسوف بغد أو بعد غد!!

١٢- فرسول الموت لا ينظر ذا

حاجة يصدرها إما ورد!!

١٣- وإذا أحكمت عقداً فاعلمن

أن هذا الموت حلال العقد

١٤- كل نفس فعلها حافظ

ورقيب للمنايا ورصد

١٥- لا تغرنك ألهي المنى

قصرك الموت وإن طال الأمد!!

- ١٦- لهف نفسي لشباب مفقد
صلح العيش به ثم فسد!!
- ١٧- غائب لا خلف منه ولا
ترتجى أوبته طول الأمد!!
- ١٨- قد نعى عمرك شيب نازل
وفد الموت به حين وفد!!
- ١٩- فاعتظ واسمع لما أنت له
وتزود زادك اليوم لغد
- ٢٠- واحذر الموت الذى حذرته
يوم لا ينفع مال وولد!!
- ٢١- إنما الدنيا متاع زائل
عن قليل وإلى الله المرد

(*) (المفردات):

- ١- الكد : التعب ، والاجتهاد.
- ٢- الإخمال : الإخفاء ، والضعف ، والسقوط ..
- ٣- الجلد : الصبر ، وقوة الإرادة.
- ٧- نزا: وثب ، وتكاثر .
- ٩- ورى : أخرج النار ، واللهب ، والشرور .

- ١٠- سبل الهدى : طرق الهداية.
- ١١- يسوف : يمطل .. ويساوم ..
- ١٥- الألاهى : ما يتلاهى به ..
- ١٦- اللهف : الحزن ، والحسرة .
- ١٧- الخلف : العوض.
- والأوبة : العودة .
- والأمد: الغاية ، ومنتهى الأمر ..

سادساً : الرءاء :

(١٤ / ١٢٧)

أ- وقال يرثى الحسين بن على (رضى الله عنه) (ت ٦١هـ) (الكامل):

١- سلم على قبر (الحسين) وقل له

"صلى الإله عليك من قبر!!

٢- وسقاك صوب الغاديات ولا

زالت عليك روائح تسرى

٣- يا ابن النبى وخير أمته

-بعد النبى- مقال ذى خبر

٤- أصبحت مغترباً بمختلف

للرامسات وواكف القطر

٥- ونأيت عن دار الأحبة واسـ

توطنت دار البعد والقفر

٦- بل جنة (الفردوس) تسكنها

جار النبى وآله الزهر

٧- ماذا تحمل قاتلوك من الآ

صار والأعباء والوزر ؟!

٨- خرجوا من الإسلام ضاحية

واستبدلوا بدلاً من الكفر !!

٩- كتبوا إليك وأرسلوا رسلاً

تترى بما وعدوا من النصر

١٠- أعطوك بيعتهم وموثقهم

بالله بين (الركن) و(الحجر)!!

١١- حتى إذا أصرخت دعوتهم

طلباً لوجه الله والأجر

١٢- وخرجت محتسباً لتحمل ما

قد مات من سنن الهدى الدثر

١٣- ختروا موثقهم وعهدهم

لا يرهبون عواقب الختر

١٤- ركنوا إلى الدنيا فلم يثلوا

منها إلى حظ ولا وفر

١٥- جعلوا (سمية) منكم خلفاً

وبنى (أمية) حاملي الأصر

١٦- قتلوك واتخذوهم سترأ

ما دون علم الله من ستر

١٧- فأبادهم سيف الفناء بأي

دى الطالبين بذلك الوتر!!

١٨- يجدون بالمرصاد ربهم

بعداً لأهل النكث والغدر!!

١٩- أبني (سمية) أنتم نفر

ولد البغايا غير ما نكر

٢٠- تدعون (صخراً) والدأ لكم

لا خير في عبد ولا صخر!!

٢١- قلتم : "(عبيد) لا نقر به

ونقر بالعياب والعهر"!!

٢٢- منكم بشط (الزاب) مجتزر

للعاسلات العيس والنسر

٢٣- ولكم مصارع مثل مصرعه

ما حن ذو وكر إلى وكر!!

٢٤- وبنو(أمية) سوموا تلفاً

بالمشرفية والقنا السمر

٢٥- هشموا بهاشمة وحق بهم

ما قدموا من سىء المكر!!

٢٦- ولهم - فلا فوت ولا عجل -

فيما روى العلماء من ذكر

٢٨- منهم (معاوية) اللعين و(مر

وان) الطريد و(شارب الخمر)!!

٢٩- و(الأبتر) السهمى رابعهم

(عمرو) وكل الشر فى (عمرو)!!

٣٠- إنى لأرجو أن تنالهم

منى يد تشفى جوى الصدر!!

٣١- بالقائم (المهدى) إن عاجلاً

أو آجلاً إن مد فى العمر!!

٣٢- أو ينقضى من دونه أجل

فالله أولى فيه بالغدر

٣٣- ولكل عبد غيب نيته

فى الخير - إما كان - والشر

٣٤- ما تنقضى حسرات ذى ورع

ودم الحسين على الشرى يجرى!!

٣٥- ودماء إخوته وشيعته

مستلحمين بشاطئ النهر

٣٦- خذلوا وقل هناك ناصرهم

واستعصموا بالله والصبر

٣٧- مستقدمين على بصائرهم

لا ينكصون لروعة الذعر

٣٨- تغشى منايهم وجوههم

قبلاً ولا يؤتون من دبر

٣٩- يأبون أن يعطوا الدنية أو

يرضوا مهادنة على قسر

٤٠- البر ذخريهم وكنزهم

خير الكنوز وأفضل الذخر

٤١- آل الرسول وسر أسرته

والطاهرون لطيب طهر

٤٢- حلوا من الشرف اليفاع على

علياء بين الغفر والنسر

٤٣- فابك الحسين بمضمهر قرح

وابك الحسين بمدمع غزر

٤٤- حق البكاء له وحق له

حسن الشناء وطيب النشر!!

٤٥- لا يبلغ المشى مداه ولا

تحوى المديح مقالة المطرى

- ٤٦- مأوى اليتامى والأرامل والـ
أضياف فى الزبات والعسر
٤٧- لا مانعاً حق الصديق ولا
يخفى عليه مبيت ذى الفقر
٤٨- كم سائل أعطى وذى عدم
أغنى وعان فك من أسر!!
٤٩- وتخال فى الظلماء سنته
قمرأً توسط ليلة البدر
٥٠- لا تنطق العوراء حضرته
عف يعاف مقالة الهجر
٥١- ومبرأ من كل فاحشة
بر السريرة طاهر الجهر!!

(*) (الروايات):

١- رواية البيت الرابع فى أخبار شعراء الشيعة:

(... للراسيات وواكف القطر).

٦- والسادس فى أخبار الشعراء المحدثين:

(... يسكنها جار النبى ورهطه الزهر).

٧- والسابع به بياض فى أخبار الشعراء المحدثين ، وتنتمته من أخبار شعراء الشيعة ، وأدب اللطف.

٩- والتاسع فى أخبار الشعراء المحدثين :

(... بما وعدوا من النصر).

- بضم الواو فى (وعدوا) ، ولعل الأئبت ما فى المتن.

١٣- والثالث عشر فى أخبار شعراء الشيعة : (خروا موائقهم ... عواقب الخر).

وهى محرفة .

١٤- والرابع عشر فيه : (... فيها إلى حظ ..).

١٧- والسابع عشر فيه: (... الفناء بدا للظالمين بذلك الوتر).

١٩- والتاسع عشر فيه : (... أنتم بقر ..).

٢٢- والثانى والعشرون فى أخبار الشعراء المحدثين :

(.. مجترز للغاسلات العيس والبشر).

٢٤- والرابع والعشرون فيه: (... سومروا تلفاً ..).

٢٦- والسادس والعشرون فيه: (... أمثالها فى غابر الدهر).

٢٧- والسابع والعشرون فيه: (... فيها روى العلماء من ذكر).

- وفى أخبار شعراء الشيعة : (... لفهم فيما روى ..).

وهى محرفة .

٣٢- والثانى والثلاثون فيه : (... فى الخير مسطور وفى الشر).

٣٥- والخامس والثلاثون فيه : (... مستلحمون ..).

- وفى أعيان الشيعة : (.. مستلحمون بجانب النهر).

٣٦- والسادس والثلاثون فيها : (.... فاستعصموا ..).

٣٧- والسابع والثلاثون فيه : (مستقدمين ..).

٤٠- والأربعون فيه : (البر كنزهم وذخرهم ..).

٤١-والحادى والأربعون فى الأعيان : (آل الرسول وسر ارته ..).

وهى محرفة .

٤٣- والثالث والأربعون فيه:

-فابك الحسين بدمع قرح

وابك الحسين بوابل غزر

- وهى أدق من سابقتها .

٤٥- والخامس والأربعون فيه: (... المديح مقالہ المطرى):

٤٧-فى الأعيان (.. مبيت ذى فقر).

٤٩-والتاسع والأربعون فيه: (..ستته قمر ..).

وهى محرفة أيضاً .

(*) المفردات :

١- صلى الإله : بارك ، وجاد ، وأحسن .

٢- صوب الغاديات : غيىث السحب .

- والروائح : الرياح المحملة بالأمطار .

٤- الرامسات : الرياح ، التى تغطي آثار الديار ، بما تنتثر .

- والراسيات : الجبال ، والمرتفعات .

- وواكف القطر : المطر الغزير ، المستمر هطوله .

٦- الآل : الأهل ، والصحب ، والخلان .

- والزهر : الحسان ، الأماجد ، الأطهار.

٧- الآصار : الذنوب ، والآثام .

٩- نترى : تنتاب.

١٠- الموثق : العهد ، والميثاق .

- والركن : ركن البيت الحرام شرفة الله (سبحانه) .

- والحجر : حجر إبراهيم أبى الأنبياء عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .
- ١١- أصرخ : أجاب ، ولبى ..
- ١٣- ختر : غدر ، وفجر ، ونكت .
- وخر : هوى ، وزل ، وانحرف .
- ١٤- ركن : مال ، وانزوى .
- ويؤول : يصير ، يتحول .
- والوفر : الغنى ، والكثرة .
- ١٥- سمية : بغية من بغايا الجاهلية .. جامعها أبو سفيان بن حرب ، وأنجب منها ابنه (زياداً) .. الذى استلحقه معاوية بنسبه فى العصر الأموى .
- والخلف : العوض .
- ١٧- الوتر : الثأر .
- ١٨- المرصاد : الرقيب ، المجازى .
- والبعد : الهلاك ، والفناء ، والخيبة .
- ١٩- البغايا : الزوانى ، الفاجرات .
- والنكر : الجهل .
- ٢٠- صخر : أبو سفيان الأموى ، رأس الكفر ، قبل إعلان إسلامه — يوم فتح مكة ، وأبو معاوية بن أبى سفيان .
- وأقر : قبل ، واعترف .
- والعياب : ذو العيب ، القبيح ، المنكر ..
- والعهر : الفجور ، والبذاءة .
- ٢٢- الزاب : هو ما كان بين (الموصل) و(إربل) ، ومخرجه من بلاد (مشتكهر) وهو حد ما بين (أذربيجان) و(بابغيش) ، وهو ما بين (قطينا) و(الموصل) من عين فى رأس جبل ينحدر إلى واد ، وهو شديد الحمرة ويجرى فى جبال وأودية وحزونة ..
- ٢٣- المصارع : المقاتل .

- وذو الوكر : الطائر فى عشه .
- ٢٤- سُوم : قويض .
- والقنا السمر : الرماح البتارة .
- ٢٥- هشم : حطم ، وقصم .
- والهاشمة : القاصمة .
- وحاق : لحق .
- ٢٦- الفوت : الفكاك ، والنجاة ، والمفر .
- ٢٧- محكمات الذكر : آى الذكر الحكيم .
- معاوية : يقصد معاوية بن أبى سفيان (ت ٦٠هـ) .
- ومروان : هو أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ، المتوفى سنة (٦٥هـ) .
- ٢٩- والأبتر : يقصد عمرو بن العاص / فاتح مصر ، المتوفى سنة (٤٣) ، رضى الله عنه .
- ٣٠- جوى الصدر : حرقته ، ولهيبه ، وحسرتة .
- ٣٤- الورع : التقوى ، ومراقبة الله (سبحانه) .
- ٣٥- الشيعة : الأنصار ، والأعوان ، والمؤيدون .
- والمستلحم : الذى نشب فى الحرب ؛ فلم يجد مخلصاً .
- والنهر (هنا) : هو نهر (دجلة) .
- ٣٦- خذل : ترك بغير مناصرة ..
- استعصم : تمسك ، والتجأ ، وتحصن .
- ٣٧- ينكص : يفر ، ويولى .
- ٣٨- تغشى : تغطى ، وتشمل .
- والقبل : المقدمات .
- ٤٢- اليفاع : التل المشرف ، والمكانة العالية .
- والغفر : ولد (الوعل) والبقرة الوحشية .

- ٤٣- المضمّر : الضمير .
- والمدمع : العين الدامعة .
- والوايل : الدمع الغزير ، تشبيهاً بالمطر الكثيف.
- ٤٤- حق : وجب .
- وطيب النشر : الذكر الحسن .
- ٤٥- المدى : الغاية .
- والمطرى : المادح ، المثنى ، الذى يديج الإطراء .
- ٤٦- اللزيات : الشدائد ، والمحن.
- ٤٨- العانى : الأسير ، المقيد ، المحبوس .
- ٤٩- السنة : الطريقة ، والمنهج ، والسيرة .
- ٥٠- العوراء : القبيحة .
- والهجر : البذاعة ، والسفاهة ، ومنكر القول .

(١٢٧/١٥)

ب- وقال مزهداً (المنسرح):

١-مالك فى الجهل من عذير

وقد توسمت بالقتير

٢-خلت ثلاثون بعد سبع

وتابعات من الشهور

٣-قد طاب عيش لذى قنوع

يرضى من الرزق باليسير

٤- رب فقير غنى نفس

وذى غنى بئس فقير!!

٥- وخافض فى ظلال عيش

وكادح راح حسير!!

٦- أما ترى الدهر ليس يرعى

على صغير ولا كبير!؟

٧- تبدو له فى الورى عظام

فى النفس والأهل والعشير

٨- كم لك يا دهر من أسير

ومن صريع ومن عفير!؟

٩- كم لك بالرغم من طروق

ومن رواح ومن بكور!؟

١٠- كم خرق الدهر من جديد

وقلل الدهر من كثير!؟

١١- يا ساكن الدور عن قليل

تصير من ساكنى القبور!!

١٢- يومك هذا على مهاد

ثم غداً راكب السرير!!

١٣- رهن ضريح لدى صفيح

كسته ربح ثياب مور!!

١٤- منفرداً نازحاً غريباً

غير معود ولا مزور!!

١٥- قرب مزار وبعد دار

ولا تلاق إلى النشور!!

—
(*) المفردات :

- ١- العذير : العاذر ، وهو الصافح عن الذنب ، ونحوه..
- ووسم : أخذ العلامات المميزة .
- والقتير : رعوس المسامير فى الدرع .
- ٢- خلت : مضت .
- ٣- اليسير : القليل .
- ٥- الخافض : الوادع ، المرتاح ، والذى لا يتعب ، ولا يكل .
- والرازح : المتعب المجتهد ، الساعى فى اجتهاد .
- الحسير : ذو الحسرة ، الملتاع .
- ٧- العشير : الأهل ..
- ٨- العفير : المعفر بالتراب ، فى معمعة القتال ، وصراع الحياة .
- ٩- الطروق : المجيء ليلاً ، أو فجأة .
- ١٠- خرق : مزق ، وأبلى .

- ١٢- المهاد المتكأ ، والموضع الممهـد الوثير .
١٣- المور : الاضطراب ، والسرعة ، والغبار المتردد فى الهواء .
١٥- النشور : البعث ، والحساب .

(١٢٩/١٦)

ج- وقال يرثى الشاه(*) مرح (مجزوء الرمل) :

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١-أوحشت منك (أبا | سعد) عراض وديار |
| ٢-فجعتنا بك أق | دار لها فينا الخيار!! |
| ٣-لم يكن يدفعنا الـ | إشفاق منا والحدار |
| ٤-عشر الدهر بنا | فيك وللدهر عثار |
| ٥-ضامنا الدهر فما | كان لنا منه انتصار |
| ٦-قرحت بعدك أكـ | باد من الوجد حرار!! |
| ٧-وتولت بك أيـ | يام من العيش قصار |
| ٨-وبكى يومك أهـ | لون وجارات وجار |
| ٩-حاز أركانهم بعـ | دك وهن وانكسار |
| ١٠-وخلا الأعداء بالد | دور فعاثوا وأغاروا |
| ١١-خنفساوات وحيـ | يات وجردان وفار!! |
| ١٢-ولقد كان لهم | منك هوان وصغار |

- ١٣- يا (أبا سعد) فلا
١٤- وسقى حفرتك الـ
١٥- كنت كهلاً لك إخ
١٦- فإذا أخطبك الصـ
١٧- وإذا لم يمكن الشـ
١٨- ليس ينجى هارباً
١٩- كل يوم لك غزو
٢٠- كان لما شمرت
٢١- ليث غاب فيه لد
٢٢- يمتطى الليل إذا
٢٣- قلقاً يحفزه حز
٢٤- غير ما وان إذا ما
٢٥- فإذا حل بقوم
٢٦- وبه توقد نار
٢٧- وبه يدرك ثأر
٢٨- ملك الطير له
- تبعد وإن شط المزار!!
غيث وجاد تها القطار!!
بات وسمت ووقار
صيد فسبق وبدار
شد فختل واغترار
منك كمون وانجहार!!
فى عدو ومغار
عن ساقها (الحرب الجبار)!!
أقران حكم واقتسار
أظلم والنوم غرار
م وجد واشتمار!!
قر بالسارى قرار
غيهم حل البوار!!
وبه تخمد نار
وبه يحمى الذمار
فيها سناء وافتخار!!

- ٢٩- خلصت منها له أعراق صدق ونجار
٣٠- كان فى صورته لون بياض واصفرار!!
٣١- كان فى المنقار والساق اصفرار واحمرار
٣٢- كان فى الهامة تدميم وفى الرجل انتشار
٣٣- مكتس ما فوق ساق شمريت عنها الإزار
٣٤- أيها القائل خير الـ قول قصد واختصار
٣٥- إنما الدنيا متاع وإلى الله المجار!!
٣٦- وسيلى كل شىء مر ليل ونهار
٣٧- وطروق للمنايا ورواح وابتكار
٣٨- كم رأينا عبراً فيها لذى اللب اعتبار
٣٩- خير ما استشعر ذو الرزء عزاء واصطبار!!

—
(*) الروابات :

١- رواية الأول فى الأغانى : (أقفرت منك أبا سعد ..).

١١- ورواية الحادى عشر فى مجمع الذاكرة : (..وجرذان وفأر)

- وهو تصحيف ، يخل بصحة القافية .

١٨- ورواية الثامن عشر : (..كمون وانحجار)

والرواية المثبتة أدق .

٣٤- والرابع والثلاثون فيه : (..خير القول)

- بفتح الراء فى (خير)، ورفعها أدق .

٣٥- والخامس والثلاثون فيه: (..والى الله..).

- بغير همز فى (إلى) ، وهو تحريف ، يخل بالبناء الموسيقى ، والمعنى .

٣٦- السادس والثلاثون فى معجم الشعراء : (وسبيل كل شيء ..)

(*) المفردات :

- (*) الشاه مرح : كذا بمتن (أخبار الشعراء المحدثين).

- وفى حاشيتها : (لعلها الشاه رخ).

- وفى الأغانى (دار صعب) : (الشاهمرد) :

- وفى مطبوعة (الهيئة) : (الشاهمرك) ، وكتب فى تفسيرها : الفتى من الدجاج ، قبل أن

يبيض بأيام ، وهو معرب : (الشاه مرغك) ؛ ملك الكتكوت) .

١- أوحشت : خلت .

- وأبو سعد : أحد خلانة وصحبه .

- والعراض : ساحات الديار .

٢- فجع : أصيب ، وابتلئ .

٤- عثر : زل ، وأخطأ.

٥- ضام : أذل ، وأخضع.

٦- قرح : مرض ، وسقم ، واعتل .

- والوجد : الحزن ، والهم .

٩- الوهن : الضعف ، والفتور .

١٠- عاث : أفسد .

١١- الخنفساء : جنس حشرات من مغمادات الأجنحة ، وفصييلة (النضاريات) ، منها نوع يضر

بسهول (البطاطس) .

- والجردان : نوع من (الفئران).
- ١٢- الصغار : الهوان ، والذل .
- ١٣- شط المزار : بعد .
- ١٤- جادت القطار : هطلت عليها السحب المحملة بالمياه .
- ١٥- الكهل : من كانت سنو عمره بين الثلاثين والخمسين تقريباً.
- والإخبات : الذكر فى خشوع ، وانكسار .
- والسمت : الطريق ، والمحجة .
- ١٦- أخطب : دنا .
- والبدار : السرعة .
- ١٧- الختل : الخداع .
- ١٨- الكمون : الاستتار .
- والانجحر : الاختفاء بالجر .
- والنجحر : التحصن بالأحجار .
- ١٩- المغار : الغارة .
- ٢٠- شمريت الحرب عن ساقها : اشتدت ، وارتفع لظاها .
- والحرب الجبار : الهدر ، التى لا يؤخذ بثأر أصحابها .
- ٢١- ليث الغاب : أسد العرين .
- والأقران : الأكفاء ، المماثلون .
- والافتسار : القهر ، والإكراه .
- ٢٢- النوم غرار : خلسة ، وتحين فرص.
- ٢٣- الاشتمار : التشمير ، والاستعداد ، والتأهب .
- ٢٧- الزمار : العرض ، والشرف ، والحرمات ..
- ٢٨- السناء : المنزلة الرفيعة ، والفضل ..
- ٢٩- أعراق الصدق : الأصول المتينة ..

- والنجار : رأس كل شيء ، وتطلق على (الجثة) .
- والتلميم : اجتماع ..
- القصد : الإيجاز ، والتوسط ، والاعتدال .
- ٣٥- المجار : الملجأ والمعين.
- ٣٨- اللب : العقل الراجح السليم .

(١٣٠/١٧)

- د- وقال يرثى آل بيت النبوة رضى الله عنهم (الرمل) :-

١- ذكرت شيب العذارين (نوار)

ليس بالمنكر أن شاب العذار!!

٢- أخلق العمر فأبلى جدة

أخذت منها الليالى والنهار

٣- حدث لا يطلب الدهر به

ويد الدهر وما تجنى (جبار)!!

٤- يا فتاة الحى ما أنت غداً

بفتاة فعزاء واصطبار

٥- ليس فيما يفعل الدهر اختيار

لا ولا فى حادثات الدهر عار

٦- سل ديار الحى عن ساكنها

إن أجابتك عن الحى الديار

٧- أين مالت بهم وجهتهم

أنجدوا أم يمموا الغور فغاروا ؟!

٨- ليت شعري هل يعودن الجوار

بعد أن شط بهم عنك المزار !!

٩- أرشد الأمر عفاف وتقى

والألاهي ضلال وخسار!!

١٠- أيها السائل عن (خير الوري)

خير من تحت السموات (نزار)

١١- وقريش ذروة المجد وفي

(هاشم) أرسى فمشوى وقرار!!

١٢- مغرس طاب فأثرى محتدأ

واستطال الفرع والعود نضار

١٣- هاشم فخر (قصي) كلها

أين (تيم) و(عدى) والفخار ؟!

١٤- لهم أيد طوال في العلة

ولمن ساماهم أيد قصار

١٥- لهم الوحي وفيهم بعده

إمرة الحق وللحق منار

١٦- وهم أولى بأرحامهم

فى كتاب الله إن كان اعتبار

١٧- ما بعيد كقريب نسباً

لا ولا يعدل بالطرف الحمار!!

١٨- إنما تجرى على أحسابها

عتق الخيل وللعبر العثار!!

١٩- ليس من آخره السعى كمن

قدم الله والله الخيار!!

٢٠- ما الموالى كمواليهم وإن

أنبت الدهر لهم ريشاً فطاروا!!

٢١- خسر الآخذ ما ليس له

عمد عين والشريك المستشار

٢٢- ولفيف ألفوا بينهم

(بيعة) فيها اختلاط وانتشار

٢٣- ورسول الله لم يدفن فما

شغل القوم اغتمام وانتظار

٢٤- كان منهم قبل آل المصطفى

أن يلوا الأمر حذار ونفار!!

- ٢٥- زعموها (فلتة) ثم ادعوا
إنها (جامعة) وهي (البوار)!!
- ٢٦- قد خبت ناركم وارتفعت
لسنا آل رسول الله نار!!
- ٢٧- دولة دان بها الدهر إلى
معدن الحق فما فيها انتبار
- ٢٨- دولة ينصرها الله وهل
لذوى البغى من الله انتصار؟
- ٢٩- أنا فى الدين لكم مولى وما
عنكم للمرء إن طال مطار
- ٣٠- وبكم يرضى عن الدنيا فإن
أسخطكم فعلى الدنيا الدبار!!

(*) الروايات :

١٢- فى أخبار شعراء الشيعة : (محتد طاب فأثرى مغرسا)

١٣- والثالث عشر فيه :

- هاشم فخر قريش كلها أين عمرو وعمير والفخار؟!

١٥- والخامس عشر فى أخبار الشعراء المحدثين : (.. آمر الحق وفى الحق منار).

١٨- والثامن عشر : (.. عتق الخيل وللغير الغبار).

وهى محرفة .

- ٢٢-والثانى والعشرون فى أخبار شعراء الشيعة : (وليفيا ألفوا بينهم ..).
 ٢٣-والثالث والعشرون فيه : (كان منهم قتل آل المصطفى ..).
 ٢٧- والسابع والعشرون فى أخبار الشعراء المحدثين: (دولة دار بهاء الدهر إلى ..).
 ولعلها محرفة .

٢٩- والتاسع والعشرون فيه : (إن فى الدين لكم مولى وما ..).
 ولعلها محرفة أيضاً ..

(*) المفردات والأعلام:

- ١- العذار : جانب اللحية / أى الشعر الذى يحاذى الأذن .
- ونوار : اسم محبوبته ، حقيقة ، أو رمزاً .
- ٢- أخلق : أفنى ..
- ٧- أنجد : سار جهة (نجد) .
- والغور : ما انحدر واطمأن من الأرض ..
 وغار : بعد .
- ١٠- نزار : هم بنو نزار بن معد بن عدنان ، ومنهم فرعان عظيمان : ربيعة ، ومضر .
- ١١- ذروة المجد : قمته ..
- وهاشم : هو هاشم بن عبد مناف ، بطن من قريش من العدنانية ، واسمه عمرو عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ، بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
- ١٢- المحتد : الأصل .
- ١٣- وقصى بن كلاب : بطن من قريش ، من العدنانية ، وهم بنو قصي بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب المضرى .
- وتيم : هم تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ومنهم أبو بكر الصديق ، (رضى الله عنه) .
- وعدى : فخذ من تيم الله بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل من العدنانية .

- وسامهم : نافسهم ، وباراهم ، وضارعههم .
- ١٧- الطرف : الكريم الطرفين ، أى الأب والأم من الناس .
- ١٨- عتق الخيل : أصلها ، وكنى بها عن فضل آل البيت (رضى الله عنهم) .
- والعير : الحمير .
- ٢٠- الموالى : المشايخ ، والمؤيد ، والمناصر .
- ٢٢- اللفيف : الجمع .
- ٢٤- النفار : البغض ، والصدود ، والكراهية .
- ٢٥- البوار : الهلاك .
- ٢٦- خبت : انطفأت ، وهمدت ، وسكنت .
- والسنا : النور الوضاء ، والأثر الخالد ..
- ٢٧- دان : أطاع ، وولى .
- والانبثار : الانقطاع ، والزوال .
- ٣٠- أسخط : أغضب .
- والدبار : الفناء ، والنهاية .

(١٣١/١٨)

هـ- وقال يشكو (النمل) و(الفأر) وغير ذلك (مجزوء الوافر):

- | | |
|----------------------|----------------------|
| ١- خراب الدور عامرها | فواقعها وطائرها |
| ٢- لنا جارات سوء مؤ | ذيات من يجاورها!! |
| ٣- حوارث غير زارعة | إذا انتشرت عساكرها!! |
| ٤- كتعبئة الكتائب حي | ن تلقى من يغاورها |
| ٥- فمقتول ومأسور | إذا خربت مشاعرها |

- ٦- وإن قطرت فآبال يقومها تقاطرها!
- ٧- كقدح النبع أولها وسلك النظم آخرها
- ٨- كما سطر المهارق من ذوى الأقلام حابرها
- ٩- ف(حبشان) أصاغرها و(حمران) أكابرها!!
- ١٠- دقيقات قوائمها لطيفات خواصرها
- ١١- رفيعات مقادמהا نبيلات مواخرها
- ١٢- كخيل السبق فى المضمنا ر تهديها جواحرها
- ١٣- بها فى زرق مضرو ب من الأمثال سائرها!!
- ١٤- وجارات لنا أخر عفايفها عواهرها
- ١٥- فقيرات وقيرات فلا سدت مفاقرها
- ١٦- فما حسن يعدلها إذا عدت مآثرها!!
- ١٧- فويسقة وسارقة وناقبة تؤازرها!!
- ١٨- ويسرى فى طعام الأهد ل منجدها وغائرها
- ١٩- فلا باليمن واردها ولا بالحفظ صادرها
- ٢٠- وفى الجارات حيات تساور من يساورها
- ٢١- كبسط الحبل بسطتها ودور الترس دائرها
- ٢٢- يعدد الخمس ذارعها وضعف الخمس شابرها

٢٣- وفيها من خشاش الأر	ض مؤذيتها وصائرها
٢٤- فأما الطير إن وصفت	فأخبثها عصفرها
٢٥- كأن معاول الحد	داد تنوعيتها مناقرها
٢٦- إذا قرعت بها سقفاً	تبوأ فيه واکرها
٢٧- تجاورها خطاطيف	تخالطها زرازرها
٢٨- وورشان تعارفها	وأحياناً تناكرها
٢٩- ففيها من صفوف الطير	ر آنسها وواكرها
٣٠- يبيت الشوك ناثرها	ويلقى البيض كاسرها
٣١- وتملاً دورنا ريشاً	ألا شلت عواشرها
٣٢- وكناس بمكنسة	مديماً ما يغادرها
٣٣- فقد خرجت عوامرها	وقد فتحت مناظرها
٣٤- أعاليها وأسفلها	وباطنها وظاهرها!!

(*) المفردات:

- ٤- يغاور : يغير .
- ٦- الآبال : الجمال .
- والتقاطر : التتابع ، والسير أرسالاً.
- ٧- النبع: شجر تتخذ منه السهام ، والقسى .
- والنظم : العقد المنظوم .

- ٨- المهارق : الصحف.
- والحابر : الكاتب بالحبر .
- ٩- الحبشان : السود .
- ١٠- الخواصر : الأجناب ، فوق رأس الورك .
- ١١- المقادم : المقدمات .
- ١٢- المضمار : الميدان ، حلبة السباق .
- والجواحر : ساكنات الجحور .
- ١٣- الأمثال السائرة : الجارية بين الناس .
- ١٤- العفايف : الطاهرات ، الورعات .
- والعواهر : المتفحشات ، والزواني ، والفواجر .
- ١٥- المفقر : وجوه الفقر .
- ١٦- المآثر : المكارم المتوارثة ، والأفعال الحميدة .
- ١٧- الفويسقة : تصغير (الفاسقة) ، وهى : المنحرفة الضالة .
- والناقبة : التى تعتمد إلى مخازن الغلال ، ونحوها ؛ فتتقبها ؛ لتأخذ بعض ما فيها .
- وتؤازر : تعين ، وتساعد ، وتعضد ، وتقوى .
- ٢٠- تساور : تنازع ، وتواثب ..
- ٢٢- الشابر : الذى يقيس بالشبر ، وهو ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ، ممتدين .
- ٢٣- خشاش الأرض : حشراتنا .
- والضائر : الضار ، والمؤذى .
- ٢٦- الواكر : ذو الوكر ، وهو العش .
- ٢٧- الزرازر : طيور أكبر من (العصافير) ، منها نوع لونه أسود ، وآخر أسود منقط ببياض .
- ٢٨- الورشان : نوع من (الحمام) البرى ، أكدر اللون ، فيه بياض فوق ذنبه.

سابعاً : العين :

(١٣٢/١٩)

أ- وقال (الطويل) :

- ١- طربت وشاقتك البروق اللوامع
بأكناف (مرو) والهوى بك نازع !؟
- ٢- تحن إلى أهل العراق ودونهم
بساط من الغبراء للركب واسع
- ٣- ومجهولة قفر يحار بها القطا
وشاهقة وعر وبید بلاقع
- ٤- أقول وأشطان النوى قد تقاذفت
بنا والمهاری خاشعات خواضع
- ٥-: "كفى حزناً أن الأحبة جيرة
وأنت غريب نازح الدار شاسع
- ٦- هل الشمل من بعد التفرق جامع !؟
وهل عيشنا بعد التولى مراجع !؟
- ٧- نعم عقب الأيام تسهل بالفتى
وإن وعرت يوماً عليه المطامع
- ٨- فسام العلى لا تقعدن خيفة الردى
فإن قضاء الله لا بد واقع !!

- ٩-ومثلك لم يرض الهوينا ولم يقم
على العجز تزجيه المنى وهو وادع
- ١٠-حرام عليك الخفض إلا مع الغنى
أو العذر إن الله معط ومانع!!
- ١١-سأطلب بالإجمال ما أنا طالب
وإني إذا ما ضاق رزق لقانع
- ١٢-ولم تدنني -والحمد لله- فاقة
إلى طمع تدعو إليه المطامع
- ١٣-ولا ضرعت نفسي لشيء أنا له
وبعض الرجال خاشع متضارع
- ١٤-أمص ثمادى والبحار غزيرة
لئلا ترى عندي لقوم صنائع!!
- ١٥-ولم يتعبدني اللثام بمنة
ولا أنا للشيء -الذى فات- تابع!!
- ١٦-وإني لأستغنى فما أبطر الغنى
وما المال إلا عارة وودائع!!
- ١٧-وقد علم الإخوان أني أخوهم
إذا كان فيهم جفوة وتقاطع

- ١٨- وكم ملك قد خصنى بكرامة
حفظت عليه أمره وهو ضائع!!
- ١٩- رأى أن لى عند الصنيعة موضعاً
كذاك لها عند الكرام مواضع
- ٢٠- أبى الله لى إلا علواً ورفعةً
وليس لما لم يرفع الله رافع
- ٢١- ألا أيها اللاهى وقد شاب رأسه
ألما يزعك الشيب والشيب وازع!؟
- ٢٢- أتصبو وقد ناهزت خمسين حجة!؟
كأنك غر أو كأنك يافع!
- ٢٣- حذار من الأيام لا تأمنها
فتخدعك الأيام وهى خوادع!!
- ٢٤- ولا تغتبط منها بعاجل فرحة
لك الترحات بعدها والفجائع
- ٢٥- أتأمن خيلاً لا تزال مغيرة
لها كل يوم فى أناس وقائع!؟
- ٢٦- وتأمل طول العمر عند نفاده
وبالرأس وسم للمنية لامع!؟

٢٧-يرجى الفتى والموت دون رجائه

ويسرى له سارى الردى وهو هاجع

٢٨-ترحل من الدنيا بزاد من التقى

فإنك مجزى بما أنت صانع!!

(*) المفردات :

- ١-طرب : اهتز ، واضطرب حزناً ، أو فرحاً ، أو شوقاً ، وحنيناً .
- وشاق : هاج ، وحمل على الشوق .
- والبروق اللوامع : السراب ، وما يوحي به من مظاهر خلابه .
- والنازع : المضطرب ، المتصارع ، المتجاذب ..
- ٢- الغبراء : الأرض المغبرة ..
- ٣- المجهولة : الأرض المجدية ، غير محددة المعالم .
- والقطا : طيور فى حجم (الحمام) ، يضرب بها المثل فى الاهتداء ، فيقال : (أهدى من القطا) ..
- والشاهقة : المنطقة المرتفعة العالية .
- والوعر : الصعبة ، العسيرة ، الشاهقة ، المضنية .
- والבלقع : الأراضى الخالية من كل خير .
- ٤- النوى : الفراق .
- والمهارى : الدواب ..
- ٥- النازح : المرتحل البعيد.
- والشاسع : البعيد .
- ٦- الشمل : ما اجتمع من الأمر .
- والتولى : التفرق ، والتشتت ..

- ٧- عقب الأيام : آخرها ، وما يجيء بعدها ..
- ٨- سامى : طلب .
- والعلی : المجد ، ومكارم الأخلاق .
- والبذ : البديل ، والعوض .
- ٩- الهوينى : التؤدة ، والرفق .
- وترجى : تسوق ، وتدفع .
- والوداع : المطمئن .
- ١٠- الخفض : السهولة ، ولين العيش ..
- ١١- الإجمال : الحسنی ، والمعروف .
- ١٣- ضرع : خضع ، وذلل ، واستكان .
- ١٤- الثماد : الماء القليل ، يتجمع فى الشتاء ، وينضب فى الصيف .كنى بها عن قلة المال ..
- والصنائع : جمع (الصناعة) ، وهى : الإحسان .
- ١٥- المنة : التفضل بالعطاء ، والمعايرة بالإحسان .
- ١٦- بطر : طغى بالنعمة ، أو عندها ؛ فصرفها إلى غير وجهها .
- والعارة : ما تملك ، منفعة بغير عوض .
- ١٧- الجفوة : الصد ، والخصام ..
- والتقاطع : الهجران ..
- ٢١- الوزع : الواعظ المانع ، الزاجر .
- ٢٢- صبا : مال وحن إلى فتوة الشباب ، واللهو مع النساء .
- وناهز : قارب .
- والغر : الشاب لا تجربة له ، ولا بصيرة ترشده .
- واليافع : الغلام ، إذا ترعرع ، وناهز البلوغ .
- ٢٤- اغتبط : فرح ، وسر .
- والترحات : الأحزان ، والهموم ، والأشجان .

٢٥- الوقائع : الأيام المشهودة وما فيها من حروب طاحنة .

٢٦- الوشم : العلامة الظاهرة .

٢٧- يسرى : ينطلق مسرعاً .

- والهاجع : النائم فى هدوء ، ودعة ، واطمئنان .

٢٨- ترحل : سافر وغادر .

(١٣٣/٢٠)

ب- وقال مزهداً (المتقارب):

١-أ(قاسم) مالك لا تنزع وتترك صنع الذى تصنع !؟

٢-وتقصر قبل مجيء الزمان بما لا يرد ولا يدفع !؟

٣-وما بال نفسك تواقه إلى ما يضر ولا ينفع !؟

٤-وحتى متى أنت بالغانيا ت ذو صبوة كلف مولع !؟

٥-ويخشعك الدهر بالحادثا ت فلا تستكين ولا تخشع

٦-أ(قاسم) أنى يلذ الهجو ع وما يطمئن بك المهجع

٧-أمنتك نفسك نيل الخلو د ؟ أم غرك العاجل المقلع

٨-كأن قد سقيت بكأس الحما م وقيس لحفرتك الأذرع

٩-وكل امرئ غرض زائل له من حوادثه مصرع

١٠-على الأرض مضجعه ظاهر وتحت التراب له مضجع

١١-مساكنه اليوم معمورة به وهى منه غداً بلقع

١٢- وكل الورى حاصد زرعه وذو الزرع يحصد ما يزرع!!

(*) المفردات :

- ١- نزع : رحل ، وترك ، وهجر .
- ٣- التواقة : كثيرة الحنين والشوق.
- ٤- الغانيات : الحسان من النساء ، المغنيات بجمالهن .
- والكلف : المغرم ، المتيم ، الهيمان .
- والمولع : المعجب ، الصب .
- ٥- الحادئات : الفجائع ، والكوارث ، والمحن .
- ٦- الهجوع : النوع ..
- والمهجع: مكان النوم ، وزمانه .
- ٧- النيل : الفوز .
- والمقلع : المتجنب .

(١٣٤/٢١)

ج- وقال يصف واشياً (الكامل):

١-وملاحظ بالطرف يرقب واشياً

ألقى عليه الحسن منه قناعا

٢- نظرت إليك بشرة لحظاته

وخشين لحظاً فارتددن سراعاً

٣-لولا مراقبة الإله لسمته

سوم المسامح فى التقى فأطاعا

(*) المفردات :

- ٢- الشرة : الحدة ، والنشاط ، والغضب .
- والللحظ : العين..
- ٣- سام : كلف ، وأذل ، وبطش.
- والمسامح : الرماح المسمحة ، أى : المتقفة ، المجهزة للظعن .

ثامناً : القاف :

(١٣٥/٢٢)

أ- وقال يصف أحواله شيخاً متعقلاً (الكامل):

- ١- يا طول ليل بت ترقبه حتى بدا للعين مشرقه
- ٢- أرقاً نفت عنك الكرى ذكر منها يشيب عليه مفرقه
- ٣- والجرم لا ينفك صاحبه حذرا له هم يؤرقه!!
- ٤- يتنازع الإتعاب راحته ويهيج ساكنه فيقلقه!!
- ٥- فيرى عواقبه بمبصرة ترخي الخناق له وتطلقه!!
- ٦- والعجز مرتبط بعاجلة وسواتر المكروه تلحقه
- ٧- والصمت يستر عيب صاحبه ولربما أرداه منطقته!!
- ٨- يا رب دهر قد نعمت به ألقى القياد إليك موثقه!!
- ٩- حتى ذوى غصن الشباب به ورأى المشيب فخف مورقه
- ١٠- والمرء لاهى القلب عن غده والدهر بالأحداث يرمقه
- ١١- ومطامع الآمال تكذبه وحوادث الأيام تصدقه

(*) المفردات :

- ٢- الذكر : الذكريات ، والهواجس ، والطيوف .
- ٥- المبصرة : العين المدركة ..
- والخناق : الزمام ..
- ٧- أردى : أهلك ، وأفنى ..
- ٩- ذوى : انحسر ، وتوارى ..
- تاسعاً : الكاف :

أ- وقال مزهداً (مجزوء الوافر):

- ١- سبيل الموت مشترك
 - ٢- فقوم يهلكون أسي
 - ٣- ويفنى الخلق كلهم
 - ٤- إله الخلق رب النا
 - ٥- له التسبيح والتقدي
 - ٦- وإهلال الحجيج له
 - ٧- سماء تحتها أرض
 - ٨- أرى دنياك منصوباً
 - ٩- وأنت بها وإن [أبعد
 - ١٠- ننافس فى مكاسبها
 - ١١- ألا يا أيها الراضى
 - ١٢- أما تهديك عبرتها ؟!
 - ١٣- تزود للمعاد بها
 - ١٤- فإنك تارك ما النا
 - ١٥- كأنك قد وقفت غداً
 - ١٦- على حال يراها الد
- به الوراد قد سلكوا!!
وقوم قبلهم هلكوا!!
ويبقى الخالق الملك
س يملكهم وما ملكوا
س والصلوات والنسك
وما سفحوا وما سفكوا
يدور عليهما فلك
بتربتها لك الشرك!!
ت] عنها مغرم سدك
ويكفيها بها النسك!!
بدنيا أمنها هلك
ففيها للهدى درك!!
فإن الزاد مشترك
س قبلك مثله تركوا
وثوب الستر منهتك
ه والثقلان والملك!!

(*) المفردات:

- ١- السبيل : الطريق ، والغاية .
- والورد : القصاد ..
- ٢- الأسى : الحزن ، والضعف ..
- ٥- النسك : العبادة ، وكل حق لله (سبحانه) ، وما يقدم له ؛ تعبداً وزهداً ..
- ٦- إهلال الحجيج : تسبيحهم ، وقولهم : (لا إله إلا الله).
- وسفح : سفك ، وأراق .
- وسفك : صب ..
- ٧- الفلك : مدار النجوم ..
- ٨- الشرك : حبائل الصيد.
- ٩- الزيادة : فى هذا البيت بقلم كاتب هذه السطور ، ومكانها بياض فى المصدر ..
- والمغرم السدك : المتيم ، والملازم ، والمولع ، غير المفارق .
- ١١- الهلك : الهلاك ، والفناء ، والزوال .
- ١٢- الدرك : النجاة ، والفوز ، والفلاح .
- ١٦- الثقلان : الإنس ، والجن .
- والملك : الملائكة الأطهار (عليهم السلام) .

عاشرا : اللام :

(١٣٧/٢٤)

أ- وقال يرثى أخاه أحمد (ت ٢١٣-٢١٤ هـ) (الوافر) :

١-رماك الدهر بالخطب الجليل

فعز النفس بالصبر الجميل!!

٢-فإن الدهر بالحدثان رهن

وكل سالك قصد السبيل

٣-وإن الدهر طلاب دروك

وسباق بأوتار الذحول

٤-وإن الدهر لا يبقى عزيزاً

ولا تنبو يده من الذليل

٥-فإن الدهر لا عتبي عليه

وليس يقيل عشرة مستقيل

٦-عزاءك قد حدا بأخيك حاد

وناداه المنادى بالرحيل!!

٧-وما لك بعد (أحمد) من عزاء

ومالك بعد (أحمد) من ذهول!!

٨-فكيف عزاء ذى قلب قريح

من الفجعات والحزن الطويل!؟

٩-أترجو سلوة وأخوك ثاو

بيطن الأرض تحت ثرى مهيل !؟

١٠-تبوأ منزلاً فى دار قفر

بمدرجة السوافى والسيول

١١-رأيت السفر غابوا ثم آبوا

وغبت فلا إياب لدى القفول

١٢-وبات الركب أو قالوا فراحوا

وكم لك من مبيت أو مقيل

١٣-تحلة نازح شطت نواه

وأوطن للإقامة والحلول !؟

١٤-ألا ابك أخاك بالدمع الهمول

لعل الدمع يبرد من غليل

١٥-يروح عنك من كمد ووجد

كشكلى تستريح إلى العويل

١٦-ومثل أخيك فلتبك البواكى

لمهمهة تلبس بالعقول

١٧-فيفرج لبسها حتى تجلى

برحب الذرع والرأى الأصيل

١٨-زعيم القوم فى جد وهزل

بحسن فكاهة وصواب قيل

١٩- فتى سهل الخليقة والمحيا

يعاف ويجتوى خلق البخيل

٢٠- إذا استمطرت راحته فدفق

سواكها بغيث حياً هطول!!

٢١- على الحالين من يسر وعسر

إذا ضن الخليل على الخليل

٢٢- ربيع المعتفين إذا استهلت

شهور القر فى الزمن القحول

٢٣- ثمال للأرامل واليتامى

وللجار المجاور والدخيل

٢٤- حفى بالأقارب والأدانى

كفعل الوالد البر الوصول

٢٥- يضمهم إلى كنف رحيب

ويؤويهم إلى ظل ظليل

٢٦- ويقبل منهم الحسنى ويعفو

عن السوأى لدى جهل الجهول

٢٧- ويحمل كلهم والثقل عنهم

فتى غير السئوم ولا الملول!!

٢٨- وأضحوا بعده أسفاً عليه

كموجة مفعجة ثكول

٢٩- أرى الدنيا تطلع نجم سعد

وينحسه بمهبطه الأفول!!

٣٠- فكم قرن أبادت بعد قرن

وجيل أهلكت من بعد جيل!!

٣١- وإما أخطاتك يد المنايا

فمخطئها مصيبك عن قليل!!

(*) الروايات:

١- رواية البيت الأول في معجم الأدباء وأعيان الشيعة :

(رماك الدهر بالحدث الجليل).

١٦- والسادس عشر فيهما:

ومثل أخيك فلتبك

لمعضلة من الخطب الجليل

١٨- والثامن عشر فيهما :

وزير الملك يرعى جانيه

بحسن تيقظ وصواب قليل

(*) المفردات :

- ١- الحدث : المصيبة ، والفجعة.
- والخطب : الأمر ، والشأن المكروه بخاصة .
- وعزى : صبر ، وسكن ..
- ٢- قصد السبيل : استقامة الطريق واعتداله ورشده .
- ٣- الطلاب : كثير الطلب ، فى إلحاح واستمرار .
- والدروك : حتمى الوصول ، محقق الغايات .
- ووتر الذحول : الانتقام ، أو الظلم فى القتل ؛ أخذاً بالثأر .
- ٤- تنبو : تخطيء ... وتضل .
- ٥- العتبى : العتاب ، واللوم .
- ويقبل : ينهض ، ويعين ، ويجبر ، ويصفح.
- وعثرة المستقيل : كبوة المخطيء ..
- ٦- حدا : ساق قائد ، وأعلن مجاهراً .
- والحادى : القائد .
- ٨- القلب القريح : المفجع ، المصاب بالأسقام والعلل والجراح .
- والفجعات : المصائب ، والأرزاء ، والمحن المتوالية .
- ٩- السلوة : النسيان ، والصبر .
- والثرى المهيل : التراب المتتابع ..
- ١٠- تبوأ : اتخذ ، واختار .
- ودار الفقر : القبر اليابس ..
- مدرجة السوافى : مهبط الرياح ..
- ١١- السفر : المسافرين ، والغائبون ، المرتحلون ، الموتى .
- ١٢- قال : نام فى القيلولة ، وهى الظهيرة .
- ١٣- التحلة : ما كفر به ..
- وشطت نواه : بعدت دياره ، وفارق ..

- ١٤- الهمول : الغزير ، والكثير .
- والغليل : شدة العطش ..
- ١٦- المهمة : المفازة البعيدة ، والبلد المقفر ..
- والمعضلة : الشدة ، والكرية ، والمحنة .
- وتلبس : تختلط ، وتتعلق .
- ١٧- تجلى : انكشف .
- ورحب الذرع : السخاء ، والفضل..
- ١٩- المحيا : الوجه .
- ويعاف : يتجنب ، ويكره ، ويترك .
- ويجتوى : يكره ، ويبغض .
- ٢٠- الراحة : باطن اليد ..
- والدفق : كثير التدفق بالعطاء ، والخير ، والمعروف .
- والحيا : الخصب ، والجود ، والمنفعة .
- ٢٢- المعتفون : طالبو العطاء والجدوى ..
- والزمن القحول : المجذب ، الشديد ..
- ٢٣- الشمال : الغياث ، والملاذ ، والملجأ ، والحصن .
- ٢٤- الحفى : المبالغ فى الإكرام ، والبر ، وإظهار السرور .
- ٢٥- الكنف الرحيب : الجانب الواسع ..
- ٢٧- الكل : الذى لا ولد له ، ولا والد .
- والسؤوم : الملول .
- المفجعة : المصابة ، والممتحنة .
- والثكول : كثيرة فقد الأولاد ..
- ٢٩- نجم السعد : هو أحد كواكب عشرة يقال لكل واحد منها (سعد)

ب-وقال فى مدح آل البيت النبوى الشريف (رضى الله تعالى عنهم)
(الوافر):

١-وقائلة : أتمدح ؟ قلت : إنى

أخص بمدحتى آل الرسول

٢-يطيب الفرع حين يطيب أصل

ويخبث من خبيثات الأصول!!

(١٣٩/٢٦)

ج- وقال بفارس ، ينتشوق للعراق (الطويل) :

١-ألا هل إلى ورد العراق سبيل

بحيث الأخلاء الجميع حلول ؟!

٢-تقطعت الأسباب إلا تحية

على النأى يهديها إليك رسول

٣-وقل عناء عن أخى الشوق والهوى

صحائف لا يشفى بهن غليل

٤-على أن فيها متعة وتعة

يراح لها ذو لوعة وخليل

٥-تبدلت من (بغداد) (شيراز) منزلاً

بلاد وعور ما بهن سهول!!

- ٦- على سعفات من بلاد شوامخ
وأهل على شط (الفرات) نزول
- ٧- بأرض دماث بين قصر وجنة
تفجر فيها أعين وسيول
- ٨- إذا ما رآها ناظر حار طرفه
فرد إليه الطرف وهو كليل
- ٩- بها زهرة الدنيا وللدين زهرة
ومكتسب للطالين جميل
- ١٠- وإخوان صدق من (ربيعة) فى الذرى
شباب كرام سادة وكهول
- ١١- ومن (مضر) الحمراء طابت فروعهم
وطابت لهم قبل الفروع أصول
- ١٢- ومن سر (قحطان) نمت بهم العلى
إذا وضع القوم اللثام خمول
- ١٣- أولئك خلان وأهل وجيرة
لهم شيم محمودة وعقول
- ١٤- وزهد وآداب وحلم ونائل
وحزم ورأى فى الأمور أصيل

- ١٥- دَعَاكَ بِ(بغداد) هَوَاكَ وَأَسْبَلْتَ
مَدَامَعَ مِنْهَا قَاطِرَ وَهْمُولٍ
- ١٦- وَشَاقَكَ مِنْ (عَجَلٍ) تَعَجَّلَ لَوْعَةٍ
وَمَا لَكَ عَنْ (ذَهَلٍ) هُنَاكَ ذَهُولٍ
- ١٧- إِذَا عَرَضَ السَّلْوَانَ فِي الْفِكْرِ عَنْهُمْ
أَتَاهُ جَوَى بَيْنِ الضَّلُوعِ دَخِيلٌ!!
- ١٨- تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ بَعْدَ تَقَاصُرِ
وَلِيلِ أَخِي الْبُلُوبِ عَلَيْهِ طَوِيلٌ!!
- ١٩- وَغَرْدَ (قَمَرِي) عَلَى فَرْعِ ضَالَةٍ
لَهُ بَيْنَ أَفْنَانِ الْغُصُونِ هَدِيلٌ
- ٢٠- إِذَا مَا دَعَا شَجَوًّا بِكَيْتِ صَبَابَةٍ
كَأَنَّهَا لَهُ جَنَحَ الظَّلَامِ عَوِيلٌ!!
- ٢١- أَفَارَقَ مِنْ أَهْوَى وَنَفْسِي عِنْدَهُ
لَعَمْرُكَ إِنِّي عِنْدَهَا لَجَهُولٌ!!
- ٢٢- فَإِنْ يَقْدِرَ اللَّهُ اجْتِمَاعًا فَلَنْ يَرَى
لِي الدَّهْرَ مِنْ بَعْدِ الْحُلُولِ رَحِيلٌ!!

(*) المفردات والأعلام :

١-الورد : الحضور.

- والحلول : المقيمون .
- ٢- الأسباب : الوسائل ، والعلاقات ..
- ٣- الغناء : الغنى ، والاستغناء .
- ٤- التعلّة : ما يتعلل به .
- ويراح : يكرم بشرب الراح ، وهو الخمر ، ونحوه .
- وذو اللوعة : الحزين ، والمحب ، الهيمان .
- ٥- شيراز : مدينة تقع جنوب غربى (إيران) ، وهى المدينة الرئيسية فى فارس ، تنتج المنسوجات والسجاد ، كانت عاصمة (فارس) ، وخاصة فى عهد الصفويين ..
- والوعور : الصعوبة ، والخشونة ..
- ٦- السعفات : الدواب من الجمال ، ونحوها ..
- ٧- الدماث : الأرض اللينة ، والسهلة ، ذات الرمل .
- ٨- الكليل : المتعب ، الضعيف .
- ١٠- ربيعة : قبيلة من معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن من (العدنانية) .
- وربيعه بن عامر بطن من عذرة بن زيد اللات من (القحطانية)
- وربيعه بن عجل بطن من بكر بن وائل من (العدنانية) وهم : بنو ربيعة بن عجل بن لحيم بن صععب بن على بن بكر بن وائل ، ولعلمهم المقصودون بهذا النص .
- ١١- مضر الحمراء : هم مضر بن نزار ، وهم أبناء قبيلة عظيمة من (العدنانية) ، كانت ديارهم حيز (الحرم) إلى (السروات) ، وكانوا أهل الكثرة والغلب بالحجاز ، وكانت لهم رئاسة مكة ، ويجمعهم فخذان عظيمان : خندف وقيس ..
- ١٢- قحطان : من أكثر القبائل العربية ، وأكثرها محافظة على العوائد العربية القديمة ، وكانت تنقسم قسمين هما : بطن نجد ، وبطن عسير ..
- ١٣- الشيم : الطبايع ، والأخلاق ..

- ١٦- عجل بن لجيم بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو عجل بن لجيم بن صعب ابن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت منازلهم من (اليمامة) إلى (البصرة) .
- وعجل بن معاوية بطن من (عاملة) من (كهلان) من القحطانية .
- وذهل : بطن من تغلب من العدنانية ، وهناك بطن من بنى مزيقياء من (الأزد) القحطانية يحملون هذه النسبة أيضاً .
- والجوى : حرقه الحب ، وشدة أثره ..
- ١٨- آخر البلوى : المصاب ، والمبتلى..
- ١٩- الأفنان : الأغصان الملتفة .
- والهديل : صوت الحمام ، والقمرى ..
- ٢٠- الشجو : الحزن ، والطرب .

(١٤٠/٢٧)

د- وقال مزهداً (المتقارب) :

- ١- قفا صاحبي نحى الطلل
وربعاً محيلاً بـ (جرع الرجل)
- ٢- ورسماً ليلي بـ (ذات الطلوح)
كسفر اليهودى أو كالخلل
- ٣- ألت به كل غيث [هطول]
فطوراً يرد وطوراً يبل
- ٤- إذا استنطقته الصبا والجنوب
تنوح مرتجزاً واستهل
- ٥- يضىء سنا برقه ساطعاً
كأنك أضرمت فيه الشعل!!
- ٦- أيا ربع (ليلى) محاه البلى
وأخنى عليه زمان جبل
- ٧- ونالته من دهره دولة
وللدهر عشر بطرق الدول!!
- ٨- وبذل بالإنس وحش الفلا
فبئس بديلاً ونعم البدل!!

- ٩- فأضحت معارفه طمساً
١٠- مطايا رواكد فى منزل
١١- وملعب ولدانه بالأصيل
١٢- أيا ربع (ليلى) عليك السلا
١٣- ويا ربع (ليلى) لئن هجت لى
١٤- أمن بعد ستين حرمتها
١٥- يضىء (القريض) بنار (النسيه)
١٦- فتب نازعاً وأنب راجعاً
١٧- وأد فرائضه الواجبا
١٨- ولا تحرمن أخاً سائلاً
١٩- فإن الزمان كفىء الظلا
٢٠- ولا تحتلب عاجلاً علة
٢١- إذا ما سألت نوال البخيه
٢٢- ووجه الكريم بسيط الأديه
٢٣- فلا تخصبن وذو حاجة
٢٤- ولا تجهلن على صاحب
٢٥- تطلب له العذر فى ذنبه
٢٦- تأن ولا تعجلن فى الخطى
- سوى تالد وثلاث مثل
تطيل الثوى ولا ترتحل
وأشعث كالراهب المبتهل
م من غير مقلية أو ملل!!
غليلاً لقد كنت تروى الغلل!!
وخمس وسادسها إن كمل ؟
ب) والرأس من شبيه مشتعل؟!
إلى الله ذى الخير رب الأجل
ت ونافلة الخير خير النفل
لعلك تسأله ما سأل
ل زالت به شمسه فانتقل!!
فإن البخيل كثير العلل
ل يحتج منقبضاً أو سعل!!
م طليق ضحوك إذا ما سئل
يبيت حذاك جديب المحل
يد الدهر واحلم إذا ما جهل!!
وقل فيه إن لم تجده : لعل!!
فإن العجول كثير الزلل

- ٢٧- ولا تعذلن على ذلة
٢٨- كأنك تطلب تعنيفه
٢٩- فإن خفت عودة أمثالها
٣٠- فبعض الملام يذل الرجال
٣١- أرى الناس إخوان أهل الغنى
٣٢- توق غوامض قصد السبي
٣٣- ووصون المروءة صون الوجو
٣٤- ولا تسأل الناس إفضالهم
٣٥- وإن كنت لا بسهم فاطوهم
٣٦- وإلا فعش غير ما صاحب
٣٧- تلق الأمور بأقرانها
٣٨- ونجح الصريمة إبرامها
٣٩- تشكك لا جازماً عازماً
٤٠- إذا آيسوك فلا تقنطن
٤١- توقع إذا كنت فى غمة
٤٢- فكل انسداد له فرجة
٤٣- مع الرغبة الحرص والحرص فى
٤٤- أضر الأمور بنا ما يخف
- صديقاً إذا فات وقت العذل
وتبكيته بالذى قد فعل!!
فعرض بموعظة أو (مثل)!!
وذو العقل ينكر أن يستذل
وليس يراعون حق المقل
ل فواضحة الطرق أهدى السبل
ه فصن حر وجهك أن يبتذل
فتهتك أستارهم عن بخل
على دخن فيهم أو دخل!!
فقد فسد الناس إلا الأقل!!
معداً لها قبل وقت العمل
إذا وقف الأمر وان وكل
ولا مصدر الورد يوم النهل!!
ن فللدهر عقد وللدهر حل!!
وذى وجل أن يزول الوجل
وإن عظم الخطب فيه وجل
مكاسب دنياك لوم وذل
ف علينا وأنفعه ما يقل

- ٤٥- فريت معسولة مرة
ومرة أمر جناها عسل!!
- ٤٦- أطعنا الهوى وعصينا النهى
وكل هوى النفس مرد مضل
- ٤٧- سئشکل أبناءنا أو يكو
ن بنا لهم دون ذاك الشکل!!
- ٤٨- فأنفسنا غرض للردى
بنات المنایا به تنتضل!!
- ٤٩- ومن تخطه عاجلات الخطو
ب لا تخطه آجالات الأجل!!
- ٥٠- فقدم ذخائرک الصالحا
ت ولا يلهينک طول الأمل!!

(*) المفردات:

- ١- الربع المحیل : المقفر ، والمجدب.
- ٢- وجرع الرجل : موضع لم أتبین موقعه.
- ٣- وذات الضلوح : موضع آخر لم تتيسر لى معرفة موقعه
- ٤- والخلل : المنفرج بين الشیئين ، وخلال الدیار : ما حوالى حدودها ، أو بين بيوتها .
- ٥- الزيادة فى هذا البيت من وضع كاتب هذه السطور .
- ٦- وألث : دام أياماً .
- ٧- الصبا : ریح مهبها جهة الشرق ، ويقابلها (الدبور) .
- ٨- والتتوح : التباكى بالعويل ، والصياح .
- ٩- والمرتجز : سحاب مصوت ، متتابع ، يتحرك ، بطيئاً ، لكثرة مائه ، وشدة رعده .
- ١٠- واستهل : انهل ، وتساقط .
- ١١- سنا البرق : نوره ، ووميضه .
- ١٢- وأضرم : أشعل ، وأوقد .
- ١٣- أخنى : أتى عليه ، وأهلكه ، وجار عليه ، وغدر به .
- ١٤- والزمان الجبل : المتجبر ، القوى ، ببطشه ، وغلظته .

- ٧- الدولة : ما يداول ، فيكون مرة لهذا ، ومرة لذاك..
- والعثر : السقوط ، والزلة ، والمهلكة .
- ٨- الفلا : الصحراء الواسعة ..
- ٩- المعارف : الأعلام .
- والطمس : المحوات ، اللأى ذهب أثرهن .
- والتالد : القديم المتوارث المتأصل ، وضده : (الطارف).
- والمثل : ما أصاب القرون الماضية من العذاب ، وهى عبر يعتبر بها .
- ١٠- الرواكد : المقيمات ، والثابتات .
- والثوى : الإقامة ، والمكوث .
- ١١- الأشعث : المغبر المتلبد ، المنتشر ..
- ١٢- المقلية : المكروهة ، والمبغضة ..
- ١٥- النسيب : رقيق الشعر فى النساء ، كأنه ذكر ما يتصل بهن.
- ١٧- النافلة : الزيادة .
- ١٩- فىء الظلال : ما كان شمساً ، فينسخه ، أى يزيله الظل ، وهو من الزوال إلى الغروب.
- ٢١- المنقبض : المكشر ، المكفر ، الممسك .
- ٢٣- أخصب : ربح ، وغنم ، وأفاد .
- والجديب : المقفر المبتئس .
- ٢٨- التبكيث : الغلبة بالحجة ، والتفريع ، والتعنيف .
- ٣١- المقل : الفقير المعوز .
- ٣٢- توقى : حذر ، وأمن ، وتجنب ، واتقى .
- ٣٥- الدخن : الفساد ، والمكر ، والخديعة ، والحدق ، وتغير الدين والحسب .
- والدخل : ما داخل الإنسان من فساد فى العقل ، أو الجسم .
- ٣٨- النجح : النجاح ، والفوز ، والفلاح .
- والصريمة : العزيمة .

- والإبرام : العقد ، والحكم .
- والوانى : الفاتر ، الضعيف .
- ٣٩- الورد : الماء الذى يورد .
- والنهل : أول الشرب .
- ٤٥- المعسولة : المخلوطة بالعسل ، ونحوه مما يزينها ، ويغير طعمها ، ورائحتها ، وهيئتها ، خداعاً وتمويهاً .
- والجنا : ما يجنى من عسل ، أو ذهب ، أو نحوهما .
- ٤٦- النهى : العقول الراجحة ، المسددة الرشيدة .
- والمردى : المهلك المزل .
- ٤٧- الثكل : فقد الأولاد .
- ٤٨- الغرض : الهدف .
- وتنتضل : تتبارى فى الصراع ، وتتدافع فى القتال ، ونحوه .
- ٥٠- الذخائر : صالحات الأعمال ، التى تنخر ، وتعد ، لوقت الحاجة .

حادى عاشر الميم :

(١٤١/٢٨)

أوقال يمدح النبى عليه الصلاة والسلام وآل بيته الشريف (رضى الله عنهم)
(المنقارب) :

- ١- ألم تسألا بجنوب السلم فتستخبرا دار (مى) ألم
- ٢- بلى واسألا إن أجابتكما وأنى لدارس رجع الكلم؟!
- ٣- أربت بها كل حنانة تجرر ذيلاً بها محتكم
- ٤- كأن توالى ترجيعها نوائح فى مآتم تلتدم!!
- ٥- وكل (شمالية) هطلة إذا ما بكت خلتها تبتسم!!
- ٦- تدر إذا ما مرثها (الجنو ب) لواقحها بدموع سجم
- ٧- فقد كسيت من ثياب البلى رسوماً تدوم عليها الديم
- ٨- كسحق البرود ووحى (الزبو ر) رقصه كاتب بالقلم!!
- ٩- وبدلت الوحش بعد الأنى س أهل الجياد وأهل النعم!!
- ١٠- وأهل المناخ وأهل المرا ح وأهل القباب وأهل الخيم
- ١١- ويبض الوجوه مراض العيو ن هضام الكشوح حسان اللمم
- ١٢- خماص البطون لطاف جذبن بجذل عنان الأدم
- ١٣- قصار الخطا عائقات الخنا كرام الشا طبيبات النسم

- ١٤- عفائف من يلتمس سرهن
١٥- لهون بهن بلا رية
١٦- إذ الدار تجمع من شملنا
١٧- فشطت بنا وبهن النوى
١٨- فاصبحت ودعت جهل الصبا
١٩- وليس لأهل الحجا والنهى
٢٠- ألا إن خير بنى آدم
٢١- محمد المصطفى والرسو
٢٢- فأدى الرسالة عن ربه
٢٣- فنور للمؤمنين الهدى
٢٤- بأحمد أغلق باب الضلا
٢٥- عليه السلام وصلى عليه
٢٦- وأمته جعلت فى الكتا
٢٧- فأرحامه منه أدنى إليه
٢٨- مودته أجره فيهم
٢٩- عليهم لهم فضل قرياهم
ن يجده بحيث تحل العصم!!
وشعب الهوى بيننا ملتئم
ونحن بها جيرة لم نرم
وكن الشفاء وكن السقم
ورثت قوى حبله فانجذم!!
على فرطات الهوى من ندم
نبي الهدى والتقى والكرم
ل إلى الناس من عرب أو عجم
ولم يشنه ملة أو سأم
وأخرجهم من دياجى الظلم
ل وهدم أركانه فانهدم!!
له رب العباد وبارى النسم
ب وحيًا من الله خير الأمم
له وأولى به منهم بالرحم
على الوحي فرضاً بحكم الحكم!!
وذو السبق منهم أخ وابن عم

- ٣٠- ولى وصى ومولاهم على رغم آنف من قد رغم!!
- ٣١- أقام لنا الدين بعد الرسو ل ولو لم يقمه لنا لم يقم
- ٣٢- يزود عن الحوض أعداءه فكم من لعين طريد؟! وكم؟!
- ٣٣- فمن ناكبين ومن قاسطي ن ومن مارقين ومن مجترم!!
- ٣٤- وكم شانىء قد أسر الندم إذا كانت النفس عند الكظم!!
- ٣٥- ألا لعنة الله واللاعني ن يوم الحساب على من ظلم!!

(*) المفردات :

- ١- السلم : لعله ذو سلم ، أو وادى سلم ، وهو : واد بالحجاز .
- ٢- رجع الكلم : جوابه ، واثره ، وصداه.
- ٣- أرب : أقام .
- والحنانة : السحابة المصونة بالرعد ونحوه.
- ٤- التزجيع : ترديد الصوت ..
- والنوائح : الباكيات بصوت وعويل ..
- وتلتدم : تضطرب : وتضرب وجهها فى المآتم ..
- ٥- الشمالية : الريح التى تأتى من الشمال .
- والهطلة : شديدة المطر ..
- ٦- مرت : مست ، وأرسلت ، واستدرت .
- والجنوب : الريح الآتية من الجنوب .
- واللواقح : الرياح ، المتحركة ، التى تحمل المياه المخصبة .
- والسجم : المطر ، الغزير .. والماء الكثير .
- ٧- الديم : السحب .
- ٨- البرود : الثياب المخططة .

- رقص : كتب ، وزين ، وزخرف .
- ١٠- المراح : شدة النشاط ، والفرح ، والطرب .
- ١١- هضام الكشوح : منضمو الثنايا ، الخفاف .
- ١٢- خماص البطون : ضامرون ، معتدلون ..
- والحشا : ما انضمت عليه الضلوع .
- والجدل : الأصل .
- وعنان الأدم : مقدمه .
- ١٣- عائفات الخنا : متجنبات الفاحشة ، مستقيمات ، صالحات ، ورعات .
- العصم : القلائد .
- ١٥- الشعب الملتئم : المتماسك .
- ١٨- رث : ضعف ، وبلى ، وتقادم .
- وانجذم : انفصم ، وانقطع .
- ١٩- الحجا : العقل ، والتمييز ، والإدراك .
- فرطات الهوى : نزواته ، وهيجانه ، ونشواته .
- ٢٢- يثنى : يمنع ، ويحجب .
- الملة : السخطة ، والغضبة ، والنفور .
- ٢٥- بارى النسيم : خالق الأرواح (سبحانه) .
- ٣٠- رغم الآنف : كرهه ، وبغضه ..
- ٣٢- يذود : يدفع .
- والحوض : حوض الرحمة فى جنات النعيم ، بعد الحساب .
- ٣٣- الناكب : المنحرف ، المائل ، المزور .
- والقاسط : الظالم ، الجائر .
- المارق : الخارج عن حوزة الدين الحنيف .
- والمجترم : المذنب ..
- ٣٤- الشانىء : المبغض ، الكاره .
- والكظم : الحبس ، والإمساك ..

ثانى عشر : النون :

(١٤٢/٢٩)

أ- وقال يرثى (القمرى) (مجزوء المنسرح) :

من ريب هذا الزمان؟!

١- هل لامرئ من أمان

جياً من طوارق الحدثان؟!

٢- أم هل ترى نا

إلا سيفترقان!!

٣- ما اثنان يجتمعان

يبين بعد اقتران

٤- قرين كل قرين

ماء والفرقدان

٥- والمأزمان ونسر السـ

دان ثم ما ييليان!!

٦- ييلي الجديد الجديد

من أكرم الأخدان

٧- كان (المطوق) خدناً

من خالص الخلان

٨- وصاحباً وخليلاً

مخفورة بثمانى

٩- سنين سبعاً وعشراً

حوادث الأزمان

١٠- فغاله حادث من

دريجة الأكفان!!

١١- أمسى (المطوق) رمساً

من عامر الأوطان

١٢- مستوطناً دار قفر

ن نازحاً غير داني

١٣- داني الجوار وإن كا

من لاعج الأحزان

١٤- فالقلب فيه كلوم

كمشعل النيران

١٥- وفى الحشا لازعات

- ١٦- والمقلتان سجوم
١٧- كان (المطوق) أنساً
١٨- وكان طلقاً ضحوكاً
١٩- إذا أشرت إليه
٢٠- مغرداً فى دجى اللى
٢١- منادياً ساق حر
٢٢- وكان أعجم فى نط
٢٣- وطالما غنانى
٢٤- (لمعبد) و(السريجي
٢٥- بشافع مؤنق
٢٦- كان (المطوق) جار الر
٢٧- تنميه آباء صدق
٢٨- فى مغرس طاب أصلاً
٢٩- كأن عينيه ياقو
٣٠- كأن رجله مصبو
٣١- كأن هامته رك
- دمعاهما تكفان
للأهل والجيران
يجيب كل أوان
باللحظ أو بالبنان
ل مؤذناً بالأذان
أو حرة بيان
قه فصيح اللسان
من مطرب الألحان
ى) و(الغريض) اليمانى
للقلوب والآذان
سول والفرقان!!
لمحسسات هجان
من طيب الأغصان
تتان حمراوان
غتان من (أرجوان)!!
كبت على غصن بان

- ٣٢- وأخضر اللون يحكى لباس أهل الجنان
- ٣٣- وذى سفاه لحانى لم يعنه ما عنانى!!
- ٣٤- رددته بصغار وذلة وهوان
- ٣٥- يلومنى وهو خلو لم يشجه ما شجانى
- ٣٦- ولم أر خلفاً من له بعده عزانى!!
- ٣٧- هيهات مالك ثانى مقارب أو مدانى!!
- ٣٨- وما بنى مثل ما قد بنيت فى اللهو بانى
- ٣٩- فاذهب حميداً فقيداً فما خلا الله فانى!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الثانى فى الأغانى :

- هل لامرئ من أمان من طارق الحدثان؟!

(*) المفردات والأعلام :

١- الريب : الفجیعة ، والمحنة ..

٢- طوارق الحدثان : مصائب الدهر ، وفجائعه .

٤- يبين : يفارق ، ويختفى .. ويبعد..

٥- المأزمان : المضيقان ، المحنتان ..

- والفرقدان : مثنى (الفرقد) ، وهو : نجم قريب من (القطب الشمالى) ، يهتدى به ، وبجانبه آخر أخفى منه ، فهما فرقدان .

٧- المطوق : القمرى وهو : نوع من (الحمام) حسن الصوت .

- والخذن : الحبيب ، والصاحب .
- ٩- المخفور : المأمون .
- ١٠- غاله : صرعه ، وأهلكه .
- ١١- الرمس : القبر ، مستويا لا يعلو من وجه الأرض ..
- والدريجة : المطوى ، والملفوف ، والمضمن .
- ١٤- الكلوم : الجروح .
- واللاعج : الشديد المحرق.
- ١٥- اللازعات : اللافحات ، المحرقات من الهموم ، والشجون والأحزان .
- ١٦- المقلة : شحمة العين ، أو العين ذاتها ، أو السواد والبياض منها .
- والسجوم : الدموع المنصبة من العيون .
- وتكف : تسيل ، قليلاً قليلاً .
- ١٩- اللحظ : باطن العين .
- ٢٤- معبد : هو أبو عباد معبد بن وهب المدني نابغة الغناء العربى فى العصر الأموى ، كان مولى لبنى مخزوم ، أو لابن قطن مولى معاوية ، ونشأ فى المدينة ، راعياً للغنم ، وتاجراً ، ثم رحل إلى الشام ، مغنياً ، وأديباً فصيحاً ، حتى مات ، فى عسكر الوليد بن يزيد سنة (١٢٦هـ).
- والسريجى : هو أبو يحيى عبيد الله بن سريج المكى مولى بنى نوفل بن عبد مناف ، من أشهر المغنين فى صدر الإسلام ، وعصر بنى أمية ، ويقال إنه أول من ضرب على (العود) بالغناء العربى ، وتوفى سنة (٩٨هـ) .
- والغريض : هو أبو يزيد مروان عبد الملك مولى العبلات أحد مولدى (البربر) ، ومن أشهر المغنين فى صدر الإسلام ، وسكن مكة ، وغنى بين يدى سكينه بنت الحسين (ت١١٧هـ) ، وتوفى سنة (٩٥هـ).
- ٢٧- الهجان : الكريم الحسب ، الأبيض ، والهجان من كل شىء : أحسنه .

- ٣٠- الأرجوان : شجرة صغيرة الحجم من فصيلة (القرنيات) ، زهرها وردى ، يظهر فى مطلع الربيع ، قبل الأوراق ، وتزرع للزينة ، وهو - أيضاً - صبغ أحمر مهر فى استعماله الفينيقيون ، وغيرهم ..
- ٣١- البان : شجر معتدل القوام ، ورقه لين كورق (الصفصاف) ..
- ٣٢- السفاه : الطين ، والحمق ، والنزق .
- ولحي : لام ، وويخ .
- يعنى : يهم ، ويشغل .
- ٣٤- الصغار : الخضوع والذل ، والاستكانة .
- ٣٥- الخلو : الخالى .
- وسجى : يطرب ، ويحزن ، ويشعر .

(١٤٣/٣٠)

أ- وقال مزهداً (المنسرح) :

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| ١- اصبر على نبوة الزمان | وجفوة اللهو والغوانى |
| ٢- واستغن بالله واستعنه | فإنه خير مستعان |
| ٣- لا ترض رزقاً على امتهان | ولا ترد خير ذى امتنان!! |
| ٤- أشد من عيلة وعسر | إغضاء حر على هوان!! |
| ٥- وخير مال بقاء عرض | وعفة النفس واللسان |
| ٦- عرضك لا المال فهو فان | وخير باق لذى اختزان |
| ٧- وإن نبا منزل بحر | فمن مكان إلى مكان!! |
| ٨- يا صاحبي صبوتى ولهوى | شأنكما اليوم غير شانى!! |
| ٩- قد نلت فى سكرة التصابى | من لذة العيش ما كفانى |

- ١٠- واستعطف الغنيات قلبي بالذل والأعين الروانى!!
- ١١- وخاطبتنى محجبات الـ خدور بالطرف والبنان
- ١٢- وواصلتنى فتاة لهو واضحة النحر واللبان
- ١٣- فى المرط منها نقا وفيما حوى الوشاحان غصن بان
- ١٤- ونازعت كفى الندامى ذخيرة الزق والدنان
- ١٥- وامتعت سمعى الملاهى بربة العود والقيان
- ١٦- وكنت طوع القياد حتى قصرت السن من عنانى!!
- ١٧- وحط عنى قناع جهلى ممسى وصبح تعاقبانى!!
- ١٨- ونائبات حسرن منى عن ظبة الصارم اليمانى
- ١٩- وراعنى نازلان حلا للحلم والشيب عاتبان!!
- ٢٠- فنهنها شرتى وكفا غرب جماحى وسددانى!!
- ٢١- ويسرا للهدى سيليى بعد ضلال فأرشدانى
- ٢٢- من صحب الدهر حالتيه كان على واضح البيان
- ٢٣- أى نذير لذى اعتبار أبلغ من واعظ الزمان؟!

(*) المفردات :

- ١- النبوة : الخطب ، والجفوة ، والقسوة .
- ٢- والجفوة : الغلط فى المعاشرة .
- ٣- والغوانى : الحسان الغنيات بجمالهن عن الزينة ، والمطربات بأصواتهن ..
- ٤- الامتتان : ذكر ما تقدم من الخير فى تقرير ، ومباهاة ..

- ٤- العيلة : العجز ، والعوز ، والافتقار .
- الإغضاء : التغافل ..
- ٧- نبا : سقط ، وتهوى .
- ٩- التصابي : الميل للهو ، والسمر ، والطرب ، وفتوة الصبا ..
- الدل : الدلال ، والثقة ، والإفراط فيهما .
- والروانى : الناظرات ، المحدقات فى تأمل ..
- ١١- الخدور : كل ما يتوارى به ، وهى : سور تمد للجارية فى ناحية البيت .
- ١٢- واللبان : الصدر ، أو ما بين الثديين .
- ١٣- المرط : كل ثوب غير مخيط ، أو هو : كساء من صوف ونحوه يؤتزر به .
- والنقا : قطعة من الرمل المحدودية ..
- وحوى : تضمن ، واشتمل .
- والدنان : الراقود العظيم ، لا يقعد إلا أن يحفر له ، ويقصد بها أوعية الخمر ، والمجون .
- ١٥- الملاهى : آلات اللهو ، والسمر ، والطرب ، ويقصد بها آلات الموسيقى من عود ، وغيره ..
- ١٦- القياد : الإذعان ، والمطاوعة فى القيادة ..
- والعنان : سير اللجام ، ونحوه ..
- ١٨- الظبة : حد السيف ، أو السنان ، ونحوهما .
- والصارم اليمانى : السيف المنسوب لليمن أصالة وقوة ..
- ١٩- وراع : أفرع .
- ٢٠- نهنه : كف ، وزجر ، ومنع .
- والشرة : الحدة ، والنشاط ، والطيش .
- والجماح : الهوى ، والإسراع ، والتماذى .
- وسدد : وفق ، وقوم ، وأصلح ، وأرشد .

(١٤٤/٣١)

ج- وقال يصف محبوباً (الخفيف) :

١-ومطيع الفؤاد عاصى اللسان

نطقت عن ضميره المقلتان!!

٢-جاء مستخفياً وقد هجع الناس

س على رقبة وروع جفان!!

٣-بحديث أرادته فكفنى عند

ه ولم يبد صفحة الإعلان

٤-مضمراً حسرة لحاجة نفس

رد إسرارها إلى الكتمان!!

(*) المفردات :

١- هجع : نام .

- والرقبة : التحفظ .

- وروع الجنان : فزع القلب ، واضطرابه ، وقلقه .

٣- كنى به : ذكره ليبدل به على غيره .

٤- المضمّر : المخفى ..

(١٤٥/٣٢)

د- وقال يمدح الحسن بن سهل (البسيط) :

١- من غاله حدث أو خانه زمن

فالمستعان عليه ب الله والحسن!!

٢- من لا يخيب عليه الآملون ولا

يضيق عنهم لديه الورد والعطن

٣- ولا يحول اعتلال دون نائله

ولا يمن وإن كانت له ممن!!

٤- بفضل نعمته وعدل سيرته

تحيا المكارم والمعروف والسفن

٥- لولا رجاؤك لم تشسع بطيتنا

(مرو) ولم يترك الأهلون والوطن

(*) المفردات والأعلام :

١- الحسن بن سهل : هو أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى وزير المأمون العباسى (ت٢١٨هـ) ، وأحد كبار القادة والولاة فى عصره ، وأبو (بوران) ، زوجة المأمون ، وكان مقصد الشعراء وأصيب فترة ، من عمره بالسويداء ، فتغير عقله ، حتى شد فى الحديد ، وشفى منه ، وتوفى فى (سرخس) سنة (٢٣٦هـ) .

٣- يحول : يمنع ، ويحجب .

- والاعتلال : التعلل ، والمماطلة ، وتقديم الحجج ..

- والنائل : العطاء ، والمعروف ، والجدوى .

- والمنن : العطايا ، والهبات .

٥- تشسع : تبعد ..

- الطية : الحاجة ، والوطر ، والنية ، والضمير .

- ومرو : مدينة قديمة ، كانت فى واحة كبيرة بصحراء (كاراكوم) بتركمانستان على نهر (مرجب) ، كانت مركزاً للثقافة الإسلامية فى عهود الحضارة الإسلامية الزاهرة ، وتسمى الآن (بيرام -على) .

(١٤٦/٣٣)

هـ- وقال يرثى ابنه أبا على / محمداً (البسيط) :

١- كان الذى خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعون!!

٢-أمسى المرجى (أبو على) موسداً فى الثرى دفينا

٣-حين استوى وانتهى شباباً وصدق الرأى والظنونا

٤-أصبت فيه وكان عندى على المصيبات لى معينا

٥-كنت كثيرا به عزيزاً وكنت صباً به ضنينا!!

٦-دافعت إلا المنون عنه والمرء لا يدفع المنونا

٧-آخر عهدى به صريعاً للموت بالذل مستكينا

٨-يشخص طوراً بناظريه وتارة يكسر الجفونا

٩-إذا شكا غصة وكربا لاحظ أو رجع الأنينا

١٠-يدير فى رجعه لسانا يمنع الموت أن يبيننا!!

١١-ثم قضى نحبه فأمسى فى جدث للبلى رهينا

- ١٢- بعيد دار غريب جار قد فارق الإلف والقرينا
- ١٣- باشر وجه الثرى بوجه قد كان من قبله مصونا!!
- ١٤- بنى يا واحد البنينا غادرتنى مفرداً حزينا
- ١٥- هون رزنى بك الرزايا على فى الناس أجمعينا
- ١٦- تالله أنساك ما تجلى صبح نهار المصبحينا
- ١٧- وما دعا طائر هديلاً ورجعت واله حزينا!!
- ١٨- تصرف الدهر بى وعاد لى شأنه شؤونا
- ١٩- أصاب منى صميم قلبى وكاد أن يقطع الوتينا!!
- ٢٠- والدهر رهن بحالتيه فشدة مرة ولينا!!

(*) الروايات :

- ١- رواية البيت الثانى فى أخبار الشعراء المحدثين :
- (... موسداً فى الثرى يمينا).
- ٣- والثالث فى المنتخل : (.. وصدق الرأى والعيونا).
- ٤- والرابع فيه : (أصبت فيه وكان حياً ..).

(*) المفردات :

- ٢ الموسد : المستند ، المتكىء ..
- والنثرى : التراب ..
- ٥ الصب : المحب ، المتيم ، الولهان .
- والضنين : البخيل ، الممسك ، الحريص.
- ٨ يشخص : يرفع ، ويفتح ، ولا يطرف.
- والطور : المرة ، والحين .
- والناظران : العينان .
- ٩ الغصة : ما غص به الإنسان ، من حزن ، وهم ، وشجون .
- والكرب : الحزن ، والمشقة .
- ورجع : ردد ..
- ١١ النحب : الأجل ، والوقت ، والمدة .
- والجذب : القبر ..
- ١٧ الواله : الذاهب العقل ، الشارد ..
- ١٩ الوتين : عرق فى القلب ، يجرى منه الدم إلى العروق كلها .

ثالث عشر : الهاء :

(١٤٧/٣٤)

أ- وقال مزهداً (مجزوء الوافر) :

- ١-قنوع النفس يغنيها
 - ٢- وإن لم يرضها القوت
 - ٣- أرى نفسك يردبها الـ
 - ٤- وتدعوها إلى البا
 - ٥- فتنقاد إلى الغي
 - ٦- تريد الحظ في الدنيا
 - ٧- أما تعلم أن الد
 - ٨- ويطويك ويطويها
 - ٩- أراها كلما أبلت
 - ١٠- فلا غابرها يبقى
 - ١١- ولا تبرح تغتال
 - ١٢- إذا رائحها سر
 - ١٣- أرى دارك داراً قد
 - ١٤- فما يعمر عافيا
 - ١٥- وهل تعمر داراً خر
- وقوت النفس يكفيها
فما شيء بمرضيتها
لدى عندك ينجيها!!
طل واللهو دعاويها
ولا يرشد غاويها!!
وما الدنيا وما فيها؟!
دهر يفنيك ويفنيها؟
شهور ولياليها ؟
جديداً فهو ييلها
ولا يرجع ماضيها
أناساً بدواهيها
رك ساءتك غواديها!!
تداعت من نواحيها!!
ولا يرقع واهيها
ربتها كف بانيها؟!

- ١٦- ألا أيتها النفس الـ
١٧- دعى الدنيا لمن نا
١٨- ألم يأن لذى الشـ
١٩- فقد أسمع داعيها
- لتى ألموت ملاقيها
فس فى الدنيا يقاسيها!!
بة أن ينهاه ناهيها؟!
وقد أفصح ناعيها!!

(*) المفردات :

- ١- يردى : يسقط .
١٣- تداعت : تهدمت ، وتصدعت ، من غير أن تسقط .
١٤- العافى : الهالك ، والممحور ، الفانى ..
- والواهى : البالى ، الضعيف .

رابع عشر : الباء :

(١٤٨/٣٥)

أ- وقال يصف مشييه (الكامل) :

١-نقض الليالي فيك مرتيه

وغمزني وفر عن فروتيه!!

٢-وأفادني الحدثان موعظة

وأراح رشدى بعد غيبتيه

٣-عجبت (جميلة) أن رأت وضحاً

بعد السواد بدا بلمتيه!!

٤-أ(جميل) ريب الدهر شيبني

وصروفه أخلقن جدتيه

٥-أ(جميل) إن يشب القذال فقد

أبليت عمرى فى شيبتيه

٦-وقضيت من لهو الصبا وطراً

أزمان كنت صريع صبوتيّه!!

٧-يدعو الهوى فأجيب دعوته

وإذا دعوت أجاب دعوتيّه!!

٨-فالآن أبصرت النهى وجلاً

بضياؤه عنى دجنتيه!!

٩-ولبست للتشمير لبسته

وسريت عنى ثوب فضلتيه

١٠-أرجو الإله بفضل رحمته

وأخاف زلاتى وعثرتيه

١١-وبحوله ثقتى وقوته

وبرئت من حولى وقوتيه!!

(*) المفردات:

- ١- المرة : الفتى ، والقوة ، وإصالة العقل ، والعزيمة هى : خلط من أخلاط البدن ، وهو الصفراء ، أو السوداء ..
- وغمر : غاب ، وصغر ، وسفه ، وحقر .
- وفرع : أفسد ، ومزق .
- والفروة : جلدة الرأس بشعرها ، ويقصد بها هامته وقوته .
- ٢- الحدثان : نوائب الدهر ، ومصائبه.
- ٣- الوضع : الغرة ، والتحجيل فى القوائم ، والشيب ، والبرص ، وهما المرادان هنا .
- واللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن .
- ٤- ريب الدهر : فجائعه ، وتقلباته.
- والجدة : القوة .
- ٥- القذال : ما بين الأذنين ، من مؤخر الرأس .
- والشبيبة : الفتاء ، وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين .

- ٦- الوطر : البغية ، والهدف .
- ٨- الدحنة " الظلمة .
- ٩- التشمير : الاجتهاد ، والشدة ، والسرعة .
- وسرى : نزع ، ونفض ، وأزال .
- والفضلة : البقية .
- ١١- الحول : القوة ، والجلال ، والسلطان .

التخريج :

- ١- الأبيات فى أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٤-١٦٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٩٩/٤-١٠٣ ، والأول فقط له فى الأغانى ، ١١٨/٢٣ .
- ٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٧ .
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٧ ، وأخبار شعراء الشيعة ، ١٠٩ ، ومناقب آل أبى طالب ، ٨٥/٣ ،
- ٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٨-١٦٩ .
- ٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٩-١٧١ ، والأبيات (١٣،١٢،١١،٩) فى معجم الشعراء ، ٣٣٥ .
- ٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٧-١٦٨ .
- ٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧١ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٣/٤-١٠٤ .
- ٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٩-٢٠٠ .
- ٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٤-٢٠٥ ، ومراثى الآباء والأمهات ، ١١٢-١١٣ .
- ١٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٤ ، والأبيات (١٠-١٢) لأخيه أحمد فى مناقب آل أبى طالب ، ٨٧-٨٦/٣ .
- ١١- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٣-١٧٤ .
- ١٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٢-١٧٣ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٥/٤-١٠٧ .

- ١٣- الأبيات له في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٢-٢٠٣ ، و(١-٥) في الدر الفريد ، ٤٥٠/٥ .
- ونسب الأول فقط لأخيه (أحمد) بالمصدر نفسه ، ٣٦٠/٢ .
- ١٤- الأبيات (١-١٩ و ٢١-٥١) له في أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨١-١٨٣ ، وأدب الطف ، ٣٣٢/١-٣٣٤ ، و(١-٢٠ و ٢٢-٥٠) في أخبار شعراء الشيعة ، ١١٠-١١٢ ، و(٣ و ٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٠) في أعيان الشيعة ، ٦٢٣/١-٦٢٤ .
- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٨-١٧٩ .
- ١٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٦-١٧٨ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٩-١١١ ، والأبيات (٣٥-٣٧ و ٣٩) في معجم الشعراء ، ٣٣٥ ، والأول فقط في الأغاني ، ١١٨/٢٣ .
- ١٧- الأبيات (١-٢٤ و ٢٦-٣٠) في أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٩-١٨١ ، و(١٠-١٩ و ٢١-٣٠) في أخبار شعراء الشيعة ، ١٠٩-١١٠ ، و(١٠-٢٣) في أدب لطف ، ٣٣٦/١ .
- ١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٥-١٧٦ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٨/٤-١٠٩ .
- ١٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٤-١٨٥ .
- ٢٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٨ ، ومجمع الذاكرة ، ١٢٤/٤-١٢٢ .
- ٢١- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٣ .
- ٢٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٣-١٨٤ .
- ٢٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٨-١٩٩ .
- ٢٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٥-١٨٧ ، والأبيات (٩ و ١٦ و ١٨) في معجم الأدباء ، ١٨٢/٥-١٨٣ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .
- ٢٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩١ .
- ٢٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩١-١٩١ .
- ٢٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٧-١٨٩ .
- ٢٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩١-١٩٣ .

٢٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٣- ١٩٥ ، والبيت الثاني فقط فى الأغانى ، ١١٩/٢٣ .

٣٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٥-١٩٦ .

٣١- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٥ .

٣٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٥ .

٣٣- الأبيات فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٣-٢٠٤ ، و(١-٤) فى المنتخب ، ١٧٧/١ .

٣٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠١ ، ومجمع الذاكرة ، ١١٩/٤-١٢٠ .

٣٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٦-١٩٧ .

٥- عبد الله بن أحمد اليوسفى (ت ؟)

أولاً : الباء :

(١٤٩/١)

أ- قال يرثى أباه (ت ٢١٣-٢١٤هـ) (الطويل) :

١-تطاول فى (بغداد) ليلى وضافنى

نزىلاً جوى بين الحشا والترائب!!

٢-أناخا على صبرى فخلى مكانه

لفقد أب بر جزيل المواهب

٣-أبا (جعفر) يا خير (وائل) كلها

إذا نزلت بالناس إحدى النوائب

٤-وراحت إفال الشول غرثى تشكها

شامية ترمى الوجوه بحاصب!!

٥-وحاميهن إن صبحتهم مغيرة

عليها المنايا في صدور الكتائب

٦- فتى كان مثل السيف إن هز متنه

أتى حده دون الطلى والغوارب!!

٧- له شيمة عند المحامة فظة

تشيم العدا منها بروق المعاطب!!

٨- وتملكه عند الندى أريحية

تحكم في أمواله كل راغب

٩- تخال به ليثاً وغيثاً وسنة

من البدر تجلو مسدفات الغياهب

١٠- إذا يده بلت بقائم سيفه

هوت قمم الأعداء من كل جانب

١١- وليس بناج منه قرن يريده

ولو حل بين الجاريات الثواقب!!

١٢- سلام على قبر تضمن شلوه

وجادت عليه هاطلات السحائب!!

١٣- بمثل ندى كفيه أو مثل عبرتى

عليه فرواه حياً غير ناضب!!

(*) المفردات والأعلام :

- ١- ضاف : نزل ضيفاً .
- والنزِيل : الضيف ، ونحوه .
- والترائب : العظام من الصدر ، وأعلاه .
- ٢- أناخ : حل ، ومكث ، وأقام .
- وجزِيل المواهب : عظيم العطايا ، كثير الأفضال .
- ٣- وائل : قبيلة صغيرة ، كانت فرعاً من صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حَضنة بن قيس بن عيلان من العدنانية...
- ووائل بن عوف بطن من (طىء) من القحطانية ، ووائل بن قاسط : بطن من ربيعة بن نزار من العدنانية ، وهم بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، ومن أشهرها : تغلب ويكر ..
- ٤- إفال الشول : صغار الإبل ، اللاتى تشول بأذنابهن للقاح ، ولا لبن لها أصلاً .
- والغرثى : الجوعى .
- وتشك : تضرب بقوة .
- والشامية : الريح ، التى تهب من جهة (الشام) .
- والحاصب : الريح الشديدة ، تحمل الحصب ، وهو : الحصى ..
- ٥- صبح : أتى فى الصباح .
- والمغيرة " القوية المعتدية " .
- ٦- متن السيف : ظهره الصلب ..
- والطلّى : الصغير من كل شىء .
- والغوارب : الأعلى .
- ٧- الشيمة : الطبيعة ، والخلق .
- والمحامة : مدافعة الخصوم .

- والفضة : الغليظة القاسية .
- وتشيم : ترى ، وتشاهد ، وتطالع .
- ويروق المعاطب : أخطار الهلكة ، والموت .
- ٨- الأريحية : سعة الخلق ، والنشاط للمعروف ، ومكارم الأخلاق .
- ٩- مسدقات الغياهب : الظلمات ، والشدائد ، والمحن .
- ١١- القرن : الكفاء ، المماثل ، والمشاكل .
- والجاريات الثواقب : الكواكب السيارة ، أو السفن .
- ١٢- الشلو : العضو من أعضاء اللحم .. والبقية .
- روى : سقى ، فأروى ، وأفاض .
- والحيا : المطر ، والخصب الدائم .
- والناضب : ذاهب الماء ، والجاف ..

(*) الترجمة :

- هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب الشاعر الظريف ، أحد شعراء النصف الأول من القرن الثالث الهجرى ، وعرف برسائله المشهورة ، وكتابه (الفصول) فى الرسائل المختارة ..
- ينظر : (أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٦-٢٤٠ ، والفهرست (بيروت) ، ١٧٨ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢/٤/٢٠٠١ ، وأعيان الشيعة ، ٣/٢٠٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٧٤، .. ومراجعها ..

ثانياً : الرء :

(١٥٠/٢)

أ- وقال (المنسرح) :

١- بلوت هذا الأنام طراً

فلم تشبث يدي بحر!!

٢- ولا استبنت الصديق حتى

تصرفت بي صروف دهرى

٣- ما المرء إلا أخو الليالى

يسرى به الدهر حيث يسرى!!

٤- إن تبلة بالعقوق منها

لا يندمن صاحب ببر!!

(*) المفردات :

١- بلا : اختبر ، وامتنح .

- وتشبث : تمسك .

٢- استبان : اتضح ، وظهر .

٣- يسرى : يمضى ، ويمتد .

(١٥١/٣)

ب- وقال فى جار له يكنى أبا جعفر (الكامل) :

١- يبدى التزهّد للورى وضميره

هلك الورى أخيارها وشرارها!!

٢- وله بتحريم النبىذ ديانة

ورواية مشهورة آثارها

٣- وبرأى عينيه يباع ويشترى

فى رحبة هو ركنها ومنارها!!

٤- ويغض مسروراً عليه جفونه

إذ كان يوجه عليه جوارها

(*) المفردات :

١- التزهّد : إظهار القناعة ، والرضا ، بغير حق .

- والهلك : الفناء .

- الرحبة : الساحة الواسعة .

(١٥١/٤)

ج- وقال يخاطبه (الطويل) :

١- إليك اعتذارى من مديحك تائباً

(أبا جعفر) إن كنت فيه مقصراً

٢- على أننى ما كنت أبلغ كنهه

ولو كنت فيه (الشنفرى) و(ابن أحمر)

٣- فصفحاً وعفواً أو تشاء عقوبة

وإن كنت عندى فى العقوبة أعذرا

(*) المفردات والأعلام :

- ٢- الكنه : جوهر الشيء ، وأصله ، وقدره ، وحقيقته ..
- والشنفرى : هو ثابت بن أوس الأزدي الشاعر الجاهلي الصعلوك المعروف ، نشأ فى بنى (سلامان) من بنى (فهم) الذين أسروه طفلاً ، فلما شب ، وعرف بقصة أسرته ، حلف أن يقتل منهم مئة رجل ، وكان من أشهر عدائى العرب ، فى عصره ، وقتل ثأراً على يد أحد بنى سلامان .. له ديوان شعر ، حقق أكثر من مرة .
- وابن أحمر : هو أبو الخطاب عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر الباهلى .. شاعر مخضرم، أسلم ، وغزا مغازى كثيرة فى الروم وأصيبت إحدى عينيه ، ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد (ت ٢١هـ) ، حين وجهه إليها أبو بكر الصديق ، (ت ١٣هـ) ، ثم سكن الجزيرة ، وتوفى نحو سنة (٦٥هـ) ، وقيل : إنه أدرك أيام عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ) ، وله ديوان شعر ، حققه الدكتور حسين عطوان.

ثالثاً : الضاد :

(١٥٣/٥)

أ- وقال يخاطبه كقرعاً (مجزوء الرمل) :

١- أنت كالعنقود والشع لب وثاب مناهض !!

٢- قال لما لم ينله : "أنت يا عنقود حامض !!

(*) المفردات :

١- الوثاب : كثير الوثوب .

- والمناهض : المنازع ، الشكس .

رابعاً : الفاء :

(١٥٤/٦)

أقال مبتهلاً إلى الله (سبحانه) (الطويل) :

١-أسير الخطايا عند بابك واقف

على وجل مما به أنت عارف!!

٢-يخاف ذنباً لم يغب عنك غيبها

ويرجوك فيها فهو راج وخائف!!

٣-فمن ذا الذى يرجو سواك ويتقى

ومالك من فضل القضاء مخالف!؟

٤-فيا سيدى لا تخزنى فى (صحيفتى)

إذا نشرت يوم الحساب الصحائف

٥-وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عندها

يصد ذوو ودى ويجفو المؤلف

٦-لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى

أرجى لإسرافى فإنى لتالف !!

(*) المفردات :

١- الخطايا : السيئات ، والذنوب ، والآثام .

٥- يجفو : يفارق ، ويصد ، ويبعد .

- والمؤلف : الحبيب الأليف ، المصافى ، والخل المناغى .

خامساً : اللام :

(١٥٥/٧)

- أ- وقال ، وقد حجبته المعلى بن أيوب (ت؟) (مجزوء الكامل) :
- ١- قل للمعلى ذى الجلا ل وإن عداك جلاله
- ٢- " يا أيها الملك المخو ف المرتجى إفضاله
- ٣- أنت الذى وسع البريد ية عدله ونواله!!
- ٤- وإذا بدا ملأ القلو ب بهاؤه وجماله
- ٥- وإذا تكلم راق سا معه وفاق مقالته
- ٦- وإذا البوارق خاب شا ئمها فنحن عياله!!
- ٧- لما سمت أعمامه واستنجدت أخواله
- ٨- طفقت تشيد ما بنا ه يمينه وشماله
- ٩- حتى تشاكل فى القيا س نجاره وفعاله
- ١٠- واستضحكت عن سخطه أرماحه ونصاله
- ١١- فإذا انتجت أقلامه أرى العدو كماله
- ١٢- وأبيح إذنك دونه قوم هم أمثاله
- ١٣- قفه على سبب الحجا ب يتب فتصلح باله..!!

(*) المفردات :

- ١- عدا : جاوز .
- والجلال : العظمة ، ورفعة المنزلة .
- ٢- الإفضال : المعروف ، والجدوى .
- ٥- راق : صفا ، وعذب ، وطاب .
- ٦- البوارق : السحب ذوات البرق ، وهى الغزيرة المياه ، وكنى بها عن المكارم ، والعطايا .
- والشائم : الناظر للمطر ، والمتتبع لجهة قطره ، بتأمل .
- ٨- طفق : ابتداء ، وأخذ .
- ٩- تشاكل : تطابق .
- والنجار : الأصل ، والحسب .
- ١٠- النصال : السيوف ، وحديداتها ، والسهام ، والسكاكين .
- ١١- أردى : أسقط ، وخذل ، وأهلك ، وأخرس .

سادسا : الميم :

(١٥٦/٨)

أ- وقال فى جاره أبى جعفر (البسيط) :

١-افخر (أبا جعفر) إن كنت مفتخراً

فقد نبهت وصرت العدل والحكما!!

٢-وابعث إلى قبر(قوهى) من يبشره

ومن يقول سقيت السح والديما

٣-أبلغ صدهاء وغلغل فى مسامعه

أنى حظيت وأن الشأن قد عظما!!

٤-وقد ظللت وما إن كنت آمله

بالبرستان وفيمن حلها علما

٥-وقد أذاع مديحى شاعر فطن

حلو القريض وما حاشا وما احتشما!!

(*) المفردات :

٢- السح : المطر الشديد ، وكنى به عن كثرة العطاء ..

- والديم : الأمطار ، تدوم فى سكون ، بلا رعد ، ولا برق ..

٣- الصدى : ما يردده الجبل ، أو غيره ، إلى المصوت مثل صوته .

وهو أيضاً -جسد الإنسان ، بعد موته والأول هو المعنى فى البيت .

- وغلغل : دخل فيه ، على تعب وشدة .

- والمسامع : الآذان .

(١٥٧/٩)

ب- وقال فى إنسان استنقله (الطويل) :

١- أقول له والنفس تنبو بقربه

: لك الأجر إن جردت في هجرنا عزما

٢- ويسرت للأنفاس منا سبيلها

فقد حصرت من دون مشيتها غما"

٣- فما لذ مجرى الكأس حتى رأيته

صريع أكف قد تعاورنه لطما !!

(*) المفردات :

١- تنبو : تضطرب ، وتتوجس ، ولا تطمئن .

سابعاً : النون :

(١٥٨/١٠)

أ- وقال محذراً من صحبة ذوى السلطان (السريع) :

١- ما يشتهى قرب السلاطين

غير ضعيف العقل مجنون !!

٢- لا تكذب عنهم فما صحبتهم

منهم على دنيا ولا دين !!

٣- دنياهم بالخزى موصولة

ولا تسل عن دين مفتون !!

٤- خيرهم -فاعلمه - لا يرتجى

وشرهم ليس بمأمون !!

٥- لا رأى لى فى نيل دنياهم

حسبى بأن يسلم لى دينى !!

(*) المفردات :

٥- النيل : الفوز ، والحياسة ، والامتلاك .

التخريج :

- ١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٨ .
- ٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٦-٢٣٧ .
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩-٢٣٠ .
- ٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩ .
- ٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩ .
- ٦- بهجة المجالس ، ٣٨٠-٣٨١/١ .
- ٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٧-٢٣٨ .
- ٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩ .
- ٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٧ .
- ١٠- بهجة المجالس ، ٢٣٧ .

٦- محمد بن عبد الله بن أحمد بن
يوسف (ت بعد ٢٦٠هـ)
أولاً : الهمزة :

(١٥٩/١)

أ- قال يمدح الحسن بن مخلد (الكامل) :

١- يا شاعراً يصف المهامه والسرى

ويدوم فى ديمومة بهماء

٢- دع وصف كل نجبية وعقيلة

تهوى كسرب قطا وسرب ظباء

٣- واقصد بمدحك سيداً تبهى به

خطب الخطيب ومدحة الشعراء

٤- اقصد به (الحسن بن مخلد) الذى

وسع البرية منه سيب عطاء

٥- شاد البناء له أوائل قومه

وتلا فشاد بنية الآباء

٦- زان الذى قد أتلدوه بطارف

من كتبة وحرامة وسخاء

٧- كثرت أياديه وعم نواله

فى الأقربين معاً وفى البعداء

٨- لو قيل : من للنائبات ؟ ترفعت

أيدى العباد إليه بالإيماء!!

٩- إني دعوتك إذ تعقب عيشنا

بعد النعيم تتابع اللأواء

١٠- وعلمت أن لا بد من متوسل

فبحوته بمديحة غراء

١١- يستعذب الراؤون حسن نشيدها

شغفاً وتملاً أنفس الأملاء

١٢- ورجوت رفدك والرجاء وسيلة

عند الكرام وأشفع الشفعاء

١٣- أملئ بأن أحظى لديك بمثل ما

يحظى به من كان من نظرائي

١٤- بجميل رأيك ألبسوا حلل الغنى

من بعد ما عدوا من الفقراء

١٥- لا زلت لابس حلة من شكر من

أغنيته بترادف النعماء

(*) المفردات والأعلام :

- ١- المهامه : البلاد المقفرة ، والمغازات البعيدة .
- والسرى : سير الليل .
- والديمونة : الدوران .
- والهيماء : الفلاة التى لا ماء فيها ، ولا يهتدى إلى طرقها ، ولا أثر فيها ، ولا مرتع.
- ٢- النجبية : الفاضلة النفيسة من الدواب ، وغيرها .
- والعقيلة : الكريمة من الإبل ، ونحوها .
- ٤- الحسن بن مخلد : هو أبو محمد الحسن بن مخلد بن الجراح الوزير/ الكاتب ، الأديب ، البغدادي ، والى ديوان (الضياح) للمتوكل العباسى (ت٢٣٢هـ) ، ووزير المعتمد (ت٢٥٦هـ) ، وطلبه أحمد بن طولون (ت٢٧٠هـ) ، إلى مصر ، فحمل إليه ؛ فحبسه ، بأنطاكية ، فمات فيها ، سنة (٢٦٩هـ) .
- والسبيب : العطاء والجدوى .
- ٥- شاد : بنى ، ورفع البناء ، وأحكمه .
- ٦- أثلد : أقام ، ومكث من قدم .
- والطارف : المال الحديث ، والمستحدث ، ويقابله (التالد) .
- ٩- اللأواء : الشدة ، والمحنة .
- ١٠- نحا : قصد .
- ١١- الأملاء : أشرف القوم ، الذين يملأون العيون أبهة ، والصدور هيبة
- ١٢- الرقد : العطاء ، والفضل ، والمعروف .
- ١٥- ترادف النعماء : تواصلها ، واطرادها ..ودوامها ..

(*) الترجمة :

- هو أبو الطيب محمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي الكاتب الشاعر ، ابن الكاتب الشاعر عبدالله بن أحمد بن يوسف بن القاسم الأديب الراوية الشاعر اللغوى ، أحد تلامذة كل من أبى غسان رفيع بن سلمة المعروف بدماذ اللغوى كاتب أبى عبيدة (ت ٢٠٩هـ) ، وأبى عثمان بكر بن محمد المازنى (ت ٢٤٩هـ)، وأشباههما من لغويى البصرة ، فى عصره.
- وكان يكتب ليحيى بن عيسى بن منارة (ت) ، وله فيه -وفى غلامه- أشعار طريفة ، كما اتصل بالحسن بن مخلد الوزير الكاتب (ت ٢٦٩هـ) ، ومدحه ، وحظى بصلاته ، واحتفظ بعلاقات وطيدة مع كل من عقبة بن أهبان بن الأشعث (ت؟) ، وعلى بن حرب ابن محمد الطائى (ت ٢٦٥هـ) وعبيد الله بن أحمد المعروف بابن خرداذبه (ت ٢٨٠هـ) ، وعبد الوهاب بن محمد بن هرثمة (ت؟) ، وغيرهم من أعلام عصره .
- وقام بجمع كثير من الدواوين الشعرية ، وروايتها ، إلى جانب شعره ، ورسائله ، التى ضاع معظمها ، ولم يصل إلينا غير إشارات إليها فى بعض المصادر ، وتوفى بسامراء ، على الأغلب ، بعد سنة (٢٦٠هـ).
- ينظر : (أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠-٢٥١ ، والفهرست ، (بيروت) ١٧٨ ، والوفى بالوفيات ، ٣٣٩/٣ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٢/٤/٢ ، والشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث الهجرى ، ٥١٥ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٨٢) ، ومراجعتها ..

ثانياً : الباء :

(١٦٠/٢)

أ- وقال يصف تعلقه بالتصابى على الرغم من مشييه (مجزوء الكامل) :

١-وعظ المشيب فمرحباً

ألفاً بواعظة المشيب!!

٢-قالوا : (كبرت) !! .. فقلت : "بل

زينت بالثوب القشيب !!

٣-هذا وقد أحكمت ما

أعيا على الرجل الأريب!!

٤-فاسمع وأقصر عن ملا

م أخى التجارب فى الخطوب!!

٥-أمن اجل واعظة بدت

فى الرأس أقصر عن لبيب ؟

٦-ولقبل ما يئس العوا

ذل من سلوى عن حبيبي

٧-كيف اصطبارى عن هلا

ل قد أناف على قضيب ؟!

٨- السحر فى حركاته

والهم منه فى القلوب !؟

(*) المفردات :

٢- القشيب : الجديد ، الناصع ، النظيف.

٤- القضيب : الخفيف ، اللطيف من الرجال والغلمان ، ونحوهم .

(١٦١/٣)

ب- وقال يصف جانباً من تصابيئه (الوافر) :

١- يحاذر من هويت من الرقيب

ويكثر ذكره لى فى المغيب

٢- تجنبنى مخافة قول واش

وأبدى جفوتى حذر الرقيب!!

٣- فمالى إذ تجنب من عزاء

ومالى من هواه من طيب

٤- جليل حين يوصف عن قضيب

وأعلاه يمثل بالقضيب

٥- بعيد من محلة كل سوء

قريب من محلة كل طيب!!

٦- تكون من مثالات الأمانى

وصور من محبات القلوب!!

٧- يمثله الهوى حتى كانى

أناجيه بقلبي من قريب!!

—
(*) المفردات :

١- يحاذر : يحذر ، ويخشى .

٣- مثالات الأمانى : أمنيات الممنى ، وغايات المنى ..

(١٦٢/٤)

ج- وقال يصف جانباً من حياته العائلية (البسيط) :

١- هبت تعاتبنى عرسى فقلت لها

: "لا تعذلىنى لما أتلقت من نشب!!

٢- لا تكثرى عذلى فى المال أعدمه

فالمال ينفر عن ذى الدين والحسب

٣- الله يرزقنى والرزق يطلبنى

وإن قعدت فلم ألح على الطلب

٤- ولا تفوهى بتقريظ البخيل فما

أصبحت-ويحك -لى فى البخل من أرب

٥- فكسب محمودة - يبقى الشاء بها -

خير وأزين من مذخورة الذهب!!

٦- إن قدر الله لي رزقاً سيبلغني

إما على الخفض أو بالكد والتعب!!

(*) المفردات :

- ١- العرس : الزوجة .
- والنشب: المال الأصيل بأنواعه .
- ٢- ينفر : يبعد ، ويفارق .
- ٤- فاه : نطق .
- والتقريظ : المدح ، والثناء ..
- وويح : كلمة ترحم ، وتوجع ، وقد تأتي بمعنى المدح ، أو التعجب ، وتصح للأربعة هنا .
- والأرب : الحاجة ..
- ٥- المحمودة : الفضيلة ، والشرف .
- ومذخورة الذهب : ما ادخر من أنفس الأموال .
- الخفض : السهولة ، ولين العيش ، والراحة .

هـ- وقال فى غلام يحيى بن عيسى بن منارة (الوافر):

١-بدا فكأن (بدر التم) أوفى

على غصن من الأغصان رطب!!

٢-لئن ملكته كفك يا ابن عيسى

-وليس بمستحق رق كلب-!!

٣-فقد ملك الخلافة قبل من لم

يكن أهلاً لها من آل حرب !!

(*) المفردات :

١- بدر التم : الكامل الخلق ، البهى الطلعة .

٢- رق كلب : ذله ، وخضوعه ، وخساسته ،وعبوديته .

٣- الأهل : الجدير ، والحقيق .

ثالثاً : الحاء :

(١٦٤/٦)

أ- وقال يصف جانباً من طريقه وتصايبه (الكامل) :

١- إن الحدود إذا وصفت ملاحها

شبهتها بطرائف التفاح

٢- فلذاك صار محبباً مع أنه

مما يزينه اصطباح الراح

٣- فإذا سمعت لنعته فاطرب له

واشرب عليه ولا يرعك اللاحى !!

(*) المفردات :

١- الملاح : الحسان ، الجميلات ، المتوردات .

٢- اصطباح الراح : مباكرة الخمر ، ومنادمتها فى الصباح .

٣- النعت : الوصف .

- ويروع اللاحى : يفرغ اللائم ، ويخوف الموبخ ..

(١٦٥/٧)

ب- وروى عنه قوله :

- " قدم على بن حرب (سر من رأى) سنة ستين (بعد المائتين) ، فجمعت له

أحاديث ؛ لأقرأها عليه ، فتعذر ذلك على ؛ فعملت أبياتاً ودفعتها إلى أبى

بكر الشافعى / ابن أخى الشافعى الأكبر (ت ٢٠٤هـ) ، وكان يخصه ،

فأوصلها إليه ، وهى (الكامل) :

١-أبا (حسن) إني ببابك واقف

على غدو نحوه ورواح

٢-ولست أنال الحظ مما أريده

وإذنك مبسوط له ومباح

٣-وعندي (آثار) حسان (جمعتها)

مشاهير أمثال النجوم صحاح

٤-فإن يك إذن فيه سهل ومرحب

دخلت وإلا فالسراح نجاح!!

٥-لأعرضها صفحاً وتسمع عرضها

فأبلغ حاجاتي وأنت مراح

٦-فعندي شكر للذي أنا مبتغ

وعندك جود يرتجى وسماح

٧-وعندي فكاهات وحق وباطل

وجد وتشمير - معاً - ومزاح!!

٨-ولا تخش مني أن أكون مثقلاً

على ذاك عندي مأثم وجناح

- فوجه إلى ، فأدخلني ، خصوصاً ، وقرأت جميع ما أردت ، وفي الأبيات :

٩-وفعلك فعل حاتمي ومن يكن

له (حاتم) عما يرح ويراح

(*) المفردات :

- ١- العدو : السير فى البكرة ، أو ما بين الفجر ، وطلوع الشمس ، وهى أول النهار .
- والرواح : ضدها .
- ٤- السهل : مصادفة اللين والبشر ، وحسن الترحاب ..
- والمرحب : السعة والرحب ، والأنس ، والألفة .
- والسراح : الخروج .
- ٥- المراح : اشتداد النشاط ، والفرح ، ويتصل بهما ..
- ٦- التشمير : الاستعداد ، والتهيؤ .
- ٩- الحاتمى : المنسوب لحاتم الطائى العربى السخى الشهير ، والمتشبه به .
- ويراح : يستروح بالشذا ، وينعش بالشراب ، ونحوه .

(١٦٦/٨)

ج- وقال يصف كيف غافل غلاماً نصرانياً ، كان يتعشقه ، وقضى منه أرباً
(المنسرح) :

- ١- أبصرته غدوة سطيحا معفراً خده مليحا
 - ٢- قد خدر منه السكر جسماً واستلب النوم منه روحاً!!
 - ٣- فحركتنى له مهيجات جعلن طبنى له نضوحاً!!
 - ٤- لما (...) خاننيه قا م وقد حرکا مشيحا
 - ٥- فقال (ماذا) ؟! وهم لولا مخافة الناس أن يصيحا
 - ٦- فقلت : (هذا جزاء عبد قاس إلى ربه المسيحا) !!
-

(*) المفردات :

- ١-السطيح : النائم على بطنه ..
- والمعفر : الذى علق الغبار على وجهه .
- ٢- خدر : تشنج ، وفتق ، ولم يستطع الحركة .
- ٣- المهيج : الباعث ، والدافع ، والغريزة ونحوها .
- والطبن : الجيفة ، فيصطاد عليها النسور والسباع .
- والنضوج : الفوران بالماء ، ونحوه .
- ٤- مكان النقط فى هذا البيت فراغ ، فى المصدر ، لم أستطع ملأه .
- والمشيح : المنكر ، والمرخى ، والناظر فى ضيق ، وتبرم ، والمعرض فى تكره .

رابعاً : الدال:

(١٦٧/٩)

أ- وقال يصف يحيى بن عيسى بن منارة - الذى كان يكتب له - بالشؤم
(الطويل) :

١- رأيتك يا يحيى بن عيسى مخرباً

بتوكيد خذلان لملك مؤيد

٢- صحبت أنا سا كنت نحساً عليهم

فمن مزهق مسلوب نعمى ومقصد!!

٣- فعد (ابن فيروز) وعد (ابن واصل)

قريع ذوى الآداب فى كل مشهد

٤- شنت عليهم غارة عجلت لهم

بأسر يؤم الشك للرجل واليد !!

٥- وعد (سعيداً) و (ابن موسى) تركته

لدى قصره مستودعاً بطن ملحد !!

٦- أزلت (عبيد الله) عن إرث عزه

ونغصت ما حامى عليه (ابن مخلد) !!

٧- وصيرت (ديوان الضياع) مفارة

وشردت (إسماعيل) كل مشرد

٨-ودارت على (المنحوس) منك مناحس

فهدت ذرى السور المنيع المشيد

٩-إذا ما نجا من شؤمك اليوم معشر

فلست بمخليهم من الشؤم فى غد!!

١٠-حنانيك واصفح منعماً عن (إمامنا)

لنا واعتمد من شئت من بعد (أحمد)!!

(*) المفردات:

- ١- المزهق : الهالك .
- ٣- ابن فيروز ، وابن واصل ، وسعيد من أعلام عصره ، لم تنتسر لى تراجمهم .
- والقريع : السيد المختار من خيار قومه .
- والمشهد : النادى ، ومحضر الناس ، ومجتمعهم .
- ٥- الملحد : القير .
- ٧- الضياع : الأراضى المغلة ، والعقارات .
- حنانيك : تحنن على ، مرة بعد أخرى ، وحناناً بعد حنان ..

(١٦٨/١٠)

ب- وقال مزهداً (الوافر) :

١-أطوف لست أبلغ ما أريد

وينزلنى الزمان كما يريد !!

٢- أطول وتقصّر الأرزاق عنى

كأن الرزق عن طلبى يحيد !!

٣- أحاول ثروة أسلو إليها

فيأتينى من الرزق الزهيد !!

٤- إذا عم البلاد سحب جود

أتانى منه هف ما وجود !!

٥- أروم النوم مكتئباً عميداً

وكيف ينام مكتئب عميد ؟!

٦- عليك إذا طلبت بحسن قصد

فليس الحرص فى رزق يزيد!!

(*) المفردات :

١- طوف : رحل ، وداوم السفر والترحال ، والقصد .

٣- الهف : السحاب الرقيق ، الذى لا ماء فيه ، كنى به عن قلة الرزق .

٥- العميد : المريض ، لا يستطيع الجلوس من مرضه ، حتى يعمد من جوانبه بالوسائد .

خامساً:الراء :

(١٦٨/١١)

أ- وقال يخاطب يحيى بن عيسى بن منارة (الكامل) :

١- يا من يكثر نفسه من قلة

فيه وفرط حساسة فى العنصر!!

٢-وأبوه يكحل بالفلوس ويشتكى

مور الذرور وسوء رد المنخر

٣-قل لى : متى أخذ المنجم طالعاً

لنتاج حشة فى قديم الأعصر

٤-إن كان حقاً ما ادعيت فكيف لم

يسبق نذاك إلى أخيك الأكبر!؟

(*) المفردات:

١- الخساسة : الوضاعة ، والاحتقار ، والتفاهة ..

- والعنصر : الحسب ، والنسب ، والأصل .

٢- مور الذرور : اضطراب الرياح ، وتنازعها ، وهيجانها .

سادساً : العين :

(١٦٩/١٢)

أ- قال يصف لوعة الفراق (الكامل) :

١-عذب الفراق لنا قبيل وداعنا

ثم اجترعناه كسم نافع

٢-فكأنما أثر الدموع بخدها

طل تساقط فوق ورد يانع

(*) المفردات :

١- عذب : طاب ، وحلا ..

- واجترع : شرب ، وابتلع ..

- والسسم النافع : البالغ ، القاتل ، الثابت .

٢- الطل : الندى ، والمطر الضعيف .

سابعاً : الفاء :-

(١٧٠/١٣)

أ- وقال يهجو قوماً (الكامل) :

١-أبنى (سعيد) إنكم من معشر

لا يعرفون كرامة الأضياف!!

٢-قرنوا الغداة إلى العشاء وقربوا

زاداً - لعمر أبيك - ليس بكافى

٣-بينا كذلك جاءهم كبرأؤهم

يلحون فى التبذير والإسراف!!

(*) المفردات :

١- المعشر : الجماعة ، وأهل الرجل ، وقومه ..

٢- قرن : وصل ، وجمع .

- والغداة : البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس وأول النهار .

- والعمر : الدين ، والحياة.

٣- يلحى : يلام ، ويويخ ، ويعاب ، ويسب .

سابعاً : الكاف :

(١٧١/١٤)

أ- وكتب إلى عبيد الله بن أحمد ابن خرداذبة (ت ٢٨٠هـ) ، معتذراً عن عدم
تلبية دعوته ؛ بسبب المطر (الطويل) :

١-لعمري لئن سر الحيا فى موطن

لقد ساءنى أن عاقنى عن لقائكا!!

٢-وقد كنت مشغولاً بذاك أريده

فحال قضاء الله من دون ذلكا!!

٣-فصف لى -فدتك النفس- أمراً يسرنى

وأحمد فيه الله من حسن حالكا!!

٤-وحال أخينا - أحسن الله صنعه !! -

وحال فتانا منعماً فى كتابكا !!

(*) المفردات :

١- عاق : حجب ، ومنع .

٢- المشغوف : المعجب ، المتيم ، المحب الهيمان .

- و حال : منع ، وفصل .

ثامنا : اللام :

(١٧٢/١٥)

أ- وقال يهجو ابن منارة (الوافر) :

١-رماك الله يا (يحيى بن عيسى)

بذل و(العجوز) بحر ثكل!!

٢-فقد أدتك عن معلاق سوء

به اشتملت على نذل لنذل

٣-تفلسف فى النجوم وتدعيها

ولا ترضى لها (فضل بن سهل) !!

٤-فإلا أنبأتك وأنت تشدو

بأنك داخل فيها بجهل؟!

٥-وأنت خارج من كل ثفر

على وتر وإيقاع بطبل؟!

٦-وتغضب للفلاسف أن يعابوا

بقول كان منهم أو بفعل؟!

٧-وجسمك مخطف فيه اضطراب

ورأسك فوقه كرؤيس (صعل)!!

٨-فهل قال : الفلاسف إن رأساً

صغيراً سالم من ضعف عقل ؟!

٩- فلا تغضب لهم من بعد هذا

كما وتترك واطلبهم بدخل !!

(*) المفردات والأعلام :

- ٢- المعلاق : كل ما يعلق به .
- واشتمل : تضمن ، واحتوى ..
- ٣- الفضل بن سهل : هو أبو العباس ذو الرياستين الفضل بن سهل السرخسى وزير المأمون ، وصاحب تدبيره ، وقائد جيشه ، ولد ونشأ فى (سرخس) بخراسان ، مجوسياً ، وأسلم على يد المأمون (ت٢١٨هـ) ، وقتل سنة (٢٠٢هـ) بينما كان فى الحمام .
- ٥- النقر : سير من الجلد فى مؤخر السرج .
- ٧- المخطف : المستلب بسرعة .
- الصعل : الدقيق الرأس من (النعام) أو (النخل) ، أو الناس ، أو الحمار الذهاب الوير .
- ٩- وتروا : أصابوا بالوتر ، وهو القتل .
- والذحل : الثأر .

(١٧٣/١٦)

ب- وكتب إلى عقبة بن أهبان ابن الأشعث فى يوم (سبت) وكان (نوروز) (الوافر):

١- جعلت فداك من حدث الليالى

ومن دهر عثور ذى انتقال

٢- تبوق فى الهدايا كل قوم

من الآلات والحلل الغوالى

٣- فأهدوا كل ما يغنى ويبلى

على الأيام تتبعها الليالى!!

٤- وآثرت الشناء وقد تراه

على الأيام غضاً غير بالى

٥- فقلت مقال حق غير إفك

(.....) المكثر للمقال

٦- رأيتك عند خلق الله طراً

إذا ذكر الندى ترب المعالى

٧- تفضل فى خلال الخير جمعاً

كتفضيل اليمين على الشمال

٨- ولست بأوحد فى قول هذا

ولكنى حدوت على مثال

٩- فأبقاك الإله لنا عزيزاً

بأنعم عيشة وأغض حال!!

- ١- الدهر العثور : الذى لا يسير بانتظام ، ولا يثبت على حال .
- ٢- تبوق : تظاهر بالزهور ، أو البقل ، أو الزمر على البوق .
- ٤- الغض : الفتى النشوان .
- ٥- الإفك : الكذب ، والبهتان .
- ٦- ترب المعالى : عالى الهمة ، فاضل الأرومة .
- خلال الخير : مكارم الأخلاق ، وعزائم الأمور .

(١٧٤/١٧)

ج- وقال يخاطب ابن منارة (الرمل) :

- ١- يا سمى إن دعيت ومن حال عن عهدى ولم أحل!!
- ٢- وأخى ما كنت ذائقة من زمانى أو على أمل
- ٣- فإذا ما الدهر عاندنى فأخو الأيام والدول!!
- ٤- والذى أثمان موعده -أبدأ- قول بلا عمل!!

(*) المفردات :

- ١- حال : انحرف ، وضل ، وهجر ، وتباعد .

(١٧٥/١٨)

د- وقال يخاطبه (مجزوء الوافر) :

- ١- ألا يا جاهلاً يقضى على العالم بالجهل!!
- ٢- أمن عقلك أن تجر بر عن نفسك بالعقل ؟

(١٧٦/١٩)

هـ- وقال يخاطبه (الطويل) :

١-يقول مغيض العلم : صدرى كله

وعندى جمع الناس -لا شك- جاهل

٢-ويجعل للتوراة بالجهل مدخلاً

فأنت بهذا فى حرامك داخل!!

٣-إذا كان كل الناس عندك جاهلاً

فمن ذا الذى يدرى بأنك عاقل؟!

(*) المفردات :

١- المغيض : الناقص ، الناضب .

(١٧٧/٢٠)

و- وقال يهجو (الطويل):

١-تكسبت بعد الفقر ما لم تمنه

ولا دونه فيما مضى كنت تأمل!!

٢-ونفسك تلك النفس أيام فقرها

وأنت بها ما عشت فى الناس حامل!!

(١٧٨/٢١)

- ز- وكتب إلى ابن الأشعث ، يهنئه
 ١- جعلت فداءك من سيد
 ٢- حباك الإله بإحسانه
 ٣- بمولود يمن نماه الإله
 ٤- نماه لأنبل ما يرتجى
 ٥- بصدق اللقاء وصدق الحدي
 ٦- فبادر بشكرك رب السما
- بمولود (المتقارب) :
 حقيق بكل ثناء جميل!!
 بغيظ العدا وسرور الخليل
 له سعيد الجدود كريم القبيل
 من (الهيرزى) الكريم النبيل
 ث وإكرام عافيكم والنزيل
 ء يزرك بإعطاء فضل جزيل!!

(*) المفردات :

- ١- الحقيق : الجدير ، والأرض ، والأهل .
 ٢- حبا : أكرم ، وفضل .
 ٣- اليمن : الخير ، والبركة .
 - ونمى : أنبت ، وأنشأ .
 - والجدود : الحظوظ .
 ٤- الهيرزى : الجميل الوسيم من كل شىء ..

تاسعاً :الميم :

- أ- وكتب إلى صديق له وجه إليه بتحية منه (مجزوء الخفيف) :
- ١- يا ابن الأكارم حقا
 - ٢- ويا أخا الجود والبد
 - ٣- ويا مجيراً من الده
 - ٤- ويا أخا الحال إذ
 - ٥- هذى تحية خل
 - ٦- فاشرب عليها هنيئاً
 - ٧- فإن كرهت حريراً
 - ٨- فاقصد نتاج حلال
- ويا حليف الكرام!!
- ل والأيدى الجسام
- ر وافيا بالذمام
- بعضهم أخو الأيام
- أحلى من الأنعام
- من الرحيق المدام
- بذاك شرب الحرام!!
- مولد الإسلام!!

(*) المفردات :

- ٢- الأيدى الجسام : الكريمة ، الفاضلة المنعمة .
 - ٣- الذمام : الحق ، والهمة .
 - ٦- المدام : الخمر ، ونحوها من شراب ..
 - ٧- الحرى : الخلق ، والجدير ، والمناسب .
- النتاج : الثمار .

(١٨٠/٢٣)

ب- وقال فى ابن منارة (السريع) :

- ١- كنيف ديوانك مختوم وأنت فى دينك مزكوم!!
٢- أحسن ما فىك على أنه أقبح ما فى الأمم - اللوم!!

(*) المفردات :

١- الكنيف : السترة .

- والمزكوم : المصاب ، غير الصالح .

(١٨١/٢٤)

ج- وروى أن البحترى دخل يوماً إلى مجلس إبراهيم بن المدبر (ت ٢٨٩هـ) ،
فلما مثل بين يديه أنشأ يقول :

لك بالباب حاجب كالح الوجه ساهم

- كلما جئت زائراً قال لى : أنت نائم !!

- ودخل فى أثره أبو الطيب محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف ؛ فأنشد ابن
المدبر بيتى البحترى ، فقال ألم تتشد البيت الثالث ؟ قال ما لهما ثالث - قال بلى
ثالثهما (مجزوء الخفيف) :

١- فمتى أنت فى منا مك بالإذن حالم ؟!

عاشراً : النون :

(١٨٢/٢٥)

- أ- وقال يصف جانباً من جمال محبوبته (المتقارب) :
- ١- يفرق بينى وبين النهى
 - ٢- حبائل للسحر معقودة
 - ٣- جمعن الفتون إلى ناظر
 - ٤- أحيل على حسنه عاذلى
- ويجمع بين التصابى وبينى
بنرجستين على وردتين!!
مضر لقلبي مقر لعينى!!
فيعذرني لشقائى وحينى!!

(*) المفردات:

- ٢- الحبائل : الوسائل ، والأسباب .
- ٣- الناظر : العين .
- ٤- الحين : الهلاك ، والغناء .

(١٨٣/٢٦)

- ب- وقال فى ابن منارة (المتقارب) :
- ١- أيا واحد الناس فى قوله
 - ٢- ومن يدعى علم ما لا يكو
 - ٣- ولست تراه إذا ثرته
 - ٤- ويشنى على نفسه بالذى
 - ٥- بقية مستطرف عنده
 - ٦- وأعقل ذا الخلق فى
 - ٧- وكل امرئ جاهل عنده
- فليس به أحد يقرن!!
ن وليس يجوز ولا يمكن!!
يصح علماً ولا يحسن!!
على من سواه به يطعن!!
وقالون راوية محسن
منجمه المائق الأرعن!!
ويظهر ذاك ولا ييطن!!

- ٨- فكل الورى جاهل عنده ويظهر ذاك ولا يبطن!!
- ٩- فكيف يجيز شهاداتهم وفى فهمهم -عنده- مطعن!!؟

(*) المفردات :

- ٥- المستطرف : المعجب من الأخبار ، والنوادر الطريفة .
- ٦- المائق: ذو الموق ، وهو الحمق ، والغباوة ، والفساد .
- ٧- استرعن : استحق ، وجعله أهوج ، سفيهاً .
- ٩- المطعن : التهمة ، والشك ن وسوء الظن .

حادى عشر :

(١٨٤/٢٧)

أ- وكتب إلى ابن الأشعث ، يطلب منه نبیذاً (المتدارك) :

- ١- أعقب - أعزك رب العبا د بطاعته ، والذي تشتهى -
- ٢- أتانى أخ لى من (وائل) تفرعها كالشهاب المضى
- ٣- وليس نبیذ فنحيا به حياة النبات بماء الشرى!!
- ٤- وأنت المرجى لأسقامه فصدق به أمل المرتجى
- ٥- ومن كنت عدته فى الملم م سعى فى الأنام ببال المرتخى
- ٦- فمر بالكفاية فى يومنا له إن تشأ ذاك أولاً فلى
- ٧- فإنك تدخر حمداً بذاً لك يبقى على دهرنا ما بقى
- ٨- كلاك الإله وأبقاك فى يسار سنى وعیش هنى !!

(*) المفردات :

- ١- أعقب : ألحق ، وواصل ، وتابع .
- ٢- تفرع : علا ، وفارق ، وأشرف ..
- والشهاب المضى : الكوكب ، خفف الشاعر همزته ؛ لضرورة الوزن والقافية .
- ٣- ماء الشرى : الحنظل .
- ٥- المعلم : الصعب من الأمور .
- البال الرخى : الهانىء السعيد ..
- ٨- كلاك : حفظك ، ورعاك ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن .
- واليسار : الغنى ، وسعة الرزق .

(١٨٥/٢٨)

ب- وكتب إلى عبد الوهاب بن محمد بن هرثمة (ت ؟) (المتقارب) :

- ١- جعلت فداءك من صاحب
 - ٢- ولقائك ربي ما ترتجى
 - ٣- كتابي إليك -كلاك الإله
 - ٤- وأحمد ربي إله الأنا
 - ٥- على أن شوقي شديد إلي
 - ٦- وقد ساءنى أن تركت الكتا
 - ٧- وما كان ذلك فيك الرجا
 - ٨- فإن كنت وفيت حق الودا
 - ٩- ومكنتنى من أليم العتا
 - ١٠- فلا تتركن إلى الكتا
 - ١١- بصالح أخبارك الحادثا
 - ١٢- وعارض حاجاتى السابحا
 - ١٣- أقوم بها عاجلاً مسرعاً
 - ١٤- وبعد سلامى على من رأي
 - ١٥- جعلت فداءك من صاحب
 - ١٦- وصلى الإله على (أحمد)
- وقلت لأمثالك التفديه!!
- ووقتك ما تختشى نفسه!!
- هـ - ونحن من الله فى عافيه
- م حمداً كثيراً على حاله
- ك وذكرك لم يخل من باليه
- ب إلى ذى مودتك الصافيه
- ء على قرب أيامنا الخاليه
- د وأخلفت فى ذاك تأمليه
- ب وليس التقصى من شانيه!!
- ب ، فنفسى به صبة عانيه
- ت - لا زلت فى نعم ناميه!!
- ت بالقرب منى أو نائيه
- ولا أرى نفسى لها قاليه
- ت من الجيش والأهل
- ولا زلت فى عيشة راضيه!!
- وعترته الخيرة الزاكيه

(*) المفردات :

- ١- التقديّة : الاستتقاد بالمال ، أو نحوه ..
- ٢- لقي : بوأ ، وأعطى ..
- ووقى : منع ، وحفظ ، ودافع ، وحامى .
- ٣- كلاك الإله : حفظك .
- ٨- الوداد : المحبة ، والمودة .
- والتأميل : التمنى ، والرجاء .
- ٩- النقصى : بلوغ الغاية ، فى البحث عن الشيء .
- والشان : ما عظم من الأمور والأحوال والطباع ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة القافية .
- الصبة : المولعة المحبة ، الهيمنة .
- والعانية : الأسيرة .
- ١٣- ورد فى المصدر قول مؤلفه كذا قال : (ولا أر) ، بإسقاط لام الفعل له ، لأنه شرط ، فيجزم جواباً).
- والقالية : المبغضة ، الكارهة .
- ١٤- الحاشية : الأتباع ، والأصحاب ..
- ١٦- العترة : الأهل ..
- والخيرة : الخيرة ، خفف الشاعر همزتها ، لضرورة الوزن .
- والزاكية : الطيبة الطاهرة .

(١٨٦/٢٩)

ج- وكتب إلى ابن الأشعث ، وقد افتصد (المتقارب):

- ١-سبقت إلى فصدّة شافيه فأعقب فى سبقتك العافيه
- ٢-وبادر برك أهل الشراء فجاءت هداياهم غاديه!!

- ٣- وراحت لنا مدحة لم تزل
بمثلك أمثالها عاليه
٤- جرى الدم من راحة لم تزل
بأنعامها سحة جاريه!!
٥- وهذى هدية من لم تكن
دراهمه جمة وافيّه!!

—
(*) المفردات:

- ١- الفصد : شق العرق ، واستخراج بعض الدم .
٢- الغادية : باطن اليد .
- والسحة : الدفقة الغزيرة من المال ، ونحوه .
٥- الجم : الكثير الوافر .
- والوافى : الكافى .

(١٨٧/٣٠)

د- وقال معرضاً بصالح بن وصيف (ت؟) الذى روى أنه تمارض ؛ ليعوده
الخليفة ، فلم يفعل (المتقارب):

- ١- تمارض صالح يبغي احتيالا
فعيد فألفى فى عافيّه!!
٢- تمارض كيما يجئّه الإما
م فلم ير فى الحق أن يأتيه
٣- ولو بلغ الموت ما جاءه
وتلك له أدبة كافيّه!!

—
(*) المفردات:

- ٣- الأدبة : الوليمة والطعام ، يصنع لدعوة ، أو عرس ، وقصد بها الموعظة ، والدرس..

(١٨٨/٣١)

هـ- وقال متغزلاً (مجزوء الرجز):

نفسى لديه عانيه

١- ياذا الذى بحسنه

تفاحه لغانيه!!

٢- لحظك لى أخدع من

(*) المفردات :

١- العانى : الأسير .

٢- اللحظ : العين .

- والغانية : الفتاة الناعمة الجميلة .

(١٨٩/٣٢)

و- وقال يصف التفاح (السريع):

عطية من أعظم العطايا !!

١- ما أملح التفاح فى الهدايا

ووصله الناس إلى البلايا !!

٢- خديعة النسوان والصبايا

(*) المفردات :

١- الملاحه : الحسن ، والجمال .

- والعطية : الهبة .

٢- الوصلة : السبيل ، والطريق .

- والبلايا : المصائب ، والمحن .

٧-اليوسفى (ت ؟)

أولاً : الباء :

(١٩٠/١)

أ- قال اليوسفى ، معرضاً بشخص يدعى (أبا مالك) (المتقارب):

١-وقول (أبى مالك) كله

كقول (الفواخت) : "جاء الرطب" !!

٢-وهن - وإن كن أشبهنه-

فليس يقاربه فى الكذب !!

(*) المفردات:

١- الفواخت : جمع (الفاخته) ، وهى نوع من الطير ، نسبوا لها الكذب ؛ لأنهم تصوروا أنها فى تغريدها تقول ما معناه : (هذا أوان الرطب) ، تقول ذلك ، والطلع ما خرج بعد. ولذلك قالوا فى الأمثال أكذب من فاحته).. ينظر : (الحيوان ، ٢٢٠/١ ، وجمهرة الأمثال، ١٧٣/٢-١٧٤ ، والمستقصى ، ٢٩٢/١-٢٩٣ ، ومجمع الأمثال ، ١٦٧/٢-١٦٨ ، وغيرها ...

(*) التخريج :

- تمثال الأمثال ، ٢٥٨/١ .

ثانياً : الحاء :

(١٩١/٢)

أ- وقال يهجوهُ (الكامل):

١- إني امرؤ من شيمتي التصريح

سيان لفظ (.....) والريح

٢- لا تصغين لحديثه

صوت (الفواخت) عنده تسييح !!

(*) المفردات:

١- الشيمة : الخلق ، والطبيعة ، والعادة .

(*) التخريج :

- تمثال الأمثال ، ٢٥٨/١ .

التخريج :

- ١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٥-٢٤٦ .
- ٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٤-٢٤٥ .
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٣-٢٤٤ .
- ٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٥ .
- ٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠ .
- ٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٤ .
- ٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٦ .
- ٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٣ .
- ٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٢ .
- ١٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٩ .
- ١١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٢-٢٤٣ .
- ١٢- شرح مقامات الحريري ، ١/١٢٥ ، ونفحات الأزهار ، ١٩٨ .
- ١٣- محاضرات الأدباء ، ٦٥٩/٢ .
- ١٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٩ .
- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١-٢٤٢ .
- ١٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٨ .
- ١٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠ .
- ١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١ .
- ١٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠ .
- ٢٠- الوافي بالوفيات ، ٣/٣٣٩ .
- ٢١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٧ .
- ٢٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٩-٢٥٠ .

- ٢٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١ .
- ٢٤- ديوان البحتري ، ٢١٢٤/٤
- ٢٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٣ .
- ٢٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١ .
- ٢٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٧ .
- ٢٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠-٢٥١ .
- ٢٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٧ .
- ٣٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠ .
- ٣١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠ .
- ٣٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠ .

المصادر والمراجع

أ- المخطوطات:

- اختيار المنظوم : أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني (ت ٢٨٠هـ) م . معهد المحفوظات العربية القاهرة ، (٢٣٣٦ / أدب).

ب- المطبوعات العربية والمُعربة:

- أحسن ما سمعت : أبو منصور عبد الملك بن منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / أنطونيوس بطرس ، م الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م
- أحمد بن يوسف الكاتب الوزير ، د. على إبراهيم أبو زيد ، دار المعارف بمصر ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- أخبار الشعراء المحدثين من كتاب (الأوراق) : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ) ، عنى بنشره ج. هيورث . دن ، دار المسيرة ، بيروت ط ٢ ، ١٤٠١هـ/١٩٨٢م.
- أخبار شعراء الشيعة : أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى الخراسانى (ت ٣٨٤هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق / د. محمد هادى الأمينى ، شركة الكتبى للطباعة والنشر بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٣/١٩٩٣م.
- أدب الدنيا والدين : أبو الحسن على محمد بن حبيب الماوردى (ت ٤٥٠هـ) ، دار الفرغانى ، القاهرة ، وطرابلس / ليبيا ، ولندن ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٦م.
- أدب الطف : جواد شبر ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- إعتاب الكتاب : أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أبى بكر ابن الأبار ، تحقيق د. / عبدالكريم الأستر ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠.
- الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد الزركلى الدمشقى (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٤١٨، ١٣هـ/١٩٩٨م.

- أعيان الشيعة : السيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملى (ت ١٣٢٢هـ) ، حققه وأخرجه / حسن الأمين ، دار التعارف ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الأغاني : أبو الفرج على حسن الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) ، ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة :-
- ج ٤ ، تحقيق / مركز تحقيق التراث ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- وج ٢٣ ، تحقيق/ على السباعي ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- أمراء البيان : محمد كرد على ، دار الأمانة ، بيروت ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- الأوائل : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط وتعليق / د. محمد السيد الوكيل ، دار البشير للثقافة والعلوم الإنسانية ، طنطا والمنصورة ، ١٤٠٨/ ١٩٨٧م.
- بدائع البدائ : على بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، حققه وراجعاه وعلق عليه / محمد عبدالعزيز النجار ، دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- بغية الطلب فى تاريخ حلب : صاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن أبى جرادة ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) ، حققه وقدم له / د. سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق/ محمد مرسى الخولى ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق وشرح/ عبد السلام هارون ، م. الخانجي ، القاهرة ، ط ١٤٠٥، ١٩٨٥م.

- تاريخ التراث العربى : د.محمد فؤاد سركين ، نقله إلى العربية د. / عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣/١٩٨٣م.
- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)م. المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت .
- تاريخ مدينة دمشق : أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ، دراسة وتحقيق / محيى الدين العمروى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- وتهذيب الشيخ /عبد القادر بن بدران ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- التحف والهدايا: أبو بكر محمد (ت٣٨٠)، أبو عثمان سعيد (ت٣٧١هـ) ابنا هاشم الخاليات ، عنى بنشره وتحقيقه /د. سامى الدهان ، دار المعارف بمصر، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- تمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن على العبدري الشيبى (ت٨٣٧هـ) ، تحقيق وتقديم د./ أسعد ذبيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، حققه وعلق حواشيه / محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٨/١٩٨٨م.
- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق /د. مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- حماسة الخالدين ، حققه وعلق عليه /د. السيد محمد يوسف ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد حمزة العلوي الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.
- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين محمد بن موسى الدميرى (ت ٨٠٨هـ) ، م. الحلبي ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- الحيوان : أبو عثمان الجاحظ ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- خاص الخاص : أبو منصور الثعالبي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر بن علي البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- ديوان البحترى أبي عبيد الوليد الطائي (ت ٢٨٦هـ) تحقيق/ حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٣٩٧/١٩٧٧م.
- الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو نصر محمد بن أيدير (ت ٧١٠هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية - فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ديوان الشافعي (الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس ، ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق / د. محمد عبد المنعم خفاجي ، دار ابن زيدون ، بيروت ، وم. الكليات الأزهرية ، القاهرة ، د.ت .
- ديوان ديك الجن (أبي محمد عبد السلام بن رغبان الحمصي (ت ٢٣٥هـ) ، حققه وأعد تكملة د. /أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
- ديوان المصابين : شعر المجانين والموسوسين في العصر العباسي جمعه وحققه ودرسه د./ عبد المجيد الإسداوي ، م. عرفات ، بالزقازيق (تحت الطبع).
- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، عالم الكتب بيروت ، ١٣٥٣هـ/١٩٣٣م.

- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) ، نشره وقدم له / د. جميل سعيد ، وزارة المعارف العراقية ، ودار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.
- ديوان هارون الرشيد العباسي (ت ١٩٣هـ) ، جمعه وحققه وشرحه / د. سعدى ضناوى ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، حققه / د. سليم النعيمي ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- رسائل الثعالبي (نثر النظم) ، قدم له / على الخاقاني ، بغداد ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- روضة العقلاء : أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ) ، شرح وتحقيق/ محمد محيي الدين عبدالحميد وزميليه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
- زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الظاهري الأصبهاني (ت ٣٩٧هـ) تحقيق/ د. إبراهيم السامرائي ، ود. نوري القيسي ، م. المنار ، الأردن ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
- سمط اللآلي شرح أمالي القالي : أبو عبيد بن عبد العزيز الأونبي البكري (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) ، م. التجارى ، بيروت ، د.ت.

- شرح مقامات الحريري : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- وط. المرسلات ، القاهرة ، ١٣٧٢/١٩٥٢م.
- شعر آل أبي أمية الكاتب ، جمعه وحققه ودرسه / د. عبد المجيد الإسداوى ، دار حراء للطبع والنشر ، المنيا ، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م.
- شعر منصور بن إسماعيل المصرى الفقيه (ت ٣٠٥هـ-٣٠٦هـ) ، جمعه وحققه ودرسه / د. عبد المجيد الإسداوى ، م. عرفات ، الزقازيق ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- شعر هارون الرشيد : دراسة وتحقيق / حسين عبد العال اللهيبي ، مجلة الذخائر ، بيروت ، السنة الثانية ، العدد الخامس ، شتاء ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- الشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث الهجرى : حسين صبيح العلق ، م. الأعلمى ، بيروت ، وم . التربية ، ببغداد ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا : أبو العباس أحمد بن على بن أحمد القلقشندى (ت ٨٢١هـ) ، م. الأميرية ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
- الصداقة والصديق : أبو حيان على بن محمد التوحيدى (ت ٤١٤هـ) ، شرح وتعليق/ على متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- طيف الخيال : الشريف على بن الحسين الموسوى المرتضى العلوى (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق/ حسن كامل الصيرفى ، مراجعة / إبراهيم الإبيارى ، الإدارة العامة للثقافة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
- العتابى (كلثوم بن عمرو ، ت ٢٠٨هـ) حياته وما تبقى من شعره جمع وتحقيق/ د. ناصر حلاوى ، مجلة (المريد) ، جامعة البصرة ، السنة الثانية ، العددان (٣-٤) ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم ، ت ٢١١هـ) أشعاره وأخباره ، عنى بتحقيقها / د. شكرى فيصل ، م. جامعة دمشق ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

- العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) ، حققه/ محمد سعيد العريان ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض د.ت.
- عيون الأخبار : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتيبي الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦/١٩٨٦م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : أبو إسحاق برهان الدين الكتبي الوطواط (ت٧١٨هـ) ، دار صعب ، بيروت ، د.ت .
- الفخرى فى الآداب السلطانية : محمد بن على بن طباطبا الطقطقى (ت٧٠٩هـ) ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- الفهرست : محمد بن إسحاق ابن النديم (ت٣٨٥هـ)، تحقيق/ د. رضا تجدد ، طهران ، وط . دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.
- القول النبيل بذكر التطفيل : شهاب الدين أحمد بن العماد الأفقهسى الشافعى (ت٨٠٨هـ) ، دراسة وتحقيق / مصطفى عاشور ، مكتبة الساعى ، الرياض ، وم . أبن سينا ، القاهرة ، ٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر ، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت العطار الحسينى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤.
- كتاب التشبيهات : ابن أبى عون ، عنى بتصحيحه / محمد عبدالمعيد خان ، جامعة كمبردج ، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
- الكشكول : بهاء الدين محمد بن حسين الحارثى الهمذانى العاملى (ت١٠٣١هـ) ، تحقيق / الطاهر أحمد الزاوى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- لطائف اللطف : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق د./ عمر الأسعد ، دار المسيرة، بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- اللطائف والظرائف: أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسى (ق٧هـ) ، قدم له ، وأعد فهارسه / د.عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٠م.

- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت ، د.ت
- مجمع الذاكرة : د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٤١٠/÷/١٩٩٠م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخبار : محي الدين أبو بكر محمد بن علي الحاتمي الطائي ابن عربي (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السري بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) ، تحقيق / مصباح غلاونجي ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، د.ت.
- المحدثون من الشعراء وأشعارهم : جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق/ رياض عبد الحميد مراد ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- المذاكرة في ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابي (ت ٦٥٧هـ)، تحقيق/ شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٤٠٨/١٩٨٨م.
- مراثي الآباء والأمهات للبنين والبنات من الجاهلية إلى آخر القرن الثامن الهجري : عبد المعين الملوحي ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد ، م. الإسلامية ، بيروت ، د.ت.
- المستطرف من كل فن مستظرف : شهاب الدين محمد بن أحمد الأبهشي (ت ٨٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- المستقصى في أمثال العرب : جار الله الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت ٥٠٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- معجم الأدباء : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله المرزباني ، تهذيب / سالم الكرنكوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- معجم الشعراء العباسيين : د.عفيف عبد الرحمن ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- من غاب عنه المطرب : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق / عبدالمعين الملوحي ، م. طلاس ، دمشق ، ١٣٩٧هـ / ١٩٨٧م.
- مناقب آل أبي طالب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي ابن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) ، تحقيق / يوسف البقاعي ، دار الأضواء ، بيروت ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- المنتخب من كفايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد بن محمد الجرجاني النقي (ت ٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق / د.يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- الموشح مآخذ العلماء على الشعراء فى عدة أنواع من صناعة الشعر : أبو عبيد المرزبانى ، تحقيق/ على محمد الجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت٨٧٤هـ) ، قدم له وعلق عليه / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- نساء الخلفاء المسمى : جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء : تاج الدين أبو طالب على بن أنجب ابن الساعى (ت٦٧٤هـ) ، تحقيق د. / مصطفى جواد ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- نشر الشعر وتحقيقه فى العراق : د. على جواد الطاهر وأ. عباس هانى الجراخ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٤٢٠/٢٠٠٠م.
- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار فى مدح النبى المختار (ص) : عبد الغنى ابن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى الحنفى (ت١١٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- نهاية الأرب فى فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب القرشى النويرى (٧٣٣هـ) ، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت .
- الوافى بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (٧٦٤هـ) ، ج٢ ، ج٣ ، باعتناء / سى ديد رينغ ، دار النشر بفسبادن ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- الوزراء والكتاب: أبو عبد الله محمد عبدوس الجهشيارى (ت٣١٩هـ) حققه ووضع فهرسه / مصطفى السقا وزميله ، م. الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، حققه د. /إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- ج - دوائر المعارف :
- دائرة المعارف الإسلامية : د. سوريل : أحمد بن يوسف ، دار الشعب ، القاهرة ، ج ٢ ، د. ت.
- هـ - الرسائل الجامعية :
- أحمد بن يوسف الكاتب حياته وأدبه : محمود شاعر أحمد ، ر.م. كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م ، إشراف / أ. د. / علي الزبيدي (نسخة مصورة بمكتبتى).